

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية

مذكرة

تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الموضوع : دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تكوين العلاقات

الاجتماعية لفئة المراهقين

بحث وصفي بأسلوب مسحي أجري على تلاميذ

(13- 15) سنة

في بعض متوسطات ولاية تيارت و تيسمسيلت

الأستاذ المشرف:

د/ حمزاوي حكيم

أ/دهلي هني

من إعداد الطلبة:

➤ بركات إبراهيم

➤ براشد محمد

➤ باجو سفيان

السنة الجامعية: 2014/2013

شكر و تقدير

قال تعالى

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

[تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

سورة النمل الآية 19.

[من لم يشكر الناس لم يشكر الله] و قال:

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث

سواء من قريب أو من بعيد ، كما يشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير

إلى الأستاذ المشرف "حمزاوي حكيم" الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة

التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ، و لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل

أساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على صبرهم معنا طوال مدة دراستنا، وإلى

كل أساتذة وتلاميذ الطور الثانوي بولاية مستغانم على المساعدات التي قدموها لنا في بحثنا هذا.

– باجو سفيان – براشد محمد بركات ابراهيم

إهداء

" إلى من اشترت راحتي وسعادتي بتعبها وشقتها إلى أعلى اسم نطقه لساني أمي ثم أمي ثم أمي

حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها حليلة"

"عواد" حفظه إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتتير طريق دربي إلى نعم المثل ونعم القدوة أبي

الله

لكما يا أغلى ما أملك في الحياة والدايا الكريمين

إلى كل أخواني

إلى صديقي العزيز الذي ساعدني "ابراهيم"

إلى كل الأصدقاء والأحباب الذين جمعني بهم أيام الدراسة بجامعة مستغانم

إلى جميع الأساتذة الذين تتلمذت على أيديهم من الطور الابتدائي حتى الجامعي

إلى الذي وجهنا عند الخطأ وشجعنا عند الصواب ولم ييخل علينا بصغيرة ولا بكبير الأستاذ

المشرف "حمزاوي حكيم"

إلى أحبابي وأصدقائي: عبد اللطيف. عماد. علاء. حميد. مازوز محمد بلحاج. . وليد. خالدو. امين

نصر. بوزيان. , ناني. , . حمودي. , حبيب, محمد, عبد الإله. , نور الدين. , . اموني. . عباسي

الدين. . ياسين. عبد الجليل

إلى خرجي دفعة 2014 بالمعهد.....

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا.

براشد محمد

إهداء

" إلى من اشترت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها إلى أغلى اسم نطقه لساني أمي ثم أمي ثم أمي

بدره "حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها

إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتتير طريق دربي إلى نعم المثل ونعم القدوة أبي "قويدر" رحمه

الله

لكما يا أغلى ما أملك في الحياة والدايا الكريمين

إلى جدتي و جدي رحمهم الله

إلى كل أخواني و اخي "حسين" و "الحاج"

إلى كل الأصدقاء والأحباب الذين جمعني بهم أيام الدراسة بجامعة مستغانم

إلى جميع الأساتذة الذين تتلمذت على أيديهم من الطور الابتدائي حتى الجامعي

إلى الذي وجهنا عند الخطأ وشجعنا عند الصواب ولم ييخل علينا بصغيرة ولا بكبير الأستاذ

المشرف "همزاوي حكيم"

,صالح , ,همودي .حبيب,محمد , نور الدين,حماني,إلى أحبابي و أصدقائي: عبد الجليل ,عباسي

,حميدة .عماد. عبد الاله.يوسف , بوزيان,ناي,

إلى خرجي دفعة 2014 بالمعهد.....

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا.

بركات إبراهيم

إهداء

إلى من اشترت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها إلى أعلى اسم نطقه لساني أمي ثم أمي ثم أمي " حفظها

الله ورعاها وأطال في عمرها

إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتتير طريق دربي إلى نعم المثل ونعم القدوة أبي " حفظه الله

لكما يا أعلى ما أملك في الحياة والدايا الكريمين

إلى جدتي " إلى جدي حفظه الله "

إلى كل أخواني كل باسمها :

إلى كل الأصدقاء والأحباب الذين جمعني بهم أيام الدراسة بجامعة مستغانم

إلى جميع الأساتذة الذين تتلمذت على أيديهم من الطور الابتدائي حتى الجامعي

إلى الذي وجهنا عند الخطأ وشجعنا عند الصواب ولم ييخل علينا بصغيرة ولا بكبير الأستاذ

المشرف "هنزاوي حكيم"

إلى أحابي و أصدقائي

إلى خرجي دفعة 2014 بالمعهد.....

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا.

باجو سفيان

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يمثل نسبة ممارسة التلاميذ التربوية البدنية و الرياضية قبل دخولك المتوسط	138
02	يمثل مدى زيادة ميول و اتجاه التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني في المتوسط	139
03	يمثل رأي التلاميذ حول حصة التربية البدنية و الرياضية	140
04	يمثل دور حصة التربية البدنية	141
05	يمثل العلاقة التي تربط التلاميذ بأستاذ التربية البدنية و الرياضية	142
06	يمثل معرفة إن كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية قريب من التلاميذ	143
07	يمثل الميزة التي يفضلها التلاميذ في أستاذ التربية البدنية و الرياضية	144
08	يمثل طبيعة معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية مع التلاميذ	145
09	يمثل إعطاء الأستاذ للتلاميذ حرية إبداء مداخلات في حصة التربية البدنية الرياضية	146
10	يمثل نوع النشاط البدني الذي يفضل التلميذ ممارسته	147
11	يمثل دور المنافسات الرياضية في ربط العلاقات بين التلاميذ	148
12	يمثل نوع الرياضة التي تنشط التلاميذ على المشاركة الإيجابية	149
13	يمثل دور الجماعة في التكيف الإجتماعي عند التلاميذ	150
14	يمثل دور التربية البدنية و الرياضية في إدماج التلاميذ في المجتمع	151
15	يمثل دور التربية البدنية و الرياضية في خلق علاقات صداقة مع الزملاء	152
16	يمثل مدى رغبة التلاميذ في أن تكون حصة التربية البدنية و الرياضية مختلطة	153
17	يمثل رؤية التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية مع الجنس الآخر	154
18	يمثل إن كان هناك عقدة نفسية أثناء اللعب مع الجنس الآخر	155
19	يمثل تأثير التربية البدنية و الرياضية في التفاعل مع الجنس الآخر	156
20	يمثل حالة التلميذ أثناء اللعب المختلط (ذكور و إناث)	157
21	يمثل التكيف الإجتماعي أثناء اللعب مع الجنس الآخر	158

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
138	نسبة ممارسة التلاميذ التربوية البدنية و الرياضية قبل دخولك المتوسط	01
139	مدى زيادة ميول و اتجاه التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني في المتوسط	02
140	رأي التلاميذ حول حصة التربية البدنية و الرياضية	03
141	دور حصة التربية البدنية	04
142	العلاقة التي تربط التلاميذ بأستاذ التربية البدنية و الرياضية	05
143	معرفة إن كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية قريب من التلاميذ	06
144	الميزة التي يفضلها التلاميذ في أستاذ التربية البدنية و الرياضية	07
145	طبيعة معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية مع التلاميذ	08
146	إعطاء الأستاذ للتلاميذ حرية إبداء مداخلات في حصة التربية البدنية الرياضية	09
147	نوع النشاط البدني الذي يفضل التلميذ ممارسته	10
148	دور المنافسات الرياضية في ربط العلاقات بين التلاميذ	11
149	نوع الرياضة التي تنشط التلاميذ على المشاركة الإيجابية	12
150	دور الجماعة في التكيف الإجتماعي عند التلاميذ	13
151	دور التربية البدنية و الرياضية في إدماج التلاميذ في المجتمع	14
152	دور التربية البدنية و الرياضية في خلق علاقات صداقة مع الزملاء	15
153	مدى رغبة التلاميذ في أن تكون حصة التربية البدنية و الرياضية مختلطة	16
154	رؤية التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية مع الجنس الآخر	17
155	إن كان هناك عقدة نفسية أثناء اللعب مع الجنس الآخر	18
156	تأثير التربية البدنية و الرياضية في التفاعل مع الجنس الآخر	19
157	حالة التلميذ أثناء اللعب المختلط (ذكور و إناث)	20
158	التكيف الإجتماعي أثناء اللعب مع الجنس الآخر	21

قائمة المحتويات

- ا-التشكر
- ب-الإهداء
- ج-قائمة الجداول
- د-قائمة الأشكال
- مقدمة

الفصل التمهيدي

04	1 - الإشكالية.....
05	2 - الفرضيات
06	3 - أسباب إختيار الموضوع.....
06	4 - أهداف البحث
07	5 - أهمية البحث
08	6 - تحديد المصطلحات.....
10	7 - الدراسات السابقة
14	8 - الخلاصة

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول:حصة التربية البدنية و الرياضية

17	تمهيد.....
18	1 1 - مفهوم التربية
18	1 1 1 للتربية لغويا.....
18	1 1 2 للتربية في الإصطلاح.....
19	2 1 - علم التربية العام.....
19	1 2 1 مفهومه إصطلاحا.....
19	3 1 - أهداف التربية العامة.....
19	1 3 1 للتربية الجسمية.....

20التربية العقلية	2 3 1
21التربية الإجتماعية	3 3 1
21هدف فردي أي إعداد المواطن الصالح	4 3 1
21هدف إجتماعي تنموي	5 3 1
21هدف وطني قومي	6 3 1
22هدف علمي	7 3 1
22مجالات التربية	4 1
22للأسرة	1 4 1
23للمدرسة	2 4 1
23للمجتمع	3 4 1
235-1-- التربية البدنية و الرياضية في الجزائر	
256-1-التربية البدنية و الرياضية	
251-6-1-مفهوم التربية البدنية و الرياضية عند بعض العلماء	
262-6-1-بعض تعاريف التربية البدنية و الرياضية	
297-1-أهمية التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط	
298-1-الأهداف العامة للتربية البدنية و الرياضة	
291-8-1-هدف التنمية المعرفية	
302-8-1-هدف تنمية المهارات الحركية	
303-8-1-هدف التنمية النفسية الإجتماعية	
314-8-1-هدف التنمية الجمالية	
315-8-1-هدف التنمية العضوية	
316-8-1-هدف الترويج و الأنشطة الفراغ	
319-1-الأهداف الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية	
321-9-1-الأهداف الصحية	
322-9-1-الأهداف التربوية و الإجتماعية	
3310-1-أهداف التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الجزائرية	
3311-1-أسس التربية البدنية و الرياضية	
331-11-1-الأسس العلمية للتربية البدنية و الرياضية	
342-11-1-الأسس الإجتماعية للتربية البدنية و الرياضية	
343-11-1-الأسس البيولوجية للتربية البدنية و الرياضية	

34	4-11-1-الأسس التربوية للتربية البدنية و الرياضية
34	1-4-11-1-أسس الإدراك و الفعالية
35	2-4-11-1-أسس المشاهدة
35	3-4-11-1-أسس إمكانية الفرد
35	4-4-11-1-أسس الإنتظام
36	خلاصة

الفصل الثاني: الرابطة الإجتماعية

38	تمهيد
39	1-1-تعريف الرابطة الإجتماعية
40	2-1-أنواع الرابطة الإجتماعية
40	1-2-1-تأثر الفرد بفرد آخر
40	2-2-1-تأثر الفرد بجماعته
40	3-2-1-تأثر الجماعة بالفرد
41	4-2-1-تأثر الفرد بالثقافة و تأثيره فيها
41	1-2-عناصر الرابطة الإجتماعية
41	1-1-2-الاتصال
42	1-1-1-2-أهمية الإتصال
42	2-1-1-2-أهداف الإتصال
43	1-2-1-1-2-هدف توجيبي
43	2-2-1-1-2-هدف تثقيفي
43	3-2-1-1-2-هدف تعليمي
43	4-2-1-1-2-هدف ترويجي
44	5-2-1-1-2-هدف إجتماعي
44	2-2-التفاعل
44	3-2-مستويات العلاقات الإجتماعية
44	1-3-2-القيادة
45	2-3-2-التبعية

453-3-2- الصداقة
454-3-2- الزمالة والتجاور
455-3-2- الإنعزالية
466-3-2- الحيادية
464-2- دور العلاقات الإجتماعية في المجتمع
475-2- العلاقات الإجتماعية في المجال التربوي
486-2- مظاهر العلاقات الإجتماعية
481-6-2- الإمتثال
492-6-2- التآلف في الفريق
493-6-2- التجانس
494-6-2- التعاون
505-6-2- التماسك
506-6-2- التمرد
507-6-2- التحالف و التكتلات
518-6-2- التنافس
517-2- الشروط الأساسية لتقوية العلاقات بين المراهقين في المدرسة
528-2- النشاطات الرياضية الجماعية كوسيلة لإثراء العلاقات مع الآخرين
569-2- دور التربية البدنية و الرياضية في بناء العلاقات الإجتماعية
581-9-2- الجنوح و الإنحراف
592-9-2- التمايز
593-9-2- الأقليات
6010-2- التنشئة الإجتماعية
601-10-2- تعريف التنشئة الإجتماعية
6111-2- التنشئة الإجتماعية في الرياضة
6112-2- أهداف التنشئة الإجتماعية
6213-2- خصائص التنشئة الإجتماعية
6314-2- العوامل المؤثرة في التنشئة الإجتماعية
631-14-2- دور الأسرة في التنشئة الإجتماعية
642-14-2- دور المدرسة في التنشئة الإجتماعية
653-14-2- دور جماعة الرفاق في التنشئة الإجتماعية

66خلاصة

الفصل الثالث: المراهقة

68تمهيد

691- المراهقة

69.....1-1-تعريف المراهقة.

691-1-1-المراهقة لغة

701-1-2-المراهقة إصطلاحا

712-1-طبيعة المراهق

723-1-مراحل المراهقة

72.....1-3-1 المراهقة المبكرة

722-3-1المراهقة الوسطى

733-3-1-المراهقة المتأخرة

734-1- انماط المراه

731-4-1 المراهقة المتكيفة

742-4-1 المراهقة الانسحابية

743-4-1 المراهقة العدوانية

754-4-1 المراهقة الجانحة

755-1- خصائص المرحلة العمري

761-5-1 النمو الجسمي

772-5-1 النمو الحركي

783-5-1 النمو العقلي المعرفي

794-5-1 النمو الاجتماعي

805-5-1 النمو الانفعالي

816-1 المراهق و المجتمع ...

827-1 اهداف التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المراهقة (12-15 سنة)

8-1 التربية الرياضية و اثرها على الفترة العمرية (12 إلى 15 سنة) 86

9-1.....الإحتياجات السامية

86 للمراهق
87 10-1-المراهق و العلاقات الإجتماعية
89 11-1-مشكلات المراهقة
94 12-1- أزمة المراهقة
96 13-1- علاقة الأستاذ بطالبه المراهق
96 14-1 خصائص و مميزات التلميذ المراهق في مرحلة المتوسط
97 15-1- أهمية التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق
100 خلاصة

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

103 تمهيد
104 1- المنهج المتبع
104 1 2 -المنهج الوصفي
104 2 مجتمع الدراسة و البحث
105 2 1 عينة البحث و الدراسة الإستطلاعية
105 2 2 عينة الدراسة الأساسية
105 3 -المجال المكاني
106 4 -المجال الزماني
106 5 -المجال البشري
106 6 -أدوات و تقنيات البحث
107 7 تحديد متغيرات الدراسة
107 8 -الإستبيان
108 9 كيفية تفرغ الإستبيان
108 10 -العينات الإحصائية
108 11 مجتمع الدراسات و البحث

الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة النهائية

110 1 - عرض و تحليل النتائج
-----	-------------------------------

131.....	2 - مقارنة النتائج بالفرضيات
131.....	2-1- التحقيق من الفرضية الأولى
131.....	2-2- التحقيق من الفرضية الثانية
132.....	2-3- التحقيق من الفرضية الثالثة
133.....	3 - الإستنتاج العام
133.....	4 - التوصيات

خاتمة

المراجع

الملاحق

ملخص البحث

المقدمة

مقدمة: تعتبر حصة التربية و الرياضية الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية و الرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل، و تنفيذ حصص التربية البدنية و الرياضية يعتبر أحد واجبات الأستاذ.

إن لكل حصة أغراضها التربوية كما لها من أغراض بدنية، مهارية و معرفية، إذ يميزها عن غيرها من الدروس في الوحدة التعليمية، كما أنها الوحدة الصغيرة في المنهاج الدراسي للتربية البدنية و الرياضية في الخطة الشاملة في منهاج التربية البدنية و الرياضية للمؤسسة التربوية، و هي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التعليمية البالغة الأهمية، هذا ما يلزمنا على الاعتناء و التفكير بجدية في مضمون الحصة. و سنحاول في هذا البحث إلمام على أهم العناصر المتمثلة في تقديم مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية، أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية و أغراضها و الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية لفئة المراهقين. (19، ص 1996، مفتي إبراهيم حماد)

وتعد التربية البدنية جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهرها لكونها تعني كذلك برعاية الجسم و صحته، و من أهم الأسباب التي أدت برجال التربية الحديثة إلى الاهتمام بأجسام الناشئين و صحتهم في كل مرحلة من مراحل النضج، التأكيد على أن العناية بصحة الجسم و تأدية أجهزته و وظائفه تؤثر على الفرد، فهي تساعد على إعداد المواطن الصالح المتزن بدنيا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا، و هي من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما عقليا و خلقيا و جعله قادرا على الإنتاج و القيام بواجبه نحو مجتمعه و وطنه.

لقد دخلت التربية البدنية و الرياضية المجال المدرسي، و وجدت نفسها ضمن البرامج التربوية، و الجزائر كغيرها من الدول التي خطت خطوة فعالة في هذا المجال، إلا أنه بالرغم من تخطينا عقبة القرن العشرين، و في الوقت الذي ترى فيه الكثير من الدول

طموحات أكثر و أرقى للتربية البدنية و الرياضية، لا زالت هذه المادة في منظومتنا التربوية لا تحصى باهتمام كبير، و لا زال مربون و أساتذة هذه المادة يعانون من الإقصاء و التهميش و الاستهزاء بالمهام النبيلة، و الدور الفعال الذي يقوم به.

و باعتبار التربية البدنية و الرياضية من أنواع التربية، فضلنا تسليط الضوء على دور هذه الأخيرة و تأثيرها على الجانب النفسي الاجتماعي لتلاميذ مرحلة المتوسط، و من خلال احتكاكه بهم و كذلك خلق انسجام و تفاعل اجتماعي فيما بينهم.

لذلك ارتأينا في بحثنا الكشف على الدور الفعال للتربية البدنية و الرياضية في تكوين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

1 الجانب التمهيدي: (الإطار العام للدراسة).

2 الجانب النظري: يحتوي على ثلاثة فصول:

➤ الفصل الأول: حصة التربية البدنية و الرياضية.

➤ الفصل الثاني الرابطة الاجتماعية

➤ الفصل الثالث: المراقبة.

3 الجانب التطبيقي: يحتوي على فصلين:

➤ الفصل الخامس: المنهجية المتبعة.

➤ الفصل السادس: عرض و تحليل نتائج الدراسة.

الباب الأول :

الجانب النظري

الفصل الأول :

حصة التربية

البدنية و الرياضية

تمهيد:

إن العصر الذي نعيشه فيه يتسم بالتطور السريع الذي لم يسبق له مثيل في مجالات المعرفة و البحث العلمي، و لقد أصبحت التربية الرياضية تشغل مكانا واضحا في ثقافة كل مجتمع متحضر و الواقع أن التربية الرياضية لم تعد مجرد حركات و مهارات بل أصبحت علما له أصول و قواعده و سعيًا من الدولة في بناء مجتمع و تذكر تاريخها و مجدها، فقد اتجهت إلى وسائل و طرق تربية النشء و الشباب للتلاؤم مع مطالب هذه المرحلة، مرحلة التنمية و الرخاء في ظل الأمان و السلام، و اتجهت في سبيل ذلك إلى المزيد من العناية بالنواحي التربوية في المقام الأول لنشر التربية الدينية و السلوكية و الصحية و البيئية، هذا بالإضافة إلى الاهتمام بالتربية الرياضية كخير وسيلة لنجاح النمط الجديد للتعليم و تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

إن ممارسة التربية البدنية و الرياضية حق أساس الجميع، و إنها تشكل عنصرا أساسيا من عناصر التربية المستديمة في إطار النظام التعليمي الشامل.

1 1 مفهوم التربية:

1 1 1 -التربية لغة: إن معنى كلمة تربية في اللغة لها ثلاث أصول و هي:

الأول: " ربا، يربو، ربوا بمعنى زاد و نما و أربيته: نميته (ابن متطور، سنة 1994)

قال تعالى: « و يربي الصدقات... » البقرة: 276.

الثاني: ربي، يربي بمعنى نشأ و ترعرع.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لك نعمة تربها » أي " تراعيها".

و في اللغة اللاتينية استخدمت التربية للدلالة على تربية النبات أو الحيوان و تهذيب البشر، دونما

تفريق بين هذه الأحوال جميعا (رويا أبير، سنة 1983، ص 22)

وجاء في الكتر الوسيط: ربي - أدب - علم هذب - تربي تنشأ و تغذي و تثقف، و ربا، أي نمى

قواه الجسدية و العقلية و الخلقية. (توفيق حداد، محمد سلامة آدم، سنة 1977، ص 07)

1 1 2 -التربية في الاصطلاح:

معناها التنمية، و هي تتعلق بكل كائن حي النبات و الحيوان و الإنسان، و لكل منها طرق خاصة

لتربيته، تبدأ في الحقيقة قبل الولادة و لا تنتهي إلا بموته، و هي تعني باختصار نهيئ الظروف المساعدة للفرد

لنموه نمو متكامل، و من جميع نواحي الشخصية العقلية و الخلقية و الجسمية و الروحية. (رابح تركي،

سنة 1990، ص 17).

1 2 علم التربية العام:

هو العلم الذي يهتم بالمبادئ و المعايير المشتركة بين جميع المناشط التي تظهر

فيها الظواهر التربوية وصولا إلى قوانين و نظريات تنظم العملية التعليمية التربوية ... (أبو طالب

محمد سعيد، د. رشاش أنيس عبد الخالق، سنة 2001، ص 23)

2 2 1 اصطلاحا:

التربية تنمية متكاملة لشخصية الإنسان، هذا المفهوم يجسد العملية التربوية في أنها تتناول شخصية الفرد من كافة جوانبها البدنية لكي ينشأ سليم الجسم قوي البنية و العضلات معافى من الأمراض و العلل ، وهذا المعنى يعمل أيضا على التلاؤم بين الفرد و بيته الطبيعية حتى يستطيع أن يستفيد مما تمنحه إياه من خبرات و ثروات بشكل يعود عليه و على بني وطنه بالخير و العدل و المساواة، كما أن هذا المعنى لا يستبعد فكرة التكيف مع الواقع الاجتماعي المتغير.

1-3-أهداف التربية العامة:

تتلخص أهداف التربية في محاولة الوصول إلى بناء الشخصية المتكاملة من حيث:

1-3-1 التربية الجسمية: تهتم التربية عادة برعاية الجسم وصحة غايتها بتثقيف العمل و صقله،

ومن أهم الأسباب التي دفعت رجال التربية إلى الاتجاه نحو العناية بأجسام الناشئين و صحتهم من

مراحل نموهم، و أنهم وجدوا أن العناية بصحة الجسم و قيام أجهزته بوظائفها تؤثر في استعادة

الفرد و سعادة المجتمع، كما تؤثر في أداء العقل كوظائفه، و قد يماشيه الإغريق المثل للإنسان للمثلث

المتساوي الأضلاع قاعدته الجسم و ضلعيه الروح و العقل. (زهير الشويرقي، 1964-1965، ص9)

ومن ناحية أخرى فإن المدرسة الحديثة تهتم من الناحية الصحية بالطفل، فهي لا تكتفي بقواه البدنية و

العضلية عن طريق التدريبات الرياضية و ممارسة مختلف النشاطات العملية و إنما أيضا تشرف على

سلامة صحته، فتجرى عملية كشف طبية و دورية، و يتابعهم الطبيب كلما ظهرت عليه

علامات المرض و تدريبه على طريق الرقابة الصحية و أساليب التغذية السليمة.

(دروس في التربية و علم النفس، 1973-1974 ص20).

1-3-2 التربية العقلية:

إن العقل استعداد فكري لدى كل إنسان لكنه ينمو و يركز بالتدريب، و لقد كانت المدرسة القديمة تعتقد أن العقل ينمو و يقدر ما يكتسب من معلومات، فأصبح الهدف هو حشو الذهن بأكثر من قدر من المعلومات و الحقائق دون أن تهتم بمدى مناسبتها للنضج العقلي للتلميذ و مدى ملاءمتها لحاجاته و مطالبه النفسية و العقلية و الاجتماعية.

هدف نقل الأنماط السلوكية من جيل إلى جيل آخر دون تغيير، و يعكس هذا الهدف اتجاه المحافظة من أهداف التربية: فأهداف التربية في الحضارات القديمة مثل حضارات الصين، الهند، مصر القديمة.

1-3-3 التربية الاجتماعية:

من هذا الجانب يظهر:

هدف التربية في تنمية الروح الاجتماعية التي تشمل حسن التعامل مع الآخرين و معرفة الحقوق و الواجبات التي يلتزم بها الفرد إزاء أسرته و زملائه و مجتمعه كما يتدرب التلاميذ على اكتساب العادات و القيم و المثل الأخلاقية التي تسود مجتمعه سواء كانت مثلاً دينياً أو قيماً تعارف عليها المجتمع. (دروس في التربية و بعلم النفس، مرجع سابق، ص 20).

و مما سبق يمكن تلخيص الأهداف السابقة الذكر فيما يلي:

1-3-4 هدف فردي أي إعداد المواطن الصالح

إعداد الفرد للحياة الكاملة بحيث يكون قوي الجسم صائب الفكر كامل الخلق يعرف كيف يتعامل مع غيره و يقدر الطبيعة و ما فيها من جمال و يدبر شؤونه بنفسه و يقوم بواجبه نحو أمته و وطنه و ينتفع بما أوجد الله له من مواهب و يستخدم كل قواه في سبيل منفعة نفسه و غيره ... (أحمد مختار و

عضاضة، سنة 1968، ص 118 - 123)

1-3-5 هدف اجتماعي تنموي:

إذ تهدف التربية إلى تنمية المجتمع بجميع مناحيه الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و الثقافية و غيرها.

1 3 6 هدف وطني قومي: فالتربية أداة و وسيلة لتقوية الشعور بالوحدة الوطنية

القومية،

و القاعدة التي يستند عليها هذا الشعور تتبع أساسا من وحدة اللغة و التاريخ و الجغرافيا، و آمال المستقبل و طموحاته و الجدير بالذكر أن النظم التربوية في البلاد العربية قد أعطيت هذا الهدف اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة و عد من الأهداف الرئيسية، و عقدت المؤتمرات و التداولات حول مواد القومية الأربعة: وهي اللغة العربية، التاريخ و الجغرافيا، و التربية الوطنية. (د. عمر أحمد الهمشري، سنة 2006، ص 26-27).

1-3-7 هدف علمي:

يركز هذا الهدف على مفهوم نقل العلوم و المعارف لإلى المتعلم و إعداد عقله لتعلم أي منها في المستقبل و تعليمه طرق البحث عن الحقائق و المعلومات و طرق حل المشكلات بالأسلوب العلمي و بمعنى آخر لم تعد التربية تهدف إلى خزن المعلومات و المعارف في عقل الناشئة، بل إلى تكييف العقل و تأهيله ليكون قادرا على التفكير العلمي السليم، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أفضل الناس المؤمن العالم". (زهير الشوحي، ص 9).

1 4 مجالات التربية:

إن مفهوم التربية يتسع لعدة مجالات لذا لا يمكن حصرها في مجال

واحد، بل يجب أن يكون دور

كل مجال من المجالات التي سنذكرها مكملة لدور بقية المجالات و منه الأسرة، المدرسة و المجتمع هم الذين يمثلون هذه المجالات التي سنذكرها:

1 4 1 - الأسرة: وتعتبر المبدأ الأول للعمل التربوي، يشارك كل أفراد

الأسرة في العناية بالطفل فتغذيته و تنميته و تعليمه اللغة و تعويده بعض العادات

الاجتماعية

و شرح له آداب المجتمع إذا فهي تقوم بعملية تربوية.

1 4 2 - المدرسة:

و فيها ما يتلقى الطفل التربية و التعليم المقصودين بما فيها

النشاطات الاجتماعية العلمية و الرياضية و الفنية فهي تصب كلها في

عملية التربية.

1 4 3 - المجتمع:

بما يحتويه من مؤسسات دينية، ثقافية، اجتماعية و سياسية كلها تساهم في توجيه الفرد نحو احترام

مثل معينة و القيام بواجبات اجتماعية مفيدة، و تزويده بالعادات التي تجعله يحسن العيش مع الجماعة إذن

فهو يقوم بعملية التربية.

فالتربية تعني كل عملية تؤثر في الإنسان و توجه سلوكه و نمو جسمه و عقله، من هنا يتضح أن

التربية عملية ضرورية مثل الطعام يحفظ بقاء الجسم و استمراره في الحياة فكذلك التربية تضمن الحياة و

توجهها و جهة صالحة سليمة مثمرة. (زهير الشوحي، ص 9)

1 5 - التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

في جويلية 1962 لم يكن في الجزائر إلا فرع أكاديمي التربية البدنية و الرياضة تحت إشراف

— المديرية العامة للتربية الوطنية — من طرف مفتش عام و الأخير لا يهتم إلا بالرياضة المدرسية و

الإمتحانات، وبعد الإستقلال عمدت الدولة إلى تنظيم هذا الفرع الهام من أجل الصحة و التوازن

الفكري و الأخلاقي للثبات فأنشأت وزارة الرياضة السياحة التي لها المهام التالية:

✓ الإشراف على التربية البدنية المدرسية و الجامعية.

✓ التكوين و الإشراف الإداري لمعلمي التربية البدنية و الرياضية، و تنظيم المنافسات الرياضية و كان

دور الجزائر يمثل في إخراج الرياضة و التربية البدنية من التهميش الذي أصابها، و كان من

الإهتمامات الأساسية لوزارة الشباب و الرياضة و وزارة التربية الوطنية، حيث أوكلت لها مهام

البرمجة و الإشراف على النشاطات الرياضية داخل المؤسسة التربوية القاعدية نواة التربية و التعبئة

الجماهيرية. (دخان محمد، بوخرص رمضان، 1994، ص 19)

و على المستوى المدرسي بذلت جهود جبارة لإدماج التربية مع التكوين المدرسي عبر مختلف

المستويات التعليمية من المدرسة إلى الجامعات مما استدعى إصدار النصوص القانونية التالية:

كل جزائري له الحق في التربية و التكوين و بأنها إجبارية (المادة 5) و مجانية (المادة 7) كما

يلعب القطاع المدرسي دورا هاما و حيويا في بعث الحركة الرياضية الوطنية لكن النمو الديمغرافي الهائل

الذي تشاهده البلاد أثر كثيرا في تكوين المكونين و توفير الهياكل و العتاد الأساسيين

للتربية البدنية و الرياضة من سنة 1978 إلى سنة 1987 و لم توجد إلا المعاهد الجهوية للتربية

البدنية و الرياضية (بسيرايدي) و (الشلف) اللذان أوكلت لهما مهام تكوين إطارات التربية و الرياضية،

قدرة إستعاب المعهدين للطلبة 260 طالبا بدلا من 1340 سنويا.

مما أعطى فراغا كبيرا بالنسبة لأساتذة التعليم المتوسط في مادة التربية البدنية مما استدعى فتح

فروع لتكوين الأساتذة المساعدين - PA - لسد هذا الفراغ سنة 1981، وفي عام 1982م أعطت

وزارة التعليم العالمي الإشارة لتكوين أول دفعات أساتذة تربية بدنية و

رياضية بفتح معاهد التربية البدنية و الرياضية بالجزائر العاصمة و سطيف ثم تحولت إلى
مستغانم، و كذلك تم فتح معهد قسنطينة مؤخرًا و المهام التي أوكلت لهم:

✓ ملء الفراغ بالأستاذة في التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمرحلة المتوسطة.

✓ ضمان تعليم مقياس التربية البدنية و الرياضية في معاهد التعليم. (دخان محمد، بوخرص

رمضان، 1994، ص 27-28)

1 6 - التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية و الرياضية عبارة عن عملية تربوية تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي، كما
تعتبر إحدى فروع التربية العامة وهي تستمد نضرتها من العلوم المختلفة و التي تعمل على تكيف الفرد بما
يتلاءم و حاجاته و المجتمع الذي في (أمين أنور الخولي 1996، ص 140)، و يمكن أن نقول إن التربية
البدنية و الرياضية هي مرآة الفرد من الناحية العقلية، الخلقية و البدنية و هي ليست بالأمر المستحدث، و
إنما هي قديمة و أساسية، إلا أن النظر إليها قد اقتصر على الناحية البدنية بسبب ارتباط أنشطتها بالجانب
الجسمي إلى حد أكبر.

و هناك الكثير من يعتقد أن التربية البدنية و الرياضية هي مختلف أنواع الرياضة، أو أنها عملية
تدريب تأتي عن طريق الممارسة، لكنها في حقيقة الأمر تعني التربية طريق النشاط الجسمي، أي تشمل
إعداد الفرد من كل النواحي ليس من الناحية الجسمية فقط، و هي عبارة عن ما تبعثه فينا من شعور
بالرضا و الإرتياح و التقوية و الإنفعالية. (محمد سعيد عزمي، 1996، ص 17)

1 6 1 . مفهوم التربية البدنية و الرياضية عند بعض العلماء: لقد تعددت مفاهيم

التربية البدنية من عالم إلى آخر و لكن رغم الاختلاف في تعريفها إلا أنه يوجد إتفاق حول

مضمونها، و من أهم التعاريف نجد:

"شارمان": " هي ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان، و الذي ينتج عنه إكتساب الفرد لبعض الإتجاهات السلوكية" (أمين نور الخولي، ص 94 – 95).

"فيري": " التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العلمية، و أنها تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية و التوافقية و الإنفعالية" (فؤاد إبراهيم سراج، 1986، ص59).

"عبد الفتاح لطفى": " إنها إحدى صور التربية أي إنها الحياة و المعيشة بذاتها و لابد أن نمارس أنشطتها بسبب ما تبعته فينا من شعور بالرضا و الإرتياح" (تشارلز بيوكر، ص 29).

1 6 2 - بعض تعاريف التربية البدنية و الرياضية:

نجد في التربية البدنية و الرياضية عدة تصورات فهناك من يراها مرادفة لمفاهيم مثل: الألعاب، التمارين، الترويح و المسابقات الرياضية، لكن في الحقيقة هذه التصورات و المفاهيم كلها تعبر عن أطر و أشكال منظمة في المجال الأكاديمي و الذي يطلق عليه إسم " التربية البدنية و الرياضية".

إن التربية البدنية و الرياضية هي الأساس السليم للشخصية و بنية الإنسان الخارجية في مراحل الأولى من التربية، حيث بها تشكل النواة الأولى للشباب السليم و تغرس فيه لقيم الروحية و الإنسانية السليمة..

و يشير "شارمان" أن التربية البدنية و الرياضية هي ذلك الجزء من التربية (محمد سعيد عزمي، مرجع سابق،، ص 18). يتم عن طريق النشاط الذي يستخدمه الجهاز الحركي لجسم الإنسان و الذي ينتج عنه أن يكسب الفرد بعض الإتجاهات السلوكية، أما "وليام" و "براونل" ز "فيرونيو" فيقولون أن

التربية البدنية و الرياضية عبارة عن أوجه النشاط البدني مختار تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة للممارسة هذه الأوجه من النشاط.

وحسب "حسين عوض" و "كمال صالح عبده"، أنه يفهم الكثير من الناس تعبير التربية البدنية و الرياضية فهما خاطئا و لذلك كان من الواجب العمل على توضيح المقصود لهذا التعبير من عقول الطلبة فبعض الأفراد يعتقدون أنها هي مختلف أنواع الرياضيات و آخرون يفكرون أذرعاً أرجلا قوية و نوايا حسنة و يضمن آخرون أنها تربية الأجسان (لحمر عبد الحق , 1993، ص 20)

و إن اندماج التربية البدنية و الرياضية ليس وليد الصدفة، و إنما لما له من أهمية بالغة في حياة الطفل لكونها تعمل على بنائه و بصورة شاملة و ليس بناء البدن، بل تعددت مهامها إلى الجوانب (المعرفية) العقلية كالذكاء، الإدراك و غيرها و هذا عن طريق النشاط البدني و الرياضي المنظم، وقد خص "روسو" مكانة جد هامة للتربية البدنية و الرياضية لكنها تعني بتحسين القدرات البدنية (عباس أحمد صالح السمراي، 1998، ص 113).

و التربية البدنية و الرياضية هي تلك العملية التربوية التي تهدف إلى نمو و تطور التلميذ من كل النواحي الجسمية و العقلية و الإجتماعية و العلمية، وهي التوجيه السليم لرفع قدرات التلميذ و هي وسيلة فعالة تهدف إلى تقدم كفاءة التلميذ العلمية و البدنية و الإجتماعية النفسية من خلال مزاوله النشاط البدني و الرياضي المبرمج، و حسب " محمد عوض بسيوي " و " ياسين الشاطي " تهدف التربية البدنية و الرياضية من الجانب التربوي إلى تطوير رغبة التلميذ في الألعاب الرياضية المختلفة، و تربية التلميذ على الشجاعة و العمل الجماعي، و الطاعة والشعور بالمسؤولية، حسب النظام و التصرف الحضاري و تربية التلميذ على حب الوطن و تفاني في العمل من أجله و تعرف التربية البدنية و الرياضية في الإتحاد السوفياتي بأنها عملية توجيه للنمو البدني و القوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية و

التدابير الصحية و بعض الأساليب الأخرى لغرض إكتساب الصفات البدنية و المعرفية و المهارات و الخبرات التي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجات الإنسان التربوية (محم عوض بيسوني، 1992، ص 94) و تعرف التربية البدنية و الرياضية بالولايات المتحدة الأمريكية باختيار تعريف "تشارلز بيوكر" على لأنها جزء متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الإنفعالية و الإجتماعية و ذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني الرياضي، أما " كوزانس" و "نيكس" فيرون أن التربية البدنية و الرياضية جزء من التربية العامة التي تختص بالأنشطة القوية حيث تنظم عمل الجهاز العضلي و ما ينتج عن هذه الأوجه من النشاط و التعليم (عباس أحمد صالح السمراني و آخرون، 1998، ص 113).

و تعرف التربية البدنية بالجمهورية الجزائرية على أساس أنها نظام تربوي عميق الإندماج بالنظام التربوي الشامل و تخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية بلوغها و الرامية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان و المواطن لما لديها من مزايا (وزارة الشباب و الرياضة، 1972، ص 06). ويرى "أمين أنور الخولي" و آخرون أن التربية البدنية و الرياضية هي نظام تربوي أكاديمي فالنظام التربوي هو بيئة المعارف الرسمية التي تتميز بتركيزها الواضح على دراسة النشاط أو ظاهرة ما (أمين أنور الخولي و آخرون، 1994، ص 19).

1 7 أهمية التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط:

تلعب التربية و الرياضية دورا كبيرا في هذه المرحلة و يظهر ذلك من خلال درس التربية البدنية و الرياضية الذي يضمن النمو الكامل و المتوازن للتلاميذ و التربية البدنية عاملا رئيسيا في تنمية صفة التوافق بين العضلات و الأعصاب و التنسيق بكل ما يقوم به التلميذ.

أما من الناحية التربوية فوج، وود التلاميذ في مجموعة واحدة خلال
حصّة التربية البدنية و الرياضية تحت عملية التفاعل بينهم و يكسبون كثيرا من الصفحات التربوية إذ
يكون الهدف الأساسي هو تنمية الصفات الخلقية كالإحساس بالحب و الصداقة و الزمالة و التعاون و
المساحة ... إلخ.

أما من الناحية الإجتماعية فإنها تلعب دورا كبيرا في تنشئة المراهق إذ تؤمن أهميتها في زيادة أو اصل
الصداقة و الأخوة بين التلاميذ و الإحترام و اتخاذ القرارات الجماعية و المساعدة على التكيف (محمد
صبحي حسنين، 1995، ص 107).

1-8- الأهداف العامة للتربية البدنية و الرياضية:

1-8-1 أهداف التنمية المعرفية (هدف معرفي):

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي و المعرفي، و كيف يمكن أن التربية الرياضية أن تساهم في تنمية
المعرفة و الفهم و التحليل و التركيب من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في النشاطات البدنية
و الرياضية كتاريخ المنافسة أو اللعبة و سيرة أبطالها و أرقامها المسجلة قديما و
حديثا، و قواعد اللعبة الخاصة بها و أساليب التدريب و الممارسة و قواعد التغذية و ضبط
الوزن الخاص بها ... إلخ.

من جوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية و البدنية، كما تنمي لدى
الأفراد المهارات الذهنية التي يمكن أن تفيد حياته اليومية و تساعد على التفكير و إتخاذ القرارات.

1-8-2 هدف تنمية المهارات الحركية (نفسي حركي):

من أهم أهداف التربية الرياضية، حيث تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية)

(الأصلية) و تنمية أنماطها الشائعة و التي تنقسم إلى:

أ - حركات انتقالية: كالمشي و الجري و الوثب.

ب - حركات غير انتقالية: كالثني و اللف و الميل.

ت - حركات معالجة و تناول: كالرمي، الدفع و الركل.

ومن ثم تأسيس المهارة الحركية على هذه الأنماط، فهي مهارات متعلمة، فهي و إن كانت تتأسس على اللياقة البدنية و الحركات الأصلية، إلى أن الإعتبارات الحركية و الحسية لها أهمية في اكتساب المهارات الحركية و من أمثلتها المهارات الرياضية التخصصية فالمهارات الخاصة بكرة القدم منها (إيقاف الكرة ، ضرب الكرة بالرأس)، وهي تختلف عن المهارات الخاصة بكرة اليد و كرة الطائرة (د. أمين : أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، 1998، ص 20-23).

1-8-3- التنمية النفسية الإجتماعية:

و هي تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالإتزان و الشمول و النضج بهدف التكيف النفسي الإجتماعي للفرد مع مجتمعه (عدنان درويش و آخرون، سنة 1994، ص 21-22-23)

1-8-4- هدف التنمية الجمالية:

فمن خلال ممارسة النشاط الرياضي يتولد لدى الفرد التذوق الجمالي و الأداءات الحركية من خلال الجمل الحركية و التمرينات و الجمباز و الإيقاع و الإرتباط الحركي بالموسيقى و ما ينبعث عنها من إحساس بالبهجة و المتعة.

1-8-5- هدف التنمية العضوية:

تتم التربية البدنية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتساب اللياقة البدنية و القدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان على قيامهم البيولوجي و رفع المستوى كفايتها الوظيفة و اكتسابها الصفات التي تساعد الإنسان على القيام بواجباته الحياتية دون

سرعة شعوره بالتعب أو الإجهاد، فمن خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد اللياقة البدنية التي تساعد في زيادة القدرات الحركية كما يزيد من كفاءة عمل القلب و الرئتين وتزداد المتعة الحيوية للفرد، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية عضوية بشكل عام بالنسبة لجميع الأعضاء في الجسم.

1-8-6- تنمية الترويح و أنشطة الفراغ:

المشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية تتيح من الخبرات و القيم النفسية الإجتماعية التي تثري حياة الفرد و تضيف لها الأبعاد البهيجة المشرقة و النظرة المتفائلة للحياة (د. ميرفت علي خفاجة، د. مصطفى السايح، سنة 2007).

1-9- الأهداف الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية: تكتسب التربية البدنية و الرياضية

قيما بدنية

و عقلية و إجتماعية لا تتحقق بمجرد اشتراك التلاميذ في اللعب، بل تتطلب توجيهات خاصة مثل الإلتباه لحصة التنظيم مع العمل الجماعي و هذا لتسهيل عملية اكتساب التلاميذ القدرات البدنية و المهارات الحركية في إزالة الحركات الزائدة غير المتغيرة و اكتساب الدقة بتركيز الإلتباه و السرعة و الدقة في الأداء (وسف مراد،، 1969، ص 215).

1-9-1- الأهداف الصحية:

يركز الأطباء الأهمية الصحية فالمقدرة الحركية التي يحصل عليها التلميذ في صغره تعد من الضروريات الصحية الأساسية لتطوير نموه و كذلك تطوير القدرة العملية و الرياضية (قاسم المندلأوي و آخرون، 1989، ص 21)

1-9-2- الأهداف التربوية و الإجتماعية:

تكون النوعية عن طريق الشعور و الإحساس و الإيمان القوي تجنباً لأية إضطرابات، لذلك يلتزم وضع برامج في التربية البدنية و الرياضية تخدم قابليات التلميذ وتعمل على تطويرها من الناحية البدنية و النفسية و تنمية المهارات الحركية و الأهم من ذلك هو تطوير الجهاز العصبي المركزي و الذي ينمي عدة قدرات و وظائف منها الأداء و التصور و التخيل و الإنتباه (محمود عوض بسيوني و آخرون، ص 21).

بالإضافة إلى أن هناك خاصة للتربية البدنية و الرياضية في الجزائر تهدف المنظومة الوطنية للتربية

البدنية على الخصوص إلى المساهمة في:

- 1 تفتح شخصية المواطن بدنياً و فكرياً.
- 2 المحافظة على صحة و تطوير الكفاءات التفاعلية.
- 3 تجنيد المواطنين و تدعيم الكفاءات الدفاعية.
- 4 تحقيق مثل التقارب و التضامن و الصداقة و التسليم بين الشعوب.
- 5 لتحقيق المستمر لمستوى النخبة قصد ضمان التمثيل المشرف للبلاد و على الساحة الرياضية.

1-10- أهداف التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الجزائرية:

تلعب التربية البدنية و الرياضية حسب ما أكدته الدراسات النفسية الحديثة دوراً هاماً في الصحة

النفسية للفرد و بناء الشخصية السوية الناضجة، و ينتظر التربية البدنية و الرياضية أن تؤدي في مجال

النظام التربوي وظيفة ثلاثية (وزارة التربية الوطنية، سنة 1998، ص 06).

1-11-1- أسس التربية البدنية و الرياضية:

1-11-1-1- الأسس العلمية للتربية البدنية و الرياضية:

إن كل نشاط أو حركة، وكل صراع أو مهارة، لا بد أن تجد تفسيراً لها، وفي ضوء المعلومات المنسقة و المستندة إلى القوانين تستند التربية البدنية والرياضية في وضع برامجها إلى قاعدة علمية ثابتة (بيولوجية، نفسية و إجتماعية).

1-11-1-2- الأسس الإجتماعية للتربية البدنية و الرياضية:

دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة، وذلك لأنها تتخلل حياتنا اليومية و هي تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة، فاللعب إلا أحد مظاهر التآلف الإجتماعي، و إن التربية البدنية قادرة من خلال أنشطتها أن تقدم الكثير لتغطية إحتياجات الفرد و التي تشمل التعاون، و أقسام الحب و الألفة، و الإهتمام بآراء الآخرين، و الرغبة في التأثير و التأثر بالغير. (محمود عوض بسيوني و فيصل ياسين،، 1984، ص 30).

1-11-1-3- الأسس البيولوجية للتربية البدنية و الرياضية:

إن فهم الأسس البيولوجية للتربية البدنية و الرياضية ضرورية بالنسبة للمربي ففي هذا الميدان و هذا حتى يمكنه تقديم التفسيرات المناسبة لكل حالة، حيث أنه يتعامل مع الجسم و قد يتعرض هذا الجسم للأذى إذا لم يكن المسؤول ملما بتأثيرات النشاط البدني الرياضي على الجسم البشري (محمود عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي، ص 28).

1-11-1-4- . الأسس التربوية للتربية البدنية و الرياضية:

أهمها ما جاء عند " غسان " حيث أنه ذكر:

1-11-4-1- أسس الإدراك و الفعالية:

كان الفضل لـ " ليسكافت " في ترتيب هذه الأسس لتكون مناسبة للتربية البدنية، و رأى أن

جوهر هذا الأخير ليس فقط في تطوير القوى الجسمية عند الشخص و إنما كذلك كيف يستثمر هذه

القوى بشكل عقلائي، وقد جزء أسس الإدراك إلى:

- تكوين علاقة عند الممارسين تدفعهم للتفكير في الأهداف العامة و الواجبات الأساسية للتمارين.

- الدافعية لتحليل الوعي و التحكم الذاتي.

- تربية البادرة و الإستقلالية و الإبداع.

1-11-4-2- أسس المشاهدة:

إن أساس المشاهدة عند المتعلم في التربية البدنية، يعد موضوعا واسعا يعالج تنشيط جميع

الأجهزة الحسية التي بواسطتها يتم الإتصال المباشر مع الواقع. (غسان محمد الصادق، ص 160).

1-11-4-3- أسس إمكانية الفرد:

و تعني مراعاة إمكانية المتدرسين بصورة دقيقة مقارنة بأعمالهم و أجسامهم،

إضافة للفروقات في القابلية النفسية.

1-11-4-4- أسس الإنتظام:

و يتمحور جوهر هذا الأساس في جلب إنتباه التلاميذ قصد تحسيسهم و تعلم

المهارات، بالإضافة لمدى تحقيق الدوافع المحفزة لتركيز الإنتباه أكثر، وبحث الأداء الحسن.

خلاصة:

تبرز أهمية النشاط البدني و الرياضي في ممارسته كونه وسيلة من الوسائل التي تخص تنمية اللياقة البدنية و الحركية و ما يتصل بها من قيم إجتماعية، أخلاقية و صحية و التي تسهم في تكوين الفرد الصالح و تكسبه الكفاءة البدنية التي تؤهله للقيام بواجباته و مواجهة متطلبات الحياة.

فالنشاط البدني و الرياضي يسعى للوصول إلى أرقى المستويات المهارية الحركية بمختلف أنواعها عند الفرد.

الفصل الثاني:

العلاقات

الاجتماعية

تمهيد:

يعتبر الإنسان بطبعه إجتماعي، يتفاعل مع أفراد مجتمعه يؤخذ منه سلوكيات و معاملات إجتماعية يستطيع بها أن يندمج و أن يتكيف بصورة يحفظ لنفسه مكانة و دورا منوطا به لخدمة نفسه و مجتمعه، و لتحقيق ذلك يجب أن تكون هناك روابط متينة لعلاقته مع مجتمعه إذ تعتبر هاته العلاقات تساعد على تفاهم الأفراد داخل المجتمع، كما أنها تقوم على جوهر و قيمة تركز عليها و ما تنطوي عليها من معاني التعاون و الإنسجام و حب المبادرة و الثقة بالنفس و آخرون و حسن التكيف و الاندماج فالمحيط المدرسي يعتبر من بين الأوساط التي تساعد على تحقيق النمو الإجتماعي للتلاميذ خاصة شريحة المراهقين التي نحن بصدد البحث فيه و العلاقات التي يمكن أن نطورها و نتمنها في هذا المحيط، حيث من خلالها يمكن تكوين صداقات و الإعتزاز بالمشاركة في الجماعة و تحقيق المكانة الإجتماعية له، كما تمد له قوة هائلة و شعور بالأمن و الإطمئنان و إشباعا لحاجاته لإتتمائه للجماعة عن طريق تكيفه الجيد معه.

1-1- تعريف الرابطة الاجتماعية:

تعد الرابطة الاجتماعية أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي المعاصر، لأنها تكاد كلها تصدر عنه و تعود إليه و تدور في فلكه، فهي كما بين " روس " سنة 1908، وزالت المحور الرئيسي لكل مجالات الدراسة العلمية الجادة في هذا العالم، لهذا عرفت العلاقات تعاريف متعددة، فيما يلي بعض التعاريف:

الرابطة الاجتماعية تدخل على الصلة التي تقوم بين شخصين أو أكثر مبنية على التجاذب و الإختيار أو الرفض و التنافر. (خير الدين علي عويس، عصام الهلالي، 1998)

وهي روابط تنشأ على أساس التفاعل الاجتماعي، تكون بين فرد أو شخصية و أفراد أو شخصيات أخرى، بين الجماعات الاجتماعية لوصفهم ممارسين لأنواع مختلفة من النشاط و يمتازون فيما بينهم لمواقفهم الاجتماعية أدوارهم في حياة المجتمع و هي وسيلة إتصال بين طرفين بغرض تحقيق هدف معين.

و من هذا نتفق مع تعريف " فؤاد البهي السيد " بأن العلاقات الاجتماعية تنشأ بين شخصين أو أكثر بالصلة المتبادلة التي تنشأ بينهما نتيجة لتأثير أحدهما في الآخر و تأثيره فيه.

ونوع العلاقات الاجتماعية يتأثر بعدة عوامل أهمها:

- البيئة الطبيعية: كالمناخ.
- التكوين البيولوجي: باختلاف التكوين البيولوجي للأفراد يحدد وظائف أفرادها.
- العوامل النفسية: خاصة العوامل الإنفعالية. (فؤاد البهي السيد، ص 118)

1-2 أنواع العلاقات الاجتماعية:

يبلغ مستوى العلاقات ذروته و غاية مرقاة حينما يصل مستوى الاجتماعي الصحيح و العلاقات بأنواعها المحتملة هي موضوع دراسة علم النفس الاجتماعي و أنواعها.

1-2-1 تأثير الفرد بفرد آخر:

كأن تصاحب شخصيا ما من أقرانك و لا تميل إلى شخص آخر.

1-2-2 تأثير الفرد بجماعته:

عندما يدفعه التنافس و هو يعمل مع رفاقه إلى أن يزيد في إنتاجه ليتفوق عليهم جميعا

فهو سيقى بذلك على أثر الجماعة في سلوكه و مدى تأثره هو بذلك عن أثر الجماعة بتلك

العوامل الإجتماعية.

1-2-3 تأثير الجماعة بالفرد:

تتأثر الجماعة بالفرد و تؤثر فيه إلى حد ما حينما تنقاد وراء قائد فريق يدعو إلى فكرة

خاصة و حينما تؤمن برسالة هذا القائد فتندفع وراءه لتحقيق هذه الأهداف و تلك المثل

العليا

1-2-4 تأثير الفرد بالثقافة و تأثيره فيها:

تؤثر القيم و المعايير الثقافية في سلوك الفرد و حياة الجماعات و تتأثر بهما، و الثقافة

هي محصلة التفاعل القائم بين الفرد و المجتمع، و البيئة هي ثمرة علاقة الفرد و

المجتمع و الزمن و بالكون و المكان (محمد مصطفى زيدان، ، 1996، ص 151).

1-2-1 عناصر الواصلة الإجتماعية:

عند الدراسات التحليلية للعلاقات السائدة بين أعضاء الجماعة، فإن سلوك أو رد فعل يقوم

به الفرد في الجماعة بطريقة متعمدة و عن وعي و تعقل نحو أعضاء الجماعة تعني علاقة داخل

الجماعة.

ومن هذا المفهوم يمكن وضع كل أنواع السلوك التعاوني و التبادلي الذي يتم بين أعضاء الفريق الرياضي تحت تنسيق العلاقات الإجتماعية للفريق و من خلال هذه العلاقات الإجتماعية يمكن دراسة الإتصال و التفاعل الإجتماعي في الفريق.

2 1 1 الإتصال:

هو تعبير عن العلاقة بين الأفراد و يعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر و مجموعة من الأشخاص و عن طريق عملية الإتصال ليحدث التفاعل بين الأفراد و للإتصال مجموعة من الرموز تحدث بين الناس عموما و أعضاء الفريق الرياضي خصوصا في الحديث و الحركة. (1- أحمد أمين فوزي، 37-38-39)

الإتصال هو إرسال معلومات و فهمها من الشخص الآخر إذ أن هدف الإتصال هو الحصول على معلومات محددة و فهم هذه المعلومات و ذلك من شخص أو جماعة إلى شخص آخر أو جماعة أخرى، و العامل الجوهرى في قياس فعالية الإتصال هو الفهم العام.

. (عصام بدوي، سنة 2001، ص 113)

2-1-1-1 أهمية الإتصال:

توقف على هذه المهارة نجاح الأخصائي في ممارسته لدوره المعني سواء داخل المؤسسة أو خارجها.

يمكن من زيادة معدلات المشاركة من جانب أفراد المجتمع في مشروعات التنمية و كذلك زيادة انتمائهم لمجتمعهم و ذلك لأن المعلومات التي سوف يحصلون عليها من خلال عملية الإتصال تتسم بالصدق و الصراحة و الوضوح و الشمول.

فما بينهم من خلال ما يتم نشرهم بالصحف و المجالات و الإذاعة و التلفزيون.

لإنها أداة مهمة لربط كافة المكونات الداخلية للمؤسسة مع بعضها و في تدعيم المؤسسة للبيئة المحيطة بها. (بهاء بدوي، 2003)

2-1-1-2- أهداف الإتصال:

لقد أوضحنا أن الإتصال يعد الوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم و استقرار و تغيير حياته الإجتماعية و نقل أشكاله و معناه من جيل إلى جيل عن طريق التعبير و التسجيل و التصميم، و لا يمكن لجماعة أو منظمة أو تنشأ أو تستمر دون إتصال يجري بين أعضاء لذا فإن عملية الإتصال تسعى لتحقيق هدف عام و هو التأثير المستقبل حتى يتحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل و قد يصيب هذا التأثير على أفكاره لتعديلها و تغييرها و على اتجاهاته أو على مهاراته لذا تنقسم الأهداف إلى مايلي:

2-1-1-1-2- هدف توجيهي:

و يمكن أن يحقق ذلك حينما يتجه الإتصال المستقبل لإتجاهاته القديمة أو الثبيت إتجاهات قديمة مرغوب فيها و لقد وضح من خلال الدراسات عديدة التي أجريت أن الإتصال الشخصي أقدر على تحقيق هذا الهدف من الإتصال.

2-2-1-1-2- هدف تثقيفي:

يتحقق هذا الهدف حينما يتجه الإتصال نحو تبصير و نوعية المستقبلين بأمرهم بقصد مساعدتهم و زيادة معارفهم و اتساع فقههم لما يدور حولهم من الأحداث.

2-3-1-1-2- هدف تعليمي:

حينما يتجه إتصال نحو الخبرات الجديدة أو المهارات أو مفاهيم جديدة.

2-4-1-1-2- هدف ترفيهي أو ترويحي:

و يتحقق هذا الهدف حينما يتجه الإتصال نحو إدخال البهجة و السرور و

الإستمتاع إلى نفس المستقبل.

2-1-1-2-5- هدف إجتماعي:

حيث يتيح الإتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم البعض الآخر، و

بذلك تقوى الصلات الإجتماعية بين الأفراد.

2 2 - التفاعل:

يشير التفاعل الفريق الرياضي إلى مجموعة العلاقات التبادلية بين أعضاء داخل الملعب أو

خارجه، بحيث يتوقف سلوك كل منهم على الآخرين كما يشار إليه على أنه عملية إتصال التي

تحدث بين اللاعبين و تؤدي إلى تأثيرات تبادلية سواء كانت حركية أو إجتماعية (بهاء بدوي،

2003)

ويحدث التفاعل بين أعضاء الفريق من خلال خمس مهارات أساسية و تتمثل في الإتصال

التوقع، إدراك الأدوار، رموز الإتصال و التقويم.

2 3 - مستويات العلاقات الإجتماعية:

إن العلاقات الإجتماعية تختلف من خلال أساس تكوينها و القيمة التي ترتكز عليها و يمكن

تلخيص هذه المستويات في سبع أنواع:

2 3 1 القيادة: هي تلك العلاقة التي تتصف بالإيجاب حيث يتمتع بها القائد

الذي يعتبره الكل بأنه يتصف بالإيجاب و هو الذي يقترح و يخطط إذا فهي عبارة

عن سلطة مطلقة بالنسبة للآخرين المنخرطين في هذه العلاقة.

2 3 2 التبعية: إن هذه العلاقة يتقبل الأفراد الطابعة و تنفيذ الأوامر و الإخلاص في

الواجبات و هي نوعان: إستبدادية و تعاونية، فالإستبدادية يقوم فيها الأفراد بواجباتهم بسبب الخوف و تبعية الآخرين، أما التعاونية فيتم التعاون وذلك للطاعة و التقدير الموجود بين الأفراد.

2 3 3 المصادقة: من أحسن العلاقات لأنه لها جانبها الرومنسي العميق، فهي صلة

تقنية عميقة ذات جذور عاطفية، فهي تمتاز بالحببة و الإحترام و التقدير و هي علاقة من العلاقات التي تدوم طويلا بين الأفراد.

2 3 4 الزمالة و التجاور: هي تلك العلاقة التي يمكن أن تكون بين العامل في العمل أو

بين التلميذ و زميله في الدراسة، أو بين الجيران فهي علاقة مرتبطة بالعوامل الزمنية و المكانية.

2 3 5 الإنعزالية: هي تلك العلاقة التي تظهر البعد المنقوص إلى الفرد فهي عبارة عن

إنشاء علاقة نتيجة مشاكل مختلفة لذا حاول الفرد خلق هذه العلاقة لكي ينسى هذه المشاكل.

1- العدوانية: من أخطر العلاقات لأنها تؤدي إلى تهديد المجتمع لذلك الصراع الموجود بين أفرادها،

و تعتبر تهديد لكيان الفرد الآخر فهي علاقة كراهية و عدااء بين الأفراد.

2 3 6 الحيادية: إن الفرد في هذه العلاقة لا يعرف تلك الزعامة أو الزمالة و لا الصداقة و

لا عدااء أو كره و هو غير إنعزالي فهي علاقة يكون الفرد فيها حياديا و لا يبدي بآرائه نحو الآخرين.

نستنتج مما سبق أن الفرد يكون علاقاته بأشكال مختلفة و أنها لا تكون دائمة، تلك العلاقة التي تمتاز بالمحبة و الصداقة و التقدير بل هناك علاقات مبنية على الكراهية التي تكون خطيرة على الفرد و المجتمع عامة.

4 2 - دور العلاقات الإجتماعية في المجتمع:

تلعب العلاقات الإجتماعية دورا فعالا في التنمية و تطوير المجتمع من كافة جوانبه المختلفة فهذه العلاقات تساعد على تفعل الأفراد داخل المجتمع حيث من خلالها تساعد على تفاهم الأفراد بواسطة عقود و قوانين يلتزم بها الأفراد عن طريق المساعدة و التعاون فيما بينهم و يقول " مالك بن نبي " في هذا الشأن " أن المجتمع لا يمكن أن يؤدي عناصره المختلفة النفسية الزمنية" إذا هذه العلاقات التي تألف العناصر المختلفة في المجتمع، تترتب و تنظم النشاط الإنساني داخل المجتمع كما تقوم على جوهر و قيمة ترتكز عليها، لذلك يرجع " مالك بن نبي " ذلك إلى القيمة الخلقية حسب قوله التالي " إن كل علاقة هي قيمة ثقافية يمثل القانون الخلفي و الدستور الجمالي الخاص للمجتمع". (مالك بن نبي، 1974)

إن القيمة الخلقية تعتبر عنصرا هاما و جوهريا في قيامها علاقات التي هي الأخرى أساس النظام أي مجتمع و بالأكثر من ذلك يذهب " مالك بن نبي " إلى الوجود الحقيقي لأي إنسان في المجتمع يبدأ إذا بتكوين العلاقات التي تؤمن و تحمي المجتمع من كل الانحرافات و تساعد على القيام بالمحافظة على الشخصية كما تنظم طاقاته الحيوية لأن بواسطتها تشكل واجبات و حقوق كل فرد داخل مجتمعه و الذي لا يستطيع تخيل وجود مجتمع بدون علاقات تربط بين الأفراد ... (مالك بن نبي، ص64)

52 - الرابطة الإجتماعية في المجال التربوي:

إن أي مجال مهما كان نوعه و مهما كانت خصائصه إلا وسعى القائمون على هذا المجال أو ذلك إلى تحسين طريقة العمل و خلق الجو يحفز على الأداء الجيد مع الحفاظ على دور كل واحد و مكانته في هذا العمل، و التربية البدنية و الرياضية باعتبارها أحد هذه الميادين من المجال التربوي فالأساتذة يهدفون أساس إلى مساعدة الفرد على النمو الإجتماعي السليم مع القدرة على ما يحقق الفرد من صفات التعاون و إنكار الذات و القيادة و التبعية و الحرية في الرأي تتفق و صالح الجماعة و المجتمع كله.

و القيادة التربوية أحد أهم المطالب التربوية، فهي تطهر تلقائيا و تحتاج فقط إلى إتفاق بين الأفراد و إحساسهم بنوع من الإستقرار في يد فرد واحد و للقيادة وظائف متعددة يحددها " كرتش " و تلخص هذه الإدارة و التنفيذ و التخطيط و إبداء الرأي و الإستشارة للجماعة و تمثيلها من الغير و ضبط العلاقات القائمة بين الأعضاء و الثواب العقاب.. (محمد عادل الخطاب، كمال الدين زكي، ص 14)

1-القائد يحاول إدارة النشاط الرياضي هو وسيلة تربوية على الأفراد بجانب أنها وسيلة ترويجية في كل نشاط له قوانينه و نظامها يجب على كل الأفراد المشاركين في هذا النشاط أو ذلك احترامه، فهذا الأمر الذي سيحافظ على أصول اللعبة و إتباع السلوك الرياضي المناسب بالتالي تتعزز العلاقات الإجتماعية داخل الفوج الواحد و ليس هناك سمات ثابتة للقيادة في كل زمان و مكان و إنما لكل جماعة ظروفها و أهدافها و مشكلاتها، و من ثم فإن لها نوعها للقيادة التي تصلح لظروفها الراهنة و لا تصلح لغيرها (خير الدين علي عويس، 1971)

متطلبات القيادة التربوية الراشدة من خلال معطيات عدة منها شخصية القائد (متمثلة في معظم الأحيان في شخص أستاذة أو المربي)، وكذا ظروف عمل الجماعة أنفسهم فذهنية الأفراد

تتطلب طريقة تعامل معينة واجب على القائد تكييفها مع المواقف التربوية المختلفة و كذا الأهداف المسطرة.

2 6 - مظاهر الرابطة الإجتماعية:

تقوم بين أعضاء الفريق مجموعة من العلاقات الإجتماعية إلا أن هناك علاقات إجتماعية إيجابية تظهر جليا في الفريق و من مظاهر هذه العلاقات التماسك، التعاون، الإمتثال، التضافر التضامن و الإتحاد، ومن هنا تكون العلاقات الإجتماعية موحدة و جم في حين أ، العلاقات الإجتماعية السلبية و التي تظهر في مظاهر عدة من أمثلتها الإختلاف و عدم التوافق و التجانس وتفكك التكتلات و الصراعات تكون محطة و من عوامل الهدم في الفريق.

ونذكر فيها يلي بعض العلاقات الإجتماعية التي تقوم بين أعضاء الفريق:

2 6 1 الأمثال: إن إمتثال عضو الفريق للمعايير الحركية الإجتماعية التي تمنعها قيادة

الفريق مع أكثر الظواهر أهمية في تدعيم نشاط الفريق و تحقيق أهدافه و هذه الظاهرة تعبر عن طبيعة التنظيم الداخلي للفريق.

2 6 2 المتآلف في الفريق: يقصد بالمتآلف في الفريق ذلك الإنسجام و التوفيق بين

خصائص أعضائه الذي يجعلهم يتعاملون بطريقة سلسلة و إنسانية و دون أي صراعات أو مشاكل، الأمر الذي يساعد الفريق على إمكانية تحقيق التماسك.

(حمد مصطفى زيدان، ص 69)

2 6 3 التجانس و عدم التجانس: يشير التجانس في الفريق الرياضي إلى التشابه بين

أعضائه في الخصائص و القدرات المؤهلة لنشاطه كما يشير عدم التجانس إلى عدم التشابه أو التباين الذي قد يكون بين أعضاء الفريق في نفس الخصائص و القدرات

من حيث النوع أو الدرجة.

2 6 4 التعاون: التعاون هو أحد المظاهر الإيجابية للتفاعل في الفرق الرياضية، و لقد أشار

"أمين الخولي" إلى أن التعاون يطلق على أشكال العمل و التضافر بين الناس في

سبيل تحقيق هدف مشترك و أن الأنشطة الرياضية تقدم ظروفًا ثرية للغاية لتحقيق

التعاون و اكتسابه للممارسين بإعتباره أن الإنجازات الرياضية في مجملها إنما هي

ثمرة التعاون و التآزر بين اللاعبين فيما بينهم و لعل التعبير الإداري الشهير (العمل

كفريق) دليل على نجاح الرياضة في تأكيد معنى التعاون و التفاهم والتآزر و

التضافر في سبيل تحقيق الهدف و أن الممارسة للرياضة و بخاصة في الفريق – يدرك

تماماً، دوره جزئي في الفريق و أن نجاحه محسوب فقط في سياق إمكانية تعاونه

مع بقية زملائهم تحقيق أهداف الفريق ككل... (أحمد أمين فوزي، ص 71-87)

2 6 5 التماسك: يكاد يكون من مسلمات الرياضة معوية فوز فريق رياضي يفتقر إلى

التماسك و الترابط و الوحدة و ذلك لأن البديل العكسي للتماسك هو التحلل و

الفرقة والتفسخ فالمفروض أن مشاعر المشاركة و التعاطف و التوحد و روح الفريق

تعود إلى أفضل تعاون يكمن بين أعضاء الفريق الأمر الذي ينعكس في شكل أداء

رياضي أكثر فعالية للفريق في مقابل الفريق المنافس. (أمين أنور الخولي، ص 223)

2 6 6 التمرد: التمرد ظاهرة تعبر عن جانب من جوانب التنظيم الداخلي للفريق الرياضي

و هو مناصر إجتماعية تحت بواسطة أحد أو بعض أفراد الفريق و يمكن أن تشتري

في عدد كبير من أعضائه و يمكن في حالة تجاهلها أو عدم معالجتها أن تسري في

الفرق ككل.

و التمرد عملية نفسية تشير إلى هدم حالة من حالات الدافعية موجهة نحو إستعادة

سلوك حر تم إزالته أو مهدد بإزالة.

2 6 7 التحالف و التكتلات: من المعروف أن عملية الإتصال و التفاعل بين أعضاء

الفريق الرياضي خلال الترتيب و المباريات و خلال النشاطات الإجتماعية المرتبطة بالفريق لا بد أن تسفر عن كثير من الأحداث و النتائج و من بين ما تسفر عن تفاعلات أعضاء الفريق هي تلك التحالفات التي قد تتم بين اثنين أو أكثر منهم و تجعله يمثلون تكتلا فيما بينهم في كثير من مواقف الفريق الحركية و الإجتماعية.

2 6 8 التنافس: بالرغم من أن الفريق الرياضي هم جماعة تسعى من خلال توحيد

جهودها إلى تحقيق مشترك و عن التعاون يجب أن يكون الصفة الغالبة لسلوك أعضاء إلا أن التنافس في الفريق لا غنى عنه في أي فريق.

و تكمن أهمية التنافس في الفريق فيما يلي:

- 1 إستشارة أعضاء الفريق على بذل أقصى جهد خلال التدريب و المباريات.
- 2 إن التنافس في الفريق يعلم أعضائه إتخاذ القرار المناسب تحت وطأة الشدة التي يقابلها من الخصم.
- 3 إن التنافس في الفريق يظهر المهارات الفردية و النبوغ.
- 4 يساعد التنافس بين أعضاء الفريق على نمو شخصياتهم و تأكيدها.
- 5 يساعد التنافس في الفريق على التقييم الذاتي الذي هو أساس التقدم. (1- معن

خليل العمر ، ص 61)

2 7 - الشروط الأساسية لتقوية العلاقات بين المراهقين في المدرسة:

هناك شروط يجب توفرها من أجل تقوية العلاقات و روح الجماعة المدرسية بين التلاميذ و من خلالها يستطيع التلميذ تقوية شبكة علاقاته و التفاعل مع أصدقائه بصفة سليمة و بذلك تنتشر المحبة و روح التعاون بينهم و هذه الشروط تتمثل في أربعة نقاط رئيسية و هي:

1 يجب إستغلال لجميع المناهج المدرسية التي تسمح بنمو روح الجماعة و التفاهم الصحيح

بين كل التلاميذ لأن إتباع منهج معين فقط لا يمكن أن يتكيف مع جل التلاميذ لهذا لا

بد من إستغلال كل المناهج و التنوع منها لكي لا يكون ملل في منهج واحد و دائم.

2 يجب أن يكون أساس التنظيم قائما على معالجة المشاكل و الخبرات المناسبة للطفل

فالمنهج الذي لا يساعد على حل مشاكل الطفل أو المراهق لا يجب إتباعه من طرف

الإدارة لأنه يزيد متن السير المعرقل للعلاقات و أهداف التلميذ.

3 يجب إتاحة الفرص لعدد كبير من التلاميذ داخل المحيط المدرسي للمساهمة الفعلية في

مهام الحياة الإجتماعية فهي لهم بالإحتكاك مع كل أفراد المدرسة و بالتالي يقيمون

علاقات فعلية مع الآخرين، إن الخبرات المدرسية يجب أن تنظم و تختار بحيث تتيح

للطفل فرصة فهم حقائق الإجتماعية و هذا يساعد التلميذ على التكيف مع المحيط

المدرسي كما يساعده على فهم معنى الحقائق الإجماعية و ذلك بواسطة الإحتكاك

بالآخرين و هذا لا يتحقق إلا بواسطة التكوين و ربط العلاقات. (أمين أنور الخولي،

ص 223)

4 إن الشروط الأربعة السابقة الذكر تهم أكثر بطرق تقوية روح الجماعة بين المتدربين

و كيفية استغلالها بإمكانيات أفضل بناء على كل الوسائل و الأمور المساعدة على ذلك

من المناهج المدرسية و معالجة مشاكلها، كما أن بعض العلماء يرون أن تحليل العلاقات

الإجتماعية بين أفراد الأسرة و الآثار النفسية التي تنشأ هذه العلاقات و انعكاسها على

الجو المدرسي.

82 - النشاطات الرياضية الجماعية وسيلة لإثراء العلاقات الإجتماعية:

تعتبر مسألة العلاقات الإجتماعية و صلات الأفراد ببعضهم البعض من أهم الوسائل التي يتأسس عليها البناء الإجتماعي بكامله لأن الذين يشكلون وحدات المجتمع في الأسرة، المدرسة و المعسكر، الحقل، المصنع و النادي ليسوا مجرد أفراد، بل جماعة يرتبط أعضائها بعلاقات إجتماعية يجب أن تتصف بتعاون و التأزر و التفاهم و القبول الإجتماعي و الإحترام لكرامة الإنسان و تكامل شخصية.

و الرياضات الجماعية تنتج فرصا عديدة للتكوين الخلفي و الإجتماعي، إذ تنمي في الفرد الصفات الإجتماعي التي تدعم هاته كالمنافسة التريهية و التعاون عن الغير و القيادة الصالحة و التعبئة الشريفة و احترام الغير، و طبق النفس، واعتزازه بالإنتماء إلى الجماعة و الإخلاص لها و كذا اعتزاز الجماعة بانتمائها إليها، وغيرها من الصفات الخلفية الإجتماعية التي تؤثر تأثيرا فعالا في تنمية الشخصية و تماسك المجتمع و إنسجام أفراده، و الميادين الصغيرة ما هي إلا صورة مصغرة لميادين الحياة الكبيرة، و أن ما يحدث فيها من تفاعلات بين اللاعبين هو نفسه ما يحدث تقريبا في حياتنا العادية، و الفريق الوحيد هو أن ما يحدث في الميادين الرياضية يكون بصورة ترويجية، أما في الحياة فيكون بصورة جدية فقواعد النشاطات الرياضية الجماعية متشابهة إلى حد كبير مع قواعد الحياة الديمقراطية بما تكتسبه من علاقات متبادلة و إتصالات متفاعلة بين أفراد المجتمع، حيث أن الأنشطة الرياضية الجماعية تساهم مساهمة كبيرة و فعالة في تدعيم العلاقات الإنسانية الطيبة و تحقيق التكيف الذاتي و الإجتماعي (علي عمر منصور، سنة 1980)

و يقول "دكلارك": " إن المشاركة في الأنشطة الرياضية الجماعية تساهم في تنمية السمات الأساسية لمستقبل السلوك الحضاري للإنسان، تلك السمات التي تعتبر قاعدة البناء الإجتماعي للفرد كالمثابرة و الإخاء و إنكار الذات و تحمل المسؤولية".

و يذكر " بيوكو " : " الأنشطة الرياضية الجماعية تحتل بين ثناياها قدرا كبيرا من المكانة

الإجتماعية و التقدير داخل الجماعة و يشترط أنه يمكن التأكيد على وجود علاقة موجبة بين

القدرة الرياضية و المكانة الإجتماعية و إن للقدرة البدنية موقعا بارزا في القيام للشباب هذا يبين

بأن أهمية النشاطات الرياضية الجماعية لا تقتصر على تقديم وسائل تساعد هؤلاء الشباب على

التكيف الإجتماعي.

التضامن و روح الإخاء و إثراء العلاقات الإجتماعية و تنمية روح الرياضة اللازمة، لا في

المجال الرياضي فحسب بل للحياة في المجتمع ذلك عن طريق:

- وضع العلاقات الإنسانية الطيبة كهدف بارز من أهداف الممارسة الرياضية.

- تمكين كل فرد من التمتع بخبرات إجتماعية بناءة أثناء الممارسة الرياضية.

و المؤكد هو أن الحياة الإجتماعية الديمقراطية الناجحة لا تتحقق إلا عن طريق التطبيق

العملي لبادئها و هذا ما تدل عليه الكثير من الدراسات العلمية، فقد ثبت أن الأفراد الذين

يمارسون النشاطات الرياضية الجماعية أكثر نجاحا إجتماعيا، ولديهم ميلا أصيلا للإجتماع

بالآخرين، بالإضافة إلى أنهم يتمتعون بمهارات طيبة كما تبث بأنهم أكثر إهجا و مرحا و انبساطا و

أفضل صحة و تكيفا و انسجاما مع الآخرين حينما يمارسون التدريبات الرياضية (شارلز بيوكو،

سنة 1964)

وكذلك الدراسات التي يقوم بها " MEKING " حيث وجد الطلاب الذين أتاحت لهم

فرصة اللعب مع زملائهم أقل من غيرهم بدون أكثر إضطراب و انطواء بالنسبة للطلاب الذين يتم

التعاون بحياة اللعب الطبيعية، وقد إستخلص من الدراسة بأن الممارسة الرياضية:

- تزيد في إثراء الروح الإجتماعية (علاقات إجتماعية) الطيبة.

- تنمية روح التعاون و التأزر.

- تعلم الأفراد مبادئ الروح الرياضية السامية و قواعد اللعب النظيفة، فن المجاملة، تقبل

مرارة الخسارة بنفي الروح التي يتقبلون بها حلاوة النصر. (علي عمر منصور،

ص51-52 سنة 1980)

على حسب قول " جينجر " الذي جاء في كتاب الإجتماع الرياضي أنه يوجد نمطين من

الجماعات تبعا لأساس الذي تكونت من أجله الجماعة و نوع العلاقة التي تظهر داخلها.

فالنط الأول إجتماعي و الثاني نفسي فمن خلال التنمية نلخص أن منشأ هاتين الجماعتين

أما يكون ناتج عن رغبة جماعة في تكوين الجماعة إذ تخمد أمام هاته الرغبة ذاتية الأفراد و الجماعة

النفسية تقوم على أساس شخصي و تكون الفردية هي السائدة في نوع العلاقة.

وفي هذا الإطار تبدو الجماعة الرياضية نمطا وسيطا بين الجماعات الإجتماعية و النفسية فهي

تكون بالإختيار الحر من الفرد و ليس عن طريق الإيجار.

فالمزيج الموجود بين النشاطات الجماعية و الفردية في التربية البدنية و الرياضية يجعلها تجمع

و تكامل كلي بين النمطين الإجتماعي و النفسي في تكوين الجماعة، ويظهر بالتالي الأهمية البالغة

لدراسة ديناميكية الجماعة حيث تتوفر تقريبا جميع أنماط هذه الديناميكية من صراع و منافسة

وتعاون لذلك فإن الأخصائي الرياضي خلال ديناميكية الجماعة له دور في مساعدة كل فرد فيها

عن طريق توجيهه لاستغلال مواهبه و قدراته حتى يستطيع القيام بالأعمال التي ينال عنها إستجابات

يدرك من جرائها أنه قد نال تقدير و إستحسان من الجماعة. (خير الدين علي عويس،

عصام الهلالي، ص 253-263 سنة 1998)

وهذا ما سوف يجعل مربي التربية البدنية و الرياضية يسير حصته وفق معايير علمية تربوية

يحقق أحد أهداف التربية العامة ألا و هو تنمية روح التعاون من خلال المنافسة لدى التلاميذ.

29 - دور حصة التربية البدنية و الرياضية في بناء الروابط الإجتماعية:

لم تكن التربية البدنية و الرياضية مجرد حركة تؤدي دون هدف محدد، بل خصصت لها

أهداف بغرض الوصول لتمنية مدارك الفرد من الناحية البدنية و الحركية و العقلية و كذا العلاقات الإجتماعية.

فهي تعتبر حصة لخلق جو التعاون و توسيع العلاقات بين التلاميذ، و إعطاء الفرصة

للآخرين الذين لو يمارسوها خرج المدرسة، و بالتالي تسمح للتلميذ سهولة الإندماج مع زملاء و ثم مع الجماعات بصفة عامة بالإضافة لتحقيق نوه الإجتماعي بصفة خاصة.

وهنا يكمن دور التربية البدنية و الرياضية في تطوير التفاعل و التماسك الإجتماعي، أين

يكون للمشاركة الرياضية أهمية أيضا في عملية التقارب بين الأفراد و مساعدتهم على تبادل

وجهات النظر و الكشف عن مشاعرهم و أحاسيسهم لتخلق بذلك فيهم روح التعاون و الوحدة و الترابط و التفاعل الإجتماعي.

و من السمات المميزة لحصة التربية البدنية و الرياضية، منح التلاميذ القدرة العالية على نموه

الإجتماعي الحقيقي بمسؤولية الإجتماعية و واجباته العامة و بصفته عضوا فاعلا في المجتمع تعمق

فيه أبعاد هذه المسؤولية و هذه الواجبات و تضعه في حالة مواجهة دائمة مع متطلبات الإلتزام و

الإحترام و العطاء المتميز و التمثيل الحقيقي لجماعته بشكل يعزز مكانته الإجتماعية بالنسبة

للمجتمع.

وباعتبار النشاط الرياضي أصل و جوهر حصة التربية البدنية و الرياضية أمكن تحديد ثلاث

أدوار رئيسية و هي كما يلي:

أ - يتيح النشاط الرياضي الفرصة للجماعات لتكوين علاقة طيبة مع الجماعات الأخرى

خلال المباريات التي تقيمها هذه الجماعات، وتتعرف كل جماعة على الأخرى و يتسع

نطاق العلاقات الإجتماعية داخل المؤسسة و خارجها أي النشاط الرياضي يساعد على تنمية العلاقات الإجتماعية التي تعتبر دعائم الخدمة الإجتماعية.

ب - النشاط الرياضي يكسب الأعضاء العادات الصحية الملائمة، و يعدل من العادات الخاطئة فيعودهم على النظافة و الإبتعاد عن العادات السيئة كالتدخين و غيرها و يوجه اهتمام الأعضاء إلى العناية بأبدانهم، فيعتنون بالتغذية و الملابس مما يتيح لهم مظهرا مقبولا يجعلهم قدوة في سلوكهم بين الجماعات (محمد عادل الخطاب ، كمال الدين زكي، ص 23-24 سنة 1965)

ت - يتيح النشاط الرياضي الفرصة للأعضاء لكي يعبروا عن أنفسهم بالحرية الطليقة أثناء ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة، فنلاحظ أنه عندما يكون نوع النشاط الرياضي مناسباً للجماعة من جميع الوجوه فإن الأعضاء يقبلون على ممارسته بحماس مما يجعلهم ينطلقون في تصرفاتهم فيعبر كل منهم عن نفسه تعبيرا جزئيا.

ث - هذا يتيح للأخصائي لكي يدرس كل فرد و يتعرف على إتجاهاته و نزعاته الحقيقية التي قد تظهر أثناء ممارسة النشاط الرياضي مجالا طيبا لحدوث ديناميكية داخلية للجماعات إذا فالتربية البدنية و الرياضية لمختلف برامجها و فعاليتها تساهم إسهاما كبيرا في بناء و تقوية و تطوير العلاقات الإجتماعية، و القضاء على الفوارق الإجتماعية و توطيد الروابط و التكيف الإجتماعي بين أفراد المجتمع، مما يولد فيهم دوافع قوية للتماسك الإجتماعي.. (محمد عادل الخطاب، كمال الدين زكي، ص 35)

2 9 1 الجنوح و الإنحراف الإجتماعي:.

يختلف الأفراد في قابليتهم للإندماج فينشأ البعض إجتماعيا و البعض الآخر غير إجتماعي و طبعا يعتبر الفرد غير إجتماعي عن ظاهرة غير سوية إجتماعية و من هذه البيئة يظهر المنحرفون و المجرمون.

و الأحداث إجمالا يعتبرون أفراد يتطبع إجتماعيا عن طريق ملائمة من حيث تحديدهم للبيان المعماري و القيمي و القانوني السائد في المجتمع و إذا سلوك الفرد مسير لبناء التنظيم الإجتماعي و القانوني السائد فإنه يكون ممثلا أما إذا انتهك هذه المعايير و القيم تحداها فقد صار منحرفا أو جانحا.

ويشير خبيرا التربية البدنية " عبد الفتاح لطفى " و " إبراهيم سلامي " إلى أن السبب في السلوك الجانح و الإنحراف الإجتماعي لدى بعض الأفراد و إنما يرجع إلى إفتقارهم إلى الفرص المواتية لتعليم الرياضة و ممارسة الألعاب و التي تتم من خلال توجيهه و رعاية تحسبا لأي إنحراف سلوكي أو إجتماعي من خلال قيادة تربوية واعية مؤهلة فضلا عن أنها تضيضي تحسبا لأي إنحراف سلوكي أو إجتماعي من خلال قيادة تربوية واعية مؤهلة فضلا عن أنها تضيضي الشلل المنتشر في أنحاء المدن من الشباب المراهق و تستعيض عنها بالفرق الرياضية و أنشطة التنافس الرياضي (أمين أنور الخوري، ص243)

2 9 2 التمايز:

يحفل تاريخ الإنسان بألوان من التمايز بين البشر، و لعل التمايز العنصري هو أقصى أنواع التمايز و أشد وطأة على الإنسان فهو لم يترك مجالا و لا نشاطا إنسانيا إلا و لا طال منه بوجهه القبيح و لم تستثنى الرياضة م ذلك بالطبع و لقد درس " لوي " و " مارك القوجة " التميز العنصري في كرة القدم الأمريكية و كرة القاعدة (البيسبول) و إستخلص أن

اللاعبين البيض يتبؤون المراكز الحساسة و الفعالة في الفريق بينما يحتل اللاعبون السود المراكز الثانوية للفريق.

2 9 3 الأقلية:

لقد أشار "بلالوب Blaloub" عام 1962 و "روزنيالات Rozneilat" ما يفيد أن الأقلية تنظر للرياضة على أنها إمكانية التقويم الموضوعي العادل للنتائج و هذا يعني أن الرياضة أنها أحد الأنشطة المترهنة من عوامل التميز و التعصب و الأهواء الذاتية في تقدير نتائج منافستها و هي نفس العوامل التي تعاني منها الأقلية و خاصة المضطهدة منها كذلك لأن الأداء الرياضي التي لا تتدخل فيه العوامل اللون و العرق أو الدين أو الجنس ... و من عوامل التمايز و التفرقة بين البشر إنما أساس تقدير النتائج في الرياضة مرجعه الأداء البدني و في ضوء الجهد المبذول بإخلاص و إتقان (أمين أنور الخوري، ص 20)

2 10 - التنشئة الاجتماعية:

2 10 4 - تعريف التنشئة الاجتماعية:

أن التنشئة الاجتماعية عملية تهدف إلى إعداد طفل ثم صبي فاليفاع فالراشد للإندماج في أنساق البناء الاجتماعي و التوافق و المعايير الاجتماعية، و القيم السائدة و لغة الإتصال و الإتجاهات الخاصة بالأسرة التي ولدوا فيها، و بالجماعات التي ينظم إليها و يطلق على عملية التنشئة الاجتماعية أحيانا عملية التنشئة و التطبيق الاجتماعي و أحيانا عملية التنشئة و التطبيق الاجتماعي و أحيانا عملية التنشئة و التطبيق و الإندماج الاجتماعي و يتضح من مناقشة العلماء من موضوع التنمية الاجتماعية إرتباط كل أبعاد التنظيم السيكولوجي للفرد بعملية التنشئة الاجتماعية.

و يعرف " بارسونز" التنشئة الاجتماعية بأنها عبارة عن عملية تعليم تعتمد على تلقين و المحاكاة و التوحد مع الأنماط العقلية العاطفية و الأخلاقية عند الطفل و الراشد، وهي

عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية، و هي عملية مستمرة على التفاعل الإجتماعي و تهدف إلى اكتساب الفرد سلوكا و معايير و اتجاهات مناسبة لأدوار إجتماعية معينة، تمكنه من مساندة جماعته و التوافق الإجتماعي، و تكسب الطابع الإجتماعي و تسير له إندماج في الحياة الإجتماعية . (صالح محمد علي أبو جادو، ص 16 سنة 2000)

و يعرف " أحمد سلامة " و " عبد السلام " التنشئة الإجتماعية بأنها تلك العملية التي يتحول الفرد خلاله من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته لا يهدف في حياته إلا في إشباع حاجاته الفسيولوجية إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية و كيف يتحملها و يعرف معنى الفردية و الإستقلال و يستطيع أن ينشئ العلاقات الإجتماعية مع غيره مستمتع و يتمتع بها الغير.

112 - التنشئة الإجتماعية في الرياضة:

إن الهدف من دراسة التنشئة الإجتماعية في الرياضة هو تقديم إطار عام يفسر كيف أن التأثيرات الإجتماعية و النفسية المختلفة بإعتبارها جوانب من عملية التنشئة الإجتماعية يمكن أن تؤدي إلى قدر أكبر من المشاركة و الأداء في النشاط البدني.

و التنشئة الإجتماعية في الرياضة تهدف إلى اكتساب الفرد اللياقة البدنية و المهارة الحركية و المعلومات الرياضية المختلفة، و تنمية علاقاته الإجتماعية مع الأعضاء الآخرين في الفريق و مع الفرق الأخرى من خلال عمليات التفاعل الإجتماعي كما تهدف أيضا إلى تزيد الفرد بالقيم و الإتجاهات و معايير السلوك الرياضي القويم، أي أنها تنقل الثقافة إلى الأفراد لتؤهلهم لكي يكونوا مواطنين صالحين لديهم القدرة على التفاعل الإيجابي السليم مع المجتمع.... (محمد نعيمة، ص 20

سنة 2002)

12 2 - أهداف التنشئة الإجتماعية:

إن التربية كعملية تشكيل للفرد على نحو تؤكد فيه علاقته بثقافة مجتمعه و بمطالبها الخاصة

التي حددها المجتمع لمركزه الذي يشغله و لدوره الذي يمارسه نجدها متمثلة في عملية التنشئة

الإجتماعية، ومن أبرز الوظائف و الأدوار و الأهداف التي تسعى التنشئة الإجتماعية في الوصول

إليها سنعدد البعض منها كالتدريبات الأساسية لضبط السلوك و أساليب إشباع الحاجات وفقا

للتحديد الإجتماعي. (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهيس ، ص 30-31)

فمن خلال عملية التنشئة الإجتماعية، يكتسب الطفل من أسرته اللغة و العادات و التقاليد

السائدة في المجتمع، كذلك اكتساب المعايير الإجتماعية التي تحكم السلوك و توجهه، إذ تنبثق

المعايير الإجتماعية من أهداف المجتمع و قيمه و نظامه الثقافي بصفة عامة، فلكي يحقق المجتمع

أهدافه و غاياته فإنه يقوم بغرس قيمه و إيجابياته في الأفراد و أيضا تعلم الأدوار الإجتماعية لكي

يحافظ المجتمع على بقاءه و استمراره و تحقيق رغبات أفراد و جماعاته، وكذلك اكتساب المعرفة و

القيم و الإيجابيات و الرموز و كافة أنماط السلوك، أي أنها تشمل أساليب التعامل و التفكير الخاص

بجماعة معينة و اكتساب العناصر الثقافية للجماعة و التي تصبح جزءا من تكوينه الشخصي و هنا

يظهر التباين في أنماط الشخصية بالإضافة إلى تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن إجتماعي

حيث يكتسب الفرد المتماثلة مع القيم و إيجابيات و عادات مجتمعه، أي أن الفرد يتشرب من ثقافة

مجتمعه بواسطة عملية التنشئة الإجتماعية.

و تختلف الثقافات في تقييمها للأنماط السلوكية المفضلة، فبعض الثقافات تعمل على تقدير

سلوك معين و تشجعه في حين ثقافة أخرى على رفض هذا السلوك.... (صالح محمد علي أبو

جادو، ص 17-18)

13 2 - خصائص التنشئة الإجتماعية:

تتميز خاصية التنشئة الإجتماعية بالخصائص التالية:

1 أُنْها عملية تدرج إجتماعية.

2 أُنْها عملية نمو يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره، متمركز حول ذاته لا

يهدف في الحياة إلا الوصول للتعلم في المجتمع لأي الوصول إلى النضج و إدراك

المسؤولية الإجتماعية و تحملها و معنى الفردية و الإستقلالية و القدرة على ضبط

الإنفعالات و التحكم في إشباع الحاجيات بما يتفق و المعايير الإجتماعية.

أُنْها عملية مستمرة لا تقتصر على الطفولة و لكنها تستمر خلال مراحل العمر المختلفة

من الطفولة إلى الرشد و حتى الشيخوخة و حتى الممات. (أمل محمد حسونة، ص 83

سنة 1999)

14 2 - العوامل المؤثرة في التنشئة الإجتماعية:

2 14 1 - دور الأسرة في التنشئة الإجتماعية:

يتأثر المراهق بخبرات طفولته تأثيرا كبيرا و قد تكون الطفولة السعيدة المملوءة

بالرعاية و الحب و العطف و الإهتمام، إذا تنهت الأسرة نَحْجا تربويا سليما لتربية الطفل و قد

تكون طفولته تعيسة تنوء بكثير من الأعباء و الأثقال بسبب تعرض الطفل لتربية غير سليمة

كالدلال الزائد أو القسوة أو الحرمان أو التعسف في المعاملة و التخويف من الأبوين أو أحدهما

أو فقر ينتج عن نقص في التغذية أو اللباس أو الإيواء، أو نزاع و شقاق بين الأبوين أو تفرقة

بين الإخوة في المعاملة أو تحكم بعض الدوافع اللاشعورية في تصرفات الآباء مع أبنائهم

فتجعلهم أسلوبا خاصا في التربية.

فالأسرة المثالية هي التي تعرف طريقها السليم في التربية و تمهد السبيل في التخفيف من السيطرة على المراهق و تساعد و تدفع الفتى نحو التحرر و التنشئة إلى الأمام وذلك بتشجيع المراهق على الإعتماد على نفسه و إبداء الرأي و المناقشة و اختيار الأصدقاء و شراء الملابس و تمر المراهقة بثلاث مراحل و هي كالآتي:.

- مرحلة المراهقة المبكرة: تحدث من السن 14 إلى 11 سنة، و هي تتزامن مع الرحلة الأساسية للمتوسطة.

- مرحلة المراهقة المتوسطة: تحدث من السن 18 إلى 15 سنة، و هي تقابل المرحلة الثانوية.

- مرحلة المراهقة المتأخرة: تحدث من السن 21 إلى 18 سنة، و هي تقابل مرحلة التعليم العالي و هكذا فإن المراهقة تنتهي في حوالي سن 21، حيث يصبح ناضجا جسيما فيزيولوجيا، عقليا، إنفعاليا و إجتماعيا.

2 14 2 - دور المدرسة في التنشئة الإجتماعية:

المدرسة مجتمع أكثر إتساعا و أكثر تعقيدا من المجتمع الأسري و المدرسة بيئة جديدة تقضي بتحصيل التلميذ مسؤوليات، و تحتم عليه في سبل تمتعه بالحقوق أن يؤدي الكثير من الواجبات، فعلى التلميذ أن يكون له علاقات مرضية مع إقرانه و زملائه و أستاذه أثناء تفاعله الإجتماعي معهم فالمدرسة هي مؤسسة إجتماعية التي يقضي فيها المراهقون جانبا كبيرا من أوقاتهم و هي التي تزودهم بالخبرات الإجتماعية و تنمي و تصقل مهاراتهم المختلفة و عن طريقها يتقن التلميذ قواعد السلوك الإجتماعي و الأخلاقي و هي التي تكسبهم قيما جديدة و اتجاهات إنشائية صحيحة إزاء المجتمع، فعلى المدرسة تقع مسؤوليات كبيرة نحو الأجيال المقبلة فهي التي تعد الأفراد ليكونوا مواطنين صالحين.

و المدرسة حلقة وسطى بين المنزل و المجتمع العام، و الذي كان دورها هام في تحقيق التدرج نحو النمو العقلي و الإجتماعي و لها رسالة في إتمام ما أعده البيت و تصليح ما أفسده و إعداد الشباب لحياة السلمية بالتوافق مع المجتمع (أمل محمد حسونة، ص 193 سنة 1999)

2 14 3 - دور جماعة الرفاق في التنشئة الإجتماعية:

جماعة الرفاق من أقران و زملاء و أصدقاء تتكون في العادة من الأفراد المراهقين التي تتراوح أعمارهم الزمنية و العقلية و ميولهم في كثير من الأحيان، و الجماعة تألف وحدة متماسكة تشترك في الميول و الإتجاهات و جماعة الرفاق ذات تأثير كبير على التنشئة الإجتماعية و هذا الأثر يفوق تأثير كل من البيت و المدرسة خلال هذه المرحلة.

خلاصة:

تطرقنا لهذا الفصل إلى دراسة العلاقات الإجتماعية في مرحلة المتوسط، أين نجد هناك شريحة هامة تمر بمرحلة حرجة و هي شريحة المراهقين وكيف يمكن تطوير العلاقات الإجتماعية و بث روح الجماعة و الإتصال الجماعي فيما بينهم عن طريق الصلة المتبادلة التي تنشأ بينهم نتيجة لتأثير أحدهم على الآخر و تأثرهم به، كما أن هاته العلاقات الإجتماعية ترتب و تنظم النشاط الجماعي و تقوم على جهر و قيمة ترتكز عليها فهي بصفة عامة تتواجد بينهم سواء كانت تنطو على التعاون أو الصراع الذي كان ينشأ بينهم.

و تلعب بذلك العلاقات الإجتماعية دورا فعالا في تنمية و تطوير التلاميذ من كافة الجوانب بما فيها الجانب الرياضي، حيث أن التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا هاما و أساسيا من حيث مساعدة الأفراد على التفاهم المشترك فيما بينهم عن طريق التفاعل الإجتماعي و هذا الذي نسميه بالجو الإجتماعي و الصورة المرغوب أن تكون في هذه الجماعة من حيث التماسك و التعاون و التضامن بين أفرادها.

و كون أن الفرد لا يستطيع أن يعيش منعزلا، فالتعاون سمة ضرورية للحياة الإنسانية فهو عبارة عن تفاعل في حدود فهم عام للحاجات الإنسانية و العمل سويا من أجل تحقيق غايات مشتركة و هذا ما ينطبق على المراهق في حياته المدرسية أين يحتاج إلى الإحتكاك بأقرانه و تكوين علاقات معهم، فالتضامن و الإحتكاك بين التلاميذ يؤدي بهم إلى التنسيق بين جهودهم و اندماجهم في العمل الجماعي و اكتسابهم للتوافق الإجتماعي سواء كان في المدرسة (المجتمع المصغر) أو المجتمع عامة (الحياة العامة)، وكذلك ينشئ فيهم الفهم المشترك الذي ينشأ بدوره الانسجام إضافة إلى التجاذب نحو الجماعة و مقاومة التخلي عن عضويتها و هذا ما بدوره الانسجام إضافة إلى التجاذب نحو الجماعة و مقاومة التخلي عن عضويتها و هذا ما يزيد من قوة و صلابة المجموعة التي ينتمي إليها.

الفصل الثالث:

المراهقة

(13-15 سنة)

تعتبر مرحلة المراهقة الجسر الرابط بين الطفولة و مرحلة الرشد، كما أنها من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان، كما تعد من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة و التي تتسم بالتحديد المستمر و الترقى في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، كما تمثل المراهقة أهم مراحل النمو لأنها على درجة كبيرة من الأهمية في تكوين شخصية الفرد، و تتميز هذه المرحلة بتدرج من مرحلة تتصف بالإعتمادية إلى مرحلة تتصف بالإستقلالية في جميع النواحي.

فالمراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان و أصعبها لكونها تشمل على تغيرات عقلية و جسمية، فهي تتميز بخاصية النمو السريع غير المنظم، و قلة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الإنفعالي، و هي مرحلة مليئة بالمشكلات النفسية و صعوبة التوافق.

ومن هذا المنطق يجب دراسة الظواهر النفسية و السلوكية للمراهق، مثل ما يحدث في جسمه من تغيرات فسيولوجية و عقلية و إنفعالية و عاطفية، فقد تكون الفترة الأخيرة التي يعدل بها الفرد سلوكه و تصرفاته و إتمامه لشخصيته السوية.

و في هذا الفصل نتطرق إلى مفهوم المراهقة و خصائصها و كذا مشاكلها حتى يتسنى لنا الإلمام

بموضوع.

1-المراهقة:_____ة:

1-1تعرف المراهقة:

هي فترة زمنية لمرحلة من مراحل الحياة و تعرف بأنها بداية لمرحلة جديدة و خاصة تتسم بأحداث و ظواهر معينة ملقنة للإنتباه، و يعود مصطلح " المراهقة" إلى إسم الفاعل " مراهق" ويقصد به النمو من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج، بحيث يكون هناك تغيير من الناحية الجسمية و السلوكية لدى الطفل.

كما يعرف المراهق بأنه فرد يمر بمرحلة من مراحل النمو، تظهر فيها تغيرات جسمية واضحة تفرض عليه مطالب عضوية و إجتماعية و عقلية و لا ينتاب معها و يساندها نموها الإجتماعي و العقلي اللذان يتأخران عن النمو الجسمي و هذا ما يعرف عادة بالتخلف النمائي في مرحلة المراهقة ... (محي الدين مختار، ص160)

1-1-1-المراهقة لغة:

ترجع كلمة المراهقة إلى فعل " رهق" و هو يعني العاتق بقدر ما يعني "دخول

الوقت و الدنو و اللحاق و القرب ... " (حسن عبد القادر محمد، سنة 1989)

أما الأصل اللاتيني لكلمة مراهقة " adolescence" فهو مشتق من الكلمة

"adolescent" و معناه التدرج الجسمي و العلي و الإنفعالي و الإجتماعي (سامي محمد

ملحم، ص 341)

يقال " راهق الغلام" أي " قارب الحلم"، و المراهقة مرحلة من النمو المتوسط بين سن

البلوغ و سن الرشد تحيط بها أزمات ناشئة عن التغيرات الفيزيولوجية و التأثيرات النفسية و

الإجتماعية (جميل صليبا، ص 16 سنة 1979)

1-1-2 المراهقة إصطلاحاً:

ومن السهل تحديد بداية المراهقة و لكن من الصعب تحديد نهايتها (عبد المنعم الميلادي،

ص 59 سنة 2006)

كما أن المراهقة مرحلة نهائية من مراحل النمو تقع بين الطفولة و الرشد . (محمدي محمد

الدسوقي، ص22)

أما " فورد" و " بيـج" فيذهبان إلى المراهقة هي الفترة التي تمتد ما بين البلوغ و

سن الإعتماد على النفس إقتصادياً... . (نوري الحافظ،، ص22)

أما من الناحية النفسية الإجتماعية فإن مرحلة المراهقة يتم الإنتقال من طفل يعتمد

على الآخرين إلى راشد مستقل بذاته، و لا شك أن الإنتقال

يتطلب تحقيق توافق جديد تفرضه ضروريات التميز بين سلوك الطفل و

سلوك الراشد في المجتمع، و هذه الفترة التي يتم فيها هذا الإنتقال قد تطول أو

تقصر تبعاً للثقافة التي تسود ذلك البلد. (عماد الدين إسماعيل، ط 1، ص 19 سنة

1986)

1-2-1 طبيعة المراهقة:

تتميز بداية بحوث تغيرات بيولوجية عند البنات و الأولاد، فمن الوجهة النفسية تضم الأفراد

الذين أهلكوا أو اجتازوا مرحلة الطفولة، و من جهة أخرى نظر علماء الإجتماع فهي تضم الأفراد

الذين يحاولون اجتياز الفجوة بين المرحلتين - الطفولة و الرشد-، و هي مرحلة تمثل

الإستقلال و الإكتفاء بالذات و إبراز خواصها.

و تعتبر الطفولة في نظرهم المرحلة التي يتحمل فيها المجتمع و خاصة الأسرة المسؤولية الكاملة

إتجاه الطفل و تلبية متطلباته و توجيهه، بينما تتمثل مرحلة الرشد في كون الفرد قادراً على أن

يستقل عن أسرته ماديا و معنويا، و يستطيع أن يتخذ قراراته بنفسه و عليه أن يتحمل تبعه ما يصدر عنه من قرارات و اختيارات و هنا يمكن القول أن مرحلة المراهقة هي المرحلة التي يجتاز فيها الفرد الجسر الذي يربط الطفولة بالرشد فهي واحدة من فترات الإنتقال بين السلطة و التعقد فالمراهق غالبا ما يكن في وضع غامض و مبهم و قد لا يعرف مركزه و ما هي الأدوار التي يتحتم عليه القيام بها فيأمر بها أو يرفض عليه من مواقف حياته، و قد يشهد إستجابات متعارضة و متناقضة مما يصدر عنه من تصرفات و أفعال (إبراهيم فشوش، ص 15 سنة 1989)

فالمراهقة تعتبر مرحلة غامضة في حياة الفرد تتداخل فيها الأدوار التي يعيشها و أهمية هذه المرحلة على الظروف الإجتماعية السائدة، و قد يطول أمدها أو يقصر و في مجتمع ما أو آخر، و قد تتحول هذه الفترة إلى أزمة يعيشها المراهق و يواجه فيها مصاعب و تحديات توافقية يتحتم التغلب عليها و اجتيازها بنجاح.

1-3-1- مراحل المراهقة:

1-3-1- المراهقة المبكرة:

تمتد المرحلة من 12 إلى 14 سنة، و في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفولي و تبدأ المظاهر الجسمية، العقلية، الإنفعالية و الإجتماعية المميزة لهذه الفترة في الظهور و لا شك أن من لأبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي. (حامد عبد السلام زهران، ص 279 سنة 1977)

كم تتميز هذه الفترة يتسارع في النمو و بمختلف مظاهره و أبعاده الجسمي و العاطفي و المعرفي و الروحي، و الصفة المطلوبة الغالبة في هذه المرحلة هي التكيف مع التغيرات (محمد عبد الرحمان عبس، ص 58 سنة 2000)

1-3-2- المراهقة الوسطى:

تمتد من 14 إلى 17 سنة، و يطلق عليها كذلك إسم المرحلة الثانوية، و في هذه المرحلة تتضاءل سرعة النمو الجنسي و تزداد التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية و كذا إهتمام المراهق بمظهره الجسمي و قوة جسمه فيزداد بهذا شعوره بذاته. (مصطفى معروف رزيق د ت،، ص10)

كما تتميز هذه المرحلة بتفهم المراهق للغير و تقديره و جهات نظرهم و إقامة العلاقات الإجتماعية مع الآخرين، كما ينمو عنده الضمير الذاتي بشكل أكبر و عيا من ذي قبل.

1-3-3- المراهقة المتأخرة :

و تمتد من 17 سنة إلى 21 سنة، تسمى كذلك بمرحلة التعليم العالي و فيها يتجه المراهق محاولا التكيف مع المجتمع الذي يعيش في هوى الإبتعاد عن العزلة و يسميها البعض الآخر مرحلة الشباب، فيها و أيضا يتكون لدى المراهق الإحساس القوي بالهوية و الشخصية و الإرتباط بنظام قيمي معين و السير نحو تحقيق أهداف.

إن مرحلة المراهقة المتأخرة تكتمل فيها عملية النمو الجسمي نسبيا، حيث ينخفض معدل الزيادة في معظم متغيرات النمو الجسمي كالطول و الوزن و ينضج الجهاز الحركي العصبي و يؤكد ذلك "توكي رابع" حيث يقول: « تتميز مرحلة المراهقة المتأخرة باكتمال نسبي للنمو و وصول هيئة جسم الفرد إلى صورة قريبة من جسم الراشد ». (بوزيدي منير، ص 76 سنة 2006)

1-4- أنماط المراهقة:

تنوع أنماط المراهقة بتنوع الأفراد، فكل فرد نوع خاص و ذلك حسب ظروفه الإجتماعية و النفسية و الجسمية و حسب إستعداد الطبيعة، و يرى " صمويل مغاريوس " أن هناك أربعة أنماط للمراهقة و يمكن تلخيصها فيما يلي: (محمد مصطفى زيدان، ص 161 سنة 1990)

1-4-1- المراهقة المتكيفة:

المراهقة المتكيفة هي المراهقة الهادئة نسبيا و التي تميل إلى الإستقرار العاطفي و تكاد تخلو من التوترات و الإنفعالات الحادة، و غالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع و توافقه معه و لا يسرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الإتجاهات السلبية، أي أن المراهقة هنا تميل إلى الاعتدال.

1-4-2- المراهقة الإنسحابية (المنطوية):

يتميز هذا النمط من أنماط المراهقة بالعزولة و الإنطوائية و التردد و الخجل و الشعور بالنقص، و عدم التوافق الإجتماعي، و يصرف فيها المراهق جانبا من تفكيره إلى نفسيته و حل مشاكله و التفكير في الجانب الديني و التأمل في القيم الروحية و الأخلاقية، كما يسرف في الإستغراق في أحلام اليقظة، و خيالات مرضية و يؤدي به إلى محاولة مطابقة نفسه بأبطال الروايات التي يقرأها أو يشاهدها في وسائل الإعلام المختلفة.

1-4-3- المراهقة العدوانية (المتمردة):

و يكون فيها المراهق تائرا متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل المراهق إلى تأكيد ذاته و التشبه بالرجال و مجاراتهم في سلوكهم كالتدخين و إطلاق الشارب و اللحية والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا يتمثل في الإيذاء، أو قد يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد، و بعض المراهقين من هذا النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام و الخيال و أحلام اليقظة لكن بصورة أقل مما سبقها. (محمد مصطفى زيدان، ص 162)

1-4-4- المراهقة الجائحة:

و حالات هذا النوع من المراهقة تمثل الصورة المتطرفة لشكلين المنسحب و العدواني، فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو غير متكيفة إلا أن مدى الانحراف لا يصل في خطورته إلى الصورة البادية في الشكل الرابع، حيث نجد الإنحلال الخلقي و الإتهيار النفسي، وحيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع و يدخلها البعض أحياناً في عداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي.

1-5- خصائص المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة):

تتميز هذه المرحلة بالنمو السريع من جميع النواحي الجسمية و العقلية و الإجتماعي و الخلقية، كما تظهر صفات جنسية خاصة حيث تتميز بالنمو السريع و الشامل و تعرف هذه المرحلة أيضا نضجا بدنيا ينتهي بإكتمال التوازن على الجوانب البدنية و الفسيولوجية و الحركية و تطور المؤهلات الفكرية المساعدة على التعلم في جميع المحاولات، كما تحول هذه المرحلة بإبراز ذاتها.

و تعتبر هذه المرحلة مرحلة جيدة لقابلية التعلم الحركي عند الجنسين بالرغم من أن التعلم السريع يحدث نادرا، لكن التركيز و التنافي في الحصول على الإنجاز يعمل على تعلم سير الحركات الرياضية بسرعة نسبيا. (بن برنو عثمان، ص 122 سنة 2006-2007)

إن هذه المرحلة تتميز بالنمو السريع في مختلف النواحي التي تتعلق بالشخصية، كما تعتبر مرحلة جيدة للتعلم الحركي عند الجنسين، و تعتبر هذه المرحلة فترة زمنية جيدة لتعلم مختلف الحركات الرياضية.

1-5-1- النمو الجسمي:

يظهر عند المراهق مظاهر و تغيرات عضوية و جسمية دليل على نضج الجسم الذي يعتبر خطوة نحو إكمال شخصيته، و تبدو مظاهر النمو الجسمي في النمو الغددي الوظيفي و في نمو الأعضاء الداخلية و وظائفها المختلفة و في نمو الجهاز العظمي و القوة العضلية، و تعتبر مؤثرة لعدة نواحي كنمو الطول و الوزن، بينما يؤثر الجهاز الدموي في نمو القلب و الشرايين و يصل الضغط بزيادة سريعة في سعة القلب، تفوق في جوهرها حجم و سعة الشرايين، و يصل الضغط الدموي إلى 120 ملل عند الذكور و الإناث في بداية هذه المرحلة، و تنقص هذه الكمية إلى 105 ملل عند الإناث من السن 16، و 115 ملل عند الذكور في سن 15 إلى 18 سنة (البهى فؤاد السيد، سنة 1975، ص 277)

كما يرتبط الطول إرتباطا قويا نمو الجهاز العظمي، و تبدأ مظاهر هذا النمو بزيادة الطول بدرجة أوضح عند الذكور مقارنة بالإناث، حيث تصل هذه الأخيرة إلى أقصى طول في نهاية هذه المرحلة، بينما يستمر زيادة الطول عند الذكور حتى السن 18 إلى 19 سنة، و يختلف النمو العظمي باختلاف الجنسين فيزداد نمو قوس الحوض عند الإناث بشكل واضح و في المقابل يزداد إتساع المنكبين عند الذكور تبعا لنموهم تصل عظام الإناث إلى إكمال نضجها في السن 17. بينما تواصل نموها عند الذكور إضافة إلى إرتباط نمو الوزن للجذع بتراكم الدهون في أماكن مختلفة من الجسم و يؤثر ذلك على النمو العضلي.. (بن برنو عثمان، ص 179-280)

و في هذه المرحلة تصل الإناث إلى أقصى طولهن و تكون العظام عند الذكور بأشكال نوية و حجمها أكثر و كمية النسيج العضلي أكثر عندهم من كمية الدهون ... و سبب هذا التغيير الجسماني راجع إلى نشاط بعض الغدد النخامية و التناسلية و فتور بعضها مثل الصنوبرية.

(صالح عبد العزيز ط2، ص 71 سنة 1981)

1-5-2- النمو الحركي:

في هذه المرحلة من مراحل النمو نجد أن الحركة تتميز بالإتزان و تكون هدف و الإقتصادية كما أن شكل الحركات يكون ثابت، و يذكر " عبد المقصود" في ذلك أنه " يصبح السلوك أكثر إستمرارية و توازن و ثبات، و يتضح نمو الإتجاهات و خصائص النمو الحركي أساسا في المرحلة السابقة و يصل بالتدرج إلى أقصى مستوى حركي له خلال هذه المرحلة.

أما " هومبورغر " فيرى مرحلة المراهقة على أنها مرحلة إرتباك بالنسبة للنواحي الحركية ويرى "ميكلمونويهارس" أن مرحلة المراهقة تتميز بالإضطرابات و الفوضى الحركية، إذ أنها تحمل في طياتها بعض الإضطرابات التي تمتد إلى فترة معينة بالنسبة للنواحي النمو الحركي (واضح محمد أمين ، ص96. 2004-2005)

كما يذكر " كورت ماينيل" في هذا المجال حيث يقول "إن ديناميكية سير الحركات خلال هذه المرحلة، و تطور كذلك دقة هدف التصرفات الحركية و بشكل عام النقل الحركي" إن الحركة الرياضية لا تنجح إلا بمشاركة الجسم كله فيها، و يضيف " حامد عبد السلام زهران" أن الحركات في هذه المرحلة تصبح أكثر توافقا و انسجاما، و يزداد إتقان المهارات الحركية كما تزداد سرعة و انسجاما، و يزداد إتقان المهارات الحركية كما تزداد سرعة الزمن الذي يمضي بين المثير و الإستجابة. (حامد عبد السلام زهران، د ن، ، ص 374. سنة 1995)

1-5-3- النمو العقلي المعرفي:

إن الحياة العقلية المعرفية للمراهق تتطور تطورا يأتي بها نحو التمايز و التباين، الأمر الذي يعد الفرد كي تتكيف مع بيئته المتغيرة، إذ في هذه المرحلة يصبح المراهق قادرا على إستخدام المفاهيم الموجودة فيما يسمى بمرحلة التصور القبلي أو الفكري، حيث يستطيع إستخدام الرمز في التفكير و

إدراك النسبة و بناء النتائج، و القياس المنطقي و قبول وجهة النظر المقابلة و فهم النظريات و
الإحتمالات فتصبح المراهقة بداية التفكير الراشد للفرد. (3- بن برنو عثمان، ، ص 126).
و يقوم " فرنون" إن الذكاء العام عند الفتيان يتناقص في سرعته بالتدرج فيما بين 14 و
17 سنة، أما القدرات العقلية الأخرى تظل في نموها و تبيائها و خاصة القدرات الميكانيكية و
المكانية حيث يهدأ نموها ونوعا ما في بداية هذه المراهقة ثم يبدأ تماما في منتصفها، ثم يستقر
إستقرارا تاما في الرشد، و ترتبط القدرات العقلية و الذكاء بميول المراهق، و يذكر " فؤاد السيد"
في هذا المجال حيث يقول "تتضح في المراهقة الميول العقلي للفرد و تتأثر هذه الميولات بمستوى
الذكاء و القدرات العقلية العاطفية و تنشأ جوهرها من تمايز هذه القدرات و تهدف به إلى الأنماط
العملية التي سيسلكها في حياته العقلية و المهنية المقبلة" (.بوزيدي منير ,ص (81و يعود الفضل
لنظرية "حون بياجي" الدور الأكبر في بيان طبيعة النمو بكثير من الوضوح بحيث يحدده في المراحل
الآتية:

- المرحلة الحسية الحركية: يتم التعلم فيها بالأفعال و المعالجات اليدوية.
- المرحلة الرمزية: و يحدث فيها التعلم عن طريق الرموز و اللغة.
- مرحلة العمليات المجردة: و يتطور فيه التفكير المنطقي. (عبد الحميد نشواني، ص

147 سنة 1987)

1-5-4- النمو الإجتماعي:

يتصف النمو الإجتماعي في مرحلة المراهقة بمظاهر رئيسة و خصائص أساسية تميزه إلى حد
ما عن مرحلتي الطفولة و الرشد، و تبدو هذه المظاهر في تآلف الفرد مع الأفراد الآخرين أو في
نفوره منهم و عزوفه عنهم، يسفر المراهق خلال تطوره الإجتماعي عن مظاهر مختلفة للتآلف تبدو
في ميوله إلى الجنس الآخر و يبدأ هذا الميل خفيا مستترا ثم يتطور بعد ذلك تطورا يقترب به من

الحياة اليومية الواقعية، و يؤثر هذا الميل على نمط سلوكه و نشاطه و كذا بثقته في نفسه و تأكيده لذاته. ..(البهي فؤاد السيد، ص 330)

و يقول " حامد عبد السلام زهران " أن الرغبة في مقاومة السلطة و الميل إلى شدة إنتقاد الوالدين و التحرر من سلطتهم و من سلطة جميع أفراد المجتمع بوجه عام"

كما يتحدد السلوك الإجتماعي المناسب في هذه المرحلة عن طريق مبادئ مجردة و مقبولة بدلا من أن يتحدد السلوك بواسطة العرف أو الثواب و العقاب، و من مظاهر السلوك الإجتماعي في هذه المرحلة قلة الأنانية و تفهم المراهق حقوق الجماعة التي يعيش فيها، و يذكر " فؤاد البهي السيد" إن الحياة الإجتماعية في المراهقة تتأثر في تطورها بمدى تحررها من قيود الأسرة، و بمدى خضوعها للجماعة في إستقلالها عنها، و بمدى تفاعلها مع الجو المدرسي القائم، ثم من ذلك الإتصال القوي الصحيح بعالم القيم و المعايير. .(1- البهي فؤاد السيد، ، ص 330).

1-5-5- النمو الإنفعالي:

ترتبط الإنفعالات إرتباطا وثيقا بالعالم الخارجي المحيط بالفرد عبر مثباتها و إستجاباتها و بالعالم العضوي الداخلي عبر شعورها الوجداني و تغيراتها الفسيولوجية الكيميائية، و يخضع إرتباطها الخارجي خضوعا مباشرا لنمو الفرد، فتتغير المثبات تبعا لتغير العمر الزمني، و تغيير الإستجابات تبعا لتطور مراحل النمو) لبهي فؤاد السيد، ص (301

فالمراهق في هذه المرحلة يبدي رغبة كبيرة في الإحتكاك بالعالم الخارجي و بيد ذلك من خلال إختيار الجماعة التي توفر له الراحة و الإستقرار و التي تقاسه نفس الميول و يتعرف من خلال مجالات نشاطه في المدرسة ماله من الحقوق و ما عليه من واجبات. ... (تركي رابع، ص 24 سنة

و بسبب تكامله العضوي و العقلي يملك ما يملكه الكبار من أنواع الإنفعالات و يدرك ما يدرك الكبار من الإستشارة العاطفية و الشعورية فهو يحب و يكره، ويهدأ و يغضب، و يتأني و يتعجل و يجرؤ و يخاف و هكذا صفات الرحمة و الشفقة و الشجاعة و الأنفة، و المراهق تنقصه الخبرة و التجربة و يستولي عليه التغير السريع المتتابع، فهو من حيث النمو و النضج يعيش في أوضاع و سمات جديدة عليه من حيث البيئة و الإكتساب و لم تصقله الخبرة، و معنى ذلك أن الإنفعالات تتصل بدوافع السلوك إتصالا وثيقا، حتى أننا نميز إنفعالا مصاحبا لها، فدافع الهرب يصحبه إنفعال الخوف و الدوافع الجنسية تتصل بها الشهوة و دوافع الأمومة يلازمه الحنان .(انتصار يونس، ص 72)

يؤثر النمو الإنفعالي في هذه المرحلة على باقي مظاهر النمو و كل الجوانب الشخصية و يقول " فؤاد البهي السيد " في هذا المجال "تؤثر الإنفعالات الحاد القوية على صحة الفرد و على نشاطه العقلي و على إتجاهاته النفسية و عاداته المختلفة تأثيرا قد يفوق نموه و تطوره". (سعدية علي بهادر، سنة 1983، ص 1983، ص 836)

1-6-المراهق و المجتمع:

هناك عوامل بيئية متعددة يمكن أن تظهر في بيت أي مراهق، و تؤثر على درجة تكيفه و بعض هذه العوامل يتصل بالجو السائد في البيت، فهناك من النوع الذي يسوده الوئام، أو هو النوع المضحك، أو البضع الآخر عوامل لها علاقة بالمركز الإجتماعي و الإقتصادي للأسرة، ثم هناك بالإضافة إلى ما سبق عوامل أخرى تلعب دورا هاما في النمو، مثل ترتيب و وضع المراهق في الأسرة و كذلك العلاقات و الإختلافات في الجنس و تغيير المواطن (مصطفى غالب، ص 62)

و يفضل بعض العلماء تحديد هذه المرحلة بتحديد واجبات النمو التي ينبغي أن تحدث في

هذه المرحلة، و من هذه الواجبات ما يلي:

- إقامة نوع جديد من العلاقات الناضجة مع زملاء العمر من الجنسين.
- إكتساب الدور المؤنث أو المذكر المقبول إجتماعيا لكل جنس من الجنسين.
- قبول الفرد لجسمه أو جسده، إستخدام الجسم إستخداما صالحا، لأن هناك بعض البنات اللاتي يشعرن بالخلج من بزوغ صدورهن، أو نمو أردافهن، أو كبر الأنف و اليدين، ومن الذكور من يخلج من خشونة صوته.
- إكتساب الإستقلال الإنفعالي عن الآباء و غيرهم من الكبار، فالمرهق لا ينبغي أن ينظر حتى تغطية أمه لكي ينام.
- الحصول على ضمانات لتحقيق الإستقلال الإقتصادي.
- إختبار مهنة، و الإعداد اللازم لها.
- الإستعداد للزواج و حياة الأسرة.
- تنمية المهارات العقلية و المفاهيم الضرورية للكفاءة في الحياة الإجتماعية.
- إكتساب مجموعة من القيم الخلقية التي تهديه في سلوكه . (أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان إدريس، ط4،، سنة 1998، ص 28).

1-7- أهداف التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المراهقة (12-15 سنة):

يهدف منهاج التربية بصفة عامة إلى إعداد الفرد الصالح في ضوء الشريعة الإسلامية التي

تدعو إلى القوة بكافة جوانبها الروحية و العقلية و البدنية، فدرس التربية البدنية و الرياضية لا

ينحصر في تعليم المهارات و الخبرات الحركية فحسب بل يمدهم بالكثير من المعارف و المعلومات

التي تغطي الجوانب الصحية و النفسية و الإجتماعية.

و للتربية البدنية و الرياضية أغراض جسمية و عقلية و خلقية و إجتماعية سنذكرها فيما

يلي:

1-7-1- الأغراض الجسمية:

- تنمية الكفاءة و المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- تنمية القوام السليم و العمل على الرقابة الصحية للتلاميذ.
- تنمية الروح الرياضية و السلوك الرياضي السليم.
- إتاحة الفرصة للمتفوقين الرياضيين من التلاميذ للوصول إلى أعلى مستوى.

1-7-2- الأغراض العقلية:

- تنمية الحواس.
- تنمية القدرة و الدقة في التفكير.
- تنمية الثقافة.

1-7-3- الأغراض الخلقية:

- تنمية القيم و الإجتماعية المنشودة.
- تنمية صفات القائد الرشيد و التبعية الصالحة.

1-7-4- الأغراض الإجتماعية:

- تنمية الجو الملائم الذي يمكن التلاميذ من إظهار روح التعاون و إنكار الذات و الأخوة الصادقة.
- إعداد و تكوين التلاميذ للتكيف و الاندماج بنجاح في المجتمع.

▪ إتاحة الفرصة للتعبير عن النفس و الإبتكار و إشباع الرغبات لينمو

التلميذ نموا نفسيا و إجتماعيا. (1- أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان

إدريس، ص 29).

1-8- التربية الرياضية و أثرها على الفترة العمرية (12 إلى 15 سنة):

تمتاز هذه المرحلة بمرحلة الإتقان و زيادة سرعة الزمن الفاصل ما بين المثير و الإستجابة مما

يجعل قابلية التعلم للمراهق كبيرة و تزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة، هذا ما يجعل تنمية

بعض القدرات البدنية ضرورة ملحة كالقوة البدنية و التحمل، فالممارسة الرياضية المستمرة تجعل

المراهق يسعى من أجل تحسين أدائه و هو دافع مباشر لأفراد هذه المرحلة بحيث يصبح النشاط

البدني و الرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة إشباعها.

فالنشاط البدني و الرياضي المقترح من طرف الأستاذ يجب أن يعتني بجوانب عدة من بينها

إشباع غريزة الإجتماع لدى التلميذ و تقاسمه نشوة الفوز و مرارة الهزيمة و تقبلها بكل روح

رياضية و تمكين التلميذ من المشاركة في إعداد الحصص و إختبار النشاط و الجماعة التي تناسبه

فتنمي له روح المبادرة و الأخذ بزمام الأمور و تحمل الأمور و تحمل المسؤولية. (جوادي خالد،

2000-2001، ص 42-43)

1-9- الإحتياجات السامية للمراهق:

1-9-1 الحاجة إلى المكانة:

إن حاجة المراهق إلى المكانة من أهم حاجاته، فهو يريد أن يكون شخصا هاما له مكانة في

جماعته و أن يتعرف به كشخص ذو قيمة، فالمكانة التي يطلبها المراهق بين رفاقه أهم لديه من

مكانة أبويه و معلميه، و من هنا كانت أهمية حرص المعلم على أن تكون فعاليات المراهقين مما

يوفر لهم المكانة، فالمراهق حساس و حريص على ألا يعامل بمعاملة الأطفال و تشمل الحاجة إلى المكانة على مايلي:

- الإلتناء إلى جماعة الرفقاء (سعدية علي بهار ط1، ص 32 سنة 1980)
- القيمة الإجتماعية.
- الشعور بالعدالة في المعاملة و المساواة.

1-9-2- الحاجة إلى الإلتناء:

تشبه هذه الحاجة الحياة الإجتماعية الطبيعية سواء كانت في المنزل أو في المدرسة أو النادي الرياضي، فوسيلة إرضاء هذه الحاجة أن يشعر المراهق أنه ليس قائما بمفرده و إنما هو في جماعة يشعر فيها بوجود علاقات طيبة بينه و بين غيره فواجب المدرسة أن تتيح للتلميذ فرصة العمل الجماعي و تشمل الحاجة إلى الإلتناء على مايلي:

- الأصدقاء و المجتمع.
- القبول و التقبل الإجتماعي.
- الإلتناء إلى الجماعة و إسعاد الآخرين ((أحمد زكي صالح، 1966، ص 218)

1-9-3- الحاجة إلى الحرية و الأمن:

إن الحرية نزعة أو دافع من الفرد مرتبطة بفرديته و إمكانية تصرفه و تحمله مسؤولية هذا التصرف، فالتلميذ المراهق يتضايق في كل ما يعيق حريته في الحركة والكلام، و واجب المدرسة أو النادي الرياضي إزاء هذه الحاجة أن يتخذ المدرس موقعا موجهها فيجعل لتلاميذه حرية العمل، فيكون جو المدرسة مشبعا بالحرية فلا تظهر السلطة إلا عند الضرورة، و هذا ليس معناه أن يمنح التلاميذ الحرية المطلقة لأنه في نفس الوقت يحتاج إلى أن يشعر بالضغط و التوجيه و تتضمن هذه الحاجة في:

- الراحة و البقاء حيا.
- تجنب الخطر و الألم.
- المساعدة في حل المشكلات الشخصية.
- الترفيه و التسلية.

1-9-4- الحاجة إلى النمو العقلي و الإبتكار:

و تشمل هذه الحاجة على الآتي:

- التفكير و توسيع قاعدة الفكر و السلوك.
- الخبرات الجديدة و التنوع.
- إشباع الذات عن طريق العمل.
- النجاح و التقدم في الدراسة أو الرياضة.
- الحصول على المعلومات و نمو القدرات. (حامد عبد السلام زهران، ص 402)

1-9-5- الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

يلاحظ بشكل ملفت عند المراهق إنتباه حاجاته إلى الإشباعات الجنسية و الإهتمام بالجنس الآخر و حبه له قصد إتخاذ صداقة ملائمة بين الجنسين تربطهما إستمرارية تعاطفية مستوحاة من الواقع الذي يعيش فيه.

1-9-6- الحاجة إلى تحقيق و تأكيد و تحسين الذات:

و تتضمن هذه الحاجة مايلي:

- العمل لبلوغ الهدف و معرفة الذات.
- النمو كأن يصبح سويا و عادلا.

1-10-1- المراهق و العلاقات الإجتماعية:

إن المراهق له علاقات إجتماعية داخل الوسط العائلي و المجتمع و المدرسة.

1-10-1- علاقة المراهق بالأسرة:

إن السنوات الواقعة بين 12 إلى 16 هي أصعب السنين من حيث العلاقات الشخصية في

البيت، فالطفل يثور على المراقبة و التوجيه و يبدأ بإرادة تفكير نفسه، و التصرف كشخص حر

مستقل (1- محمد رفعت، ط 1، ص 22، ، 1974)، لأن مسألة إقامة علاقة سليمة بين المراهق

و أسرته حيزا مهما و بارزا بين المهمات الأساسية للمراهق، و ذلك بإعتباره فيما مضى على

الإتكال على أهله، حيث تعطيه الأسرة أدوارا ثانوية فقط، ثم ينتقل إلى مرحلة تحتم على

الإستقلالية حيث يحرك الأشياء بإرادته.

على الآباء و المربين أن يفرقوا بين معاملة المراهق بعد البلوغ و بين معاملته و هو

طفل صغير، حيث يفرضون عليه قيود و لا يباليون بتحولاته و تطلعاته إلى الإستقلالية و الحرية، و

هي المطالب التي تتطلبها هذه المرحلة. (1- محمد رفعت ص 22).

1-10-2- علاقة المراهق بالأصحاب:

ببلوغ سن المراهقة لا يبقى الجو الأسري محور التفاعل لدى المراهق كما كان في مرحلة

الطفولة، بل يمتد هذا المجال إلى علاقات خارجية تتمثل أكثر في تكوين الأصدقاء و تصبح الصداقة

التي كانت تتصف بالسطحية، تصبح تتصف بالتماسك و الثبات و الصداقة في المراهقة ليست فقط

مظهر من مظاهر النمو الإجتماعي، بل هي مظهر من مظاهر زيادة الشعور بالذات، فهي تدل على

رغبة المراهق في تدعيم موقفه إزاء الراشدين، و تحقيق تحرره من سلطة الكبار، كما أن جماعة الرفاق لها تأثير على سلوك المراهق أكثر من الأسرة و المدرسة (2- انتصار يونس، ، ص 194).

1-10-3- علاقة المراهق بالمدرسة:

للمدرسة تأثير قوي في تشكيل مفهوم للمراهق عن ذاته، و عن من هو سيكون في الغد و توفر المدرسة منذ عمر السادسة له فرصا لإخبار قواه، و إكتشافها و إكتشاف قدراته و جوانب عجزه و قصوره، ففيها يتعرض الناشئ للفشل أو النجاح .. (3- ميخائيل إبراهيم سعد، ط، ص 392، 1991،)

حيث تشكل المدرسة حيزا معقدا أكثر من الأسرة، و تترك أثرها على الإتجاهات الناشئة و عاداتهم و آرائهم، حيث نجد المراهق يتأثر تأثيرا قويا بالخبرات المكتسبة التي يتعرض لها في المدرسة كما يتأثر بالعلاقات السائدة فيها.

و المدرسة توفر للمراهق حياة الجماعة التي يصعب له أن يجدها في الأسرة لاختلاف نوع التفاعل و شكل العلاقات بداخلها، و هي بذلك تؤثر في تغيير إتجاهات المراهق حيث يوجد الجو الاجتماعي الذي يؤدي إلى تغير في التفكير و الإتجاهات.¹ (انتصار يونس، ص 392)

1-11- مشكلات المراهقة:

إن مشكلات المراهقة سببها يعود على المجتمع و المؤسسة التعليمية و الأسرة و النوادي و كل المنظمات التي لها علاقة بهذه الفئة، فكلها مسؤولة عن القلق و الإضطراب النفسي و العدوانية في حياة هؤلاء المراهقين.

1-11-1 - المشاكل النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق، و إنطلاقاً من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطوع المراهق نحو التجديد و الإستقلال و ثورته لتحقيق هذا التطوع بشتى الطرق و الأساليب.

فهو لا يخضع لأمر البيئة و تعاملها و أحكام المجتمع، و القيم الخلقية و الإجتماعية، بل أصبح يفحص الأمور و يزينها بتفكيره و عقله، و عندما يشعر المراهق أن البيئة تتصارع معه و لا تقدر موقفه و لا تجش إحساسه الجديد، لذا فهو يسعى دون قصد لأن يؤكد لنفسه و بثورته و تمرده و عناده فإذا كانت كل من الأسرة و المؤسسة التعليمية و الأصدقاء لا يفهمون قدراته و مواهبه و لا تعامله كفرد مستقل، و لا تشبع فيه حاجته و قيمته (ميخائيل خليل عوض، ط1، ص 73 سنة 1971)

1-11-2 - المشاكل الإنفعالية:

إن العامل الإنفعالي في حياة المراهق يبدو واضحاً في عنف إنفعالاته و حدوثها و إندفاعها و هذا الإندفاع الإنفعالي ليست أسبابه نفسية خالصة، بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية، فإحساس المراهق بنمو جسمه فيشعر المراهق بالفخر و كذلك في الوقت نفسه بالحياء و الخجل من هذا النمو الطارئ كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها و التي تتطلب منه أن يكون رجلاً في سلوكه و كذا تصرفاته.. (انتصار يونس، ص 72)

1-11-3 - المشاكل الإجتماعية:

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الإحتياجات السلوكية الأساسية مثل الحصول على مركز و مكانته في المجتمع، فالإنسان بصفة عامة و المراهق بصفة خاصة يميل إما للحياة الإجتماعية و إما إلى العزلة، فالبعض منهم يمكنهم من عقد صلات إجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات إجتماعية تمكنهم

من كسب الأصدقاء، و البعض الآخر يميل إلى العزلة و الإبتعاد عن الآخرين لظروف إجتماعية و نفسية.

و مشاكل المراهقة تنشأ من الإحتياجات السلوكية الأساسية مثل الحصول على مركز و مكانة في المجتمع، و نستعرض أهمها:

1-11-3-1- الأسرة كمصدر للسلطة:

إن المراهق في هذه المرحلة يميل إلى الحرية و الإستقلالية و التحرر من عالم الطفولة و عندما تتدخل الأسرة في شؤونه فهو يعتبر هذا الموقف تصغيرا من شأنه و إختيار لقدرته، كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار، لذلك نجد ميول المراهق إلى نقد و مناقشة كل ما يعرض عليه من آراء و أفكار، و لا يستقبل كل ما يقال له بل يصبح له موقف و آراء يتعصب لها أحيانا.

إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات الموجودة بينه و بين أسرته، و تكون نتيجة هذا الصراع إما الخضوع أو الإمتثال أو عدم الإستسلام.. (1- ميخائيل خليل عوض، ص 160).

1-11-3-2- المدرسة كمصدر للسلطة:

تعتبر المدرسة المؤسسة الإجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم أوقاته و السلطة المدرسية تتعرض لثورة المراهق، فالتلميذ يرى أن السلطة مدرسية أشد من السلطة العائلية فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريد في المدرسة خضوعا و امتثالا لقوانين المدرسة الداخلية، و لهذا فهو يأخذ مظهرها سلبيا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور مثلا، وقد تصل الثورة أحيانا لدرجة التمرد و الخروج عن سلطة المدرسة لدرجة تصل إلى العدوان. (2- انتصار يونس، ص 162).

1-11-3-3-1- المجتمع كمصدر للسلطة:

إن الإنسان بصفة عامة و المراهق بصفة خاصة يميل إما إلى الحياة الإجتماعية و إما إلى العزلة، فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات إجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات إجتماعية تمكنهم من كسب الأصدقاء، و البعض الآخر يميل إلى العزلة و الابتعاد عن الآخرين لظروف إجتماعية و نفسية و يمكن القول في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق الإندماج الإجتماعي لا بد أن يكون محبوبا. (ميخائيل خليل عوض، ص 163)

1-11-4- مشكلة الرغبة الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد إلى الجنس الآخر، و لكن أحيانا تقف التقاليد حائلا أمام رغباته الداخلية، فعندها يصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقه الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق تجاه الجنس الآخر و إحباطها، و قد يتعرض لإنحرافات و سلوكيات لا أخلاقية بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى طرق ملتوية لا يقرها المجتمع. (انتصار يونس، مرجع يونس، ص 162)

1-11-5- مشكلة التزعة العدوانية:

من المشاكل الشائعة بين المراهقين التزعة العدوانية على الآخرين من زملائهم، و تختلف أشكالها مثل:

- الإعتداء بالضرب و الشتم على الزملاء.
- الإعتداء بالسرقة.
- الإعتداء بإلقاء التهم على الآخرين.

و يرى الدكتور " عزت محمد راجح " أن غالبية المراهقين يعانون من صراعات متعددة و هي

كما يلي:

- صراعات بين مغريات الطفولة و الرجولة.
- صراع بين شعوره الشديد بذاته و شعوره بالجماعة.
- صراع جنسي بين الميل المتيقظ و تقاليد المجتمع، أو بينه و بين ضميره الخلقى.
- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر و بين ما يصوره له تفكيره الجديد.
- صراع عائلي بين التحرر و سلطة الأسرة و قيودها، و بين رغبته في الإعتماد على الأسرة في قضاء حاجاته.
- صراع بين المثالية و الشباب و بين الواقع ..(أحمد عزت د ت ،، ص 273)

1-11-6-المشاكل الصحية:

من المتاعب التي يتعرض لها المراهق هي السمنة، فقد تكون سمنة بسيطة مؤقتة، و لكن إذا ازدادت و كانت هذه السمنة كبيرة قد تؤثر على شخصية المراهق لذلك يجب الإعتماد على حمية و ذلك عن طريق إستشارة أخصائي فقد تكون وراءها اضطرابات هرمونية للغدد مثلا. (1- محمد رفعت، ، ، ص 220، 1974)

1-12-أزمة المراهقة:

المراهقة فترة من العمر تتميز بالفوضوية و التناقض يسعى من خلالها الشباب إلى الإستقلالية و اكتساب هوية جديدة، كما ينتج الأزمة بالتمرد ضد سلطة الأسرة و المؤسسات الإجتماعية الأخرى بأشكال مختلفة كرفض السلطة العائلية خاصة الكبار و كسر القيود التي تربطه بالطفولة كما يحاول المراهق دائما اجتياز تلك الأزمات و التوترات النفسية عن طريق ميكانيزمات دفاعية متنوعة كالإهمال بالنشاطات الرياضية، و يرى العديد من الباحثين أن

أزمة المراهقة التي تتصف بالقلق و الكآبة وعدم الإستقرار تبدأ في حدود السن 16 و تحدث بصفتين هما كالآتي:

- إنها تدريجية، حيث أن المراهق يستوعب بعض الأفكار غير مفهومة خلال الطفولة.
- الأزمة تنفجر بصفة خطيرة، و يعود سببها إلى الإحساس الشديد بالخوف و الخجل، كما ترتبط الأزمة كذلك بمستوى الذكاء الذي توصل إليه الفرد، فكلما

ارتفع هذا المستوى كلما انتابه القلق.² (B REYMOND RINIER, p

193.1980)

و الصراع لدى المراهق ينشأ من التغيرات البيولوجية، الجسدية و النفسية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة، فجسديا يشعر بنمو سريع في أعضاء جسمه قد يسبب له قلقا إرباكا و ينتج عنه إحساسه بالخمول و الكسل و التراخي و كذلك تؤدي سرعة النمو إلى جعل المهارات الحركية عند المراهق غير دقيقة، و قد يعترى المراهق حالات من اليأس و الحزن و الألم التي لا يعرف لها سببا، و نفسيا يبدأ بالتححرر من سلطة الوالدين ليشرع بالإستقلالية و الإعتماد على النفس و بناء المسؤولية الإجتماعية و هو في الوقت نفسه لا يستطيع أن يتعد عن الوالدين لأنهم مصدر الأمن و الطمأنينة و منبع الجانب المادي لديه، و هذا التعارض بين الحاجة إلى الإستقلالية و التحرر و الحاجة إلى الإعتماد على الوالدين و عدم فهم الأهل لطبيعة المرحلة و كيفية التعامل مع سلوكيات المراهق، و هذه التغيرات تجعل المراهق طريد مجتمع الكبار و الصغار، إذا تصرف كطفل سخر منه الكبار و إذا تصرف كرجل إنتقده الرجال، مما يؤدي إلى خلخلة التوازن النفسي للمراهق (1-

عبد الرحمان العيسوي، ص 159).

1-13-علاقة الأستاذ بطالبه المراهق:

علاقة الأستاذ بالطالب تلعب دورا هاما أساسيا في بناء شخصية المراهق، خاصة في هذه المرحلة العمرية في بناء شخصيتهم بدرجة أنه يمكن إعتباره المفتاح الموصل إلى نجاح الموفق أو فشله. إذا يعتبر التلميذ مرآة تعكس تأثره بأستاذه و إقتدائه به، فعلاقة الأستاذ بطلابه يجب أن تكون مبني على أساس الإحترام و المحبة لا على أساس السلطة و السيادة فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصفة بناءة في حياة التلميذ، و من الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي و يساعده على إكتشاف قدراته العقلية و تحقيقها، و مساعدته على الصمود أمام العراقيل و المشاكل في حياته الخاصة . (ميخائيل إبراهيم، ط2، ص 399 سنة1992)

فالعلاقة بين المدرس و طلابه ليست أمرا بسيطا كما يتصور البعض، إذا يحددها و يتدخل فيها مجموعة من العوامل المعقدة، فالمراهق يتأثر و قد يتأثر في علاقته مع مدرسه و بعلاقته مع والديه، والحالة المعيشية و البيئة الإجتماعية العامة أو العائلية أو الخاصة و ما تطلبه الحياة العصرية التي تتوافق مع كل الأحوال.

1-14- خصائص و مميزات التلميذ المراهق في مرحلة المتوسط:

تتميز هذه المرحلة في معدل النمو الجسماني، فيستعيد الفتى و الفتاة تناسب شكل الجسم كما تظهر الفروق المميزة في جسم الفتى و الفتاة بصورة واضحة.

و يزداد نمو العضلات كالجزع و الصدر و الرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى الإتران الجسمي، و يصل الفتيان و الفتيات إلى النضج البدني الكامل تقريبا، إذ تأخذ ملامح الجسم و الوجه صورتها الكاملة، و تصبح عضلات الفتيان قوية و متينة، بالنسبة للفتاة تتميز بالطراوة و الليونة و يتحسن شكل القوام، و يزداد حجم القلب ويكون الفتيان أطول و أثقل من الفتيات، و

تأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية بالتحسن و الرقي لتصل إلى درجة عالية من الجودة كما يرتقي مستوى التوافق العضلي و العصبي بدرجة كبيرة.

و تعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي و يستطيع فيها الفتى و الفتاة سرعة اكتساب و تعلم مختلف الحركات و إتقانها و تثبيتها.

بالإضافة إلى ذلك عامل زيادة قوة العضلات الذي يتميز بها الفتى في هذه المرحلة على إمكانية ممارسة أنواع عديدة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية.

كما أن زيادة مرونة عضلات الفتاة تساهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجمباز الرياضي و الجمباز الحديث و تساهم عملية التدريب المنظم في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، ط2، ص 147. سنة 1992)

1-15- أهمية التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق:

يرى كل من " فراز يارون و صاك " أن التلاميذ المتفوقون من حيث القوة البدنية من نفس السن هم أكثر ديناميكية من حيث النشاط الرياضي و التحصيل الدراسي، كما لاحظ البحث النفساني " روتر " على 3500 تلميذ للمدرسة الابتدائية و المتوسطة في مدينة " سان لويس " بفرنسا، إستنتج أن التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج دراسية جيدة يتمتعون بنمو بدني جيد، و نفس الملاحظات أثبتت على تلاميذ مراهقين في إحدى المدارس الألمانية (VAN ..).

(1993, SCHGEN P U F 379)

و يتفق " ريشارد أدلرمان " و " فروي " في إعتبار أن اللعب و النشاط الرياضي كمخفض للقلق و التوتر الذي وليد الإحباط، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحول بصفة مقبولة، و بفضل اللعب و النشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقييم و تقويم إمكاناته الفكرية و العاطفية و البدنية، و محاولة تطويرها باستمرار. (محمد الأفندي، 1965 ص 444)

فمن طريق الرياضة يستطيع المراهق أن يتغلب على الضغوطات النفسية الداخلية و التي تنشأ
فسيولوجيا، و يعبر عن مشاكله و طموحاته، كما تجعله يعطي صورة حسنة لتكوين
الشخصية و حضوره الجسدي إلى غاية تحقيق رغبة التفوق و الهيمنة، و لذلك بغرض إثبات
صورة أنه المثالية على الآخرين.

بالإضافة إلى هذا فإن الباحث " روزن برغر " يؤكد على وجود التمرينات البدنية و الرياضية
بالقدرات العقلية و الحالة النفسية و الإجتماعية التي تساهم في تحسين عملية التوازن النفسي
الإجتماعي للمراهق.. (VAN SCHGEN)

إن هذه المرحلة تتميز بالإتقان بسبب الزيادة في سرعة زمن الرجوع و هو الزمن الفاصل بين
المثير و الإستجابة، هذا ما يجعل قابلية المراهق للتعلم كبيرة، فمن مظاهر هذه الفترة زيادة المهارات
الحسية الحركية بصفة عامة.. (قاسم حسن حسين، ص 193 سنة 1987)

وتعتبر التربية البدنية و الرياضية مادة مساعدة و منشطة و مكيفة لشخصية و نفسية المراهق
لكي يحقق فرصة اكتساب الخبرات و المهارات الحركية التي تزيد رغبة و تفاعلا في الحياة فتجعله
يتحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له لهذا يجب على مناهج التربية البدنية أن تفسح
المجال من أجل إتمام و تطور الطاقات البدنية و النفسية له، و هذا بتكثيف ساعات الرياضة داخل
المتوسطة من أجل إستعادة نشاطه الفكري و البدني و تجعل المراهقين يعبرون عن مشاعرهم و
أحاسيسهم التي تتصف بالإضطراب و العنف و هذا عن طريق الحركات الرياضية المتوازنة
المنسجمة و المتناسقة التي تخدم و تنمي أجهزتهم الوظيفية و العضوية و النفسية.. (أمين أنور

الخولي، 1993ص41)

خلاصة:

إن المراهقة هي مرحلة ماسمة ومعقدة وجد خطيرة يمر بها الفرد، فهي تلك المرحلة الأساسية الفاصلة بين الطفولة و الرشد، و هي تشكل بما يسمى بداية حياة جديدة، و هذا بانتهائها رغم أنه من الصعب تحديد بداية و نهاية هذه المرحلة، و عليه يمكن القول أن اجتياز الفرد لهذه الفترة بشكل إيجابي يفتح له أبواب واسعة تجعله ناجحاً في حياته، لكونه يصبح مهتم بمجانب المسؤولية و التطلع للمستقبل و لكن عدم اجتياز هذه المرحلة بشكل إيجابي يشكل معوقات للفرد في حياته، و في مختلف المجالات الثقافية و الإجتماعية و الدينية و النفسية لأنه في حالة نجاح المراهق في الخروج من مرحلة المراهقة يؤكد اكتسابه لهوية يلتزم بها بكونها هوية سوية تساعد على مواصلة حياته لتحقيق أهدافه و طموحاته، و التي تشغل تفكير أي مراهق.

الباب الثاني :

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :

منهجية البحث و
اجر ائف الميداني

1 المنهج المتبع:

مما لا شك فيه أن تقدم العلم و منه العلوم التربوية و النفسية و الإجتماعية مرهون بالمنهج المتبع، و من هنا كان اهتمام التقنيين بالبلع.مناهج البحث العلمي منذ أيام أرسطو حتى الآن.

و من الواضح أن البحث العلمي هو عبارة عن طائفة من القواعد العامة التي تصاغ بطريقة تؤدي إلى الوصول إلى الحقيقة و هذه القواعد تتصف بالتنظيم و الضبط و الموضوعية، فمناهج البحث العلمي عديدة و مختلفة باختلاف موضوع و مشكلة البحث، و ما يهمنا منها البحوث التربوية و النفسية و الإجتماعية منهج البحث الوصفي.

1-2- المنهج الوصفي: و هو أحد المناهج المستخدمة في هذه البحوث (1-تركي رابح،

129، 1-سنة 1984،)

وهو ما يهمنا في بحثنا هذا لملائمته و طبيعة الدراسة المتناولة.

فمنهج الوصفي في مجال التربية و التعليم هو كل إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية و النفسية و الإجتماعية، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشجيعها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر نفسية أو إجتماعية.² (تركي رابح، ص 130).

كما أن هذا المنهج لا يصف ظاهرة الموضوع فحسب، بل و يفسر و يقيم أملا في التواصل إلى التعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عن تلك الظاهر

2 مجتمع الدراسة و البحث:

وزعنا 120 إستمارة إستبيان في أربعة (04) متوسطات بولايي تيارت و تيسمسيلت.

2 1 عينة البحث و الدراسة الإستطلاعية:

تكونت عينة البحث من 120 تلميذ و شملت قسم من كل مستوى و وزعت على أربعة (04)

متوسطات مختلفة وقد حرصنا هنا للوصول إلى النتائج أكثر دقة و موضوعية و مطابقة للواقع، فقمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية من عدة متوسطات في شتى المستويات و مختلطة أي ذكور و إناث مع مراعاة الخصائص و مميزات بحثنا منها أن يتراوح السن ما بين 13 إلى 15 سنة من الأربعة متوسطات الآتية أسمائها:

- متوسطة بلعباس العيد / الرحوية ، تيارت.
- متوسطة القاعدة "06" / مشرع الصفا، تيارت.
- متوسطة الأمير خالد / تيسمسيلت.
- متوسطة خديجي العربي / تيسمسيلت.

2 2 عينة الدراسة الأساسية:

كانت طريقة إختيار العينة عشوائية و ذلك لأنها تعطي فرصا متكافئة لمجتمع البحث كما أنها تعتبر من أبسط طرق إختيار العينة و نحن قمنا باختيار العينة كما يلي، حيث قمنا بزيارة بعض المتوسطات و المقدرة بأربعة متوسطات و قمنا بتوزيع إستمارات الإستبيان على عينة تقدر بـ 30 إستمارة لكل متوسطة مختلطة بين الذكور و الإناث مع اشمال لكل مستويات الأربعة في المتوسط.

3 +المجال المكاني:

لقد تم إجراء إختبار البحث في متوسطة بلعباس العيد و متوسطة القاعدة " 6" بولاية تيارت و

متوسطة الأمير خالد و متوسطة خديجي العربي بولاية تيارت.

4 -المجال الزمني:

تمت معالجة البحث في الحقبة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية نهاية أفريل، حيث شرعنا بالعمل من الأشهر الثلاثة الأولى (جانفي، فيفري، مارس) للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد كان في شهر أفريل، تم خلالها تحضير الأسئلة الخاصة بالإستمارة الإستبائية و توزيعها على العينة المختارة، و من ثم قمنا بعملية جمع النتائج و تحليلها و مناقشتها.

5 -المجال البشري:

أجرى البحث على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط و هذا في أربعة متوسطات في ولايتي تيارت و تيسمسيلت المذكورة سابقا تضمنت كل متوسطة قسم من كل مستوى، حيث بلغ عددهم 120 تلميذ و تلميذة و بمعدل 30 إستمارة إستبيان في كل متوسطة.

6 -أدوات تقنيات البحث:

قمنا بإستخدام الإستبيان بإعتباره الطريقة الأنجع لأنه يسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها لتحقيق الفرضيات السابقة و بالتالي الإجابة على الإشكالية المطروحة، و يعرف الإستبيان بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالطريقة المنهجية و هو الوسيلة لجمع المعلومات مباشرة من مصدره الأصلي، و هذه الأسئلة يتم وضعها إستمارة و توزع على الأشخاص المعنيين بالبحث و هذا الإستبيان موجه للتلاميذ. و اعتمدنا في دراستنا على إستبيان موجه للتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط و تتمحور الأسئلة على حسب الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لشخصية و كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية مساهمة كبيرة في تنمية روح

التفاعل الإجتماعي للمراهقين في مرحلة التعليم المتوسط

الفرضية الثانية: لحصة التربية البدنية و الرياضية دور مهم و فعال في التنشئة الإجتماعية للمراهقين

في المرحلة التعليم المتوسط

الفرضية الثالثة: للإختلاط دور فعال في تنمية العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ.

7 - تحديد متغيرات الدراسة:

على أي باحث أن يضبط متغيرات بحثه حتى تكون مصداقية في النتائج، ونحن في بحثنا هذا حاولنا

أن نضبط متغيراتها كما يلي:

- التغير المستقل: حصة التربية البدنية و الرياضية.

- المتغير التابع: العلاقات الإجتماعية.

8 - لإستبيان: هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين

يستعمل كثيرا في البحوث العلمية و الاجتماعية كما أنها وسيلة لجمع المعلومات و هي أسئلة يتم

وضعها في استمارة ترسل الى الأشخاص المعنيين بالبحث و تسلم لهم للحصول على أجوبة الأسئلة

الواردة فيها.

9 - كيفية تفرغ الإستبيان:

يعد جمع كل الإستمارات الخاصة بالأساتذة و التلاميذ قمنا بتفرغ الإستبيانات الخاصة بالأساتذة

التي بلغ عددهم 5 و كذلك تفرغ الإستبيانات الخاصة بالتلاميذ التي بلغ عددها 120 ثم حساب

التكرارات الخاصة لكل سؤال ثم حساب النسبة المئوية لها بالطريقة الثلاثية المعروفة.

و يعد كتابة و تدوين النتائج جداول قمنا بقراءة لتلك النتائج التي من خلالها قمنا بإعطاء

إستجابات و تفسيرات لهذه الأجوبة.

10 العينات الإحصائية:

تعتبر العينة من أهم المحاور التي يستخدمها الباحث خلال بحثه في اختيار العينة بشكل جيد و مناسب يساعد على التوصل إلى البحث ككل يستغرق وقت طويل و يعرض العمل إلى الأخطار لكن إختيار العينة كجزء من الكل ثم نقوم بتعميم النتائج المتوصل إليها على مجتمع البحث الكلي. في بحثنا هذا قمنا باختيار عينات البحث التي تضم 120 تلميذ و تلميذة ممارسين و غير ممارسين للتربية البدنية و الرياضية ببعض متوسطات ولايتي تيارت و تيسمسيلت، و بعينة البحث هي عينة إحصائية أختيرت بطريقة عشوائية.

11 مجتمع الدراسات و البحث:

وزعنا 120 إستمارة إستبيان في أربعة (04) متوسطات بولايي تيارت و تيسمسيلت. عينة الدراسة الإستطلاعية: كانت طريقة إختيار العينة عشوائية و ذلك لأنها تعطي فرصا متكافئة لمجتمع البحث كما أنها تعتبر من أبسط طرق إختيار العينة ، نحن قمنا بإختيار العينة كما يلي بحيث قمنا بمعرفة بعض المتوسطات المقدرة بأربعة و قمنا بتوزيع الإستبيان على عينة تقدر بـ 30 إستمارة لكل متوسطة مختلطة بين الذكور و الإناث و الأخذ من كل مستوى.

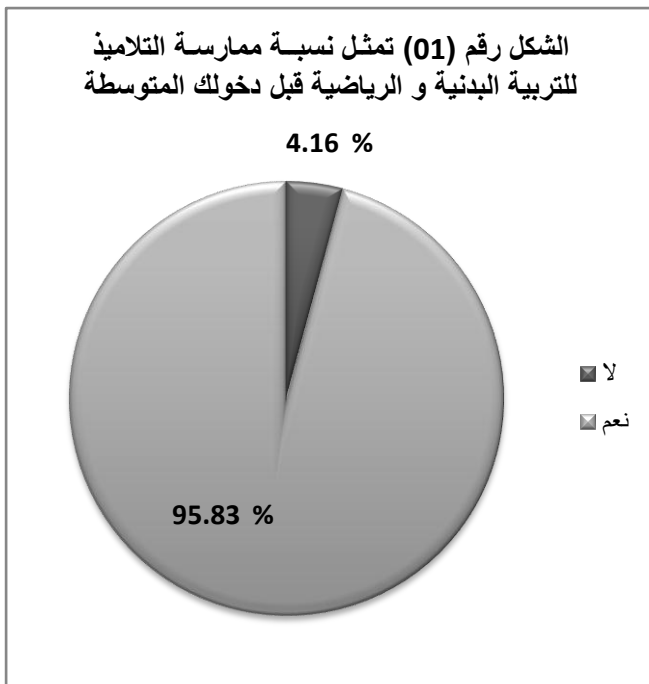
الفصل الخامس :

عرض و تحليل
نتائج الدراسات
السابقة

1- عرض و تحليل النتائج:

المحور الأول: لشخصية و كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية مساهمة كبيرة في تنمية روح التفاعل الإجتماعي للمراهقين في مرحلة التعليم المتوسط.
السؤال الأول:

هل كنت تمارس التربية البدنية و الرياضية قبل دخولك المتوسطة ؟
الغرض منه: هو معرفة ماذا كان التلاميذ يمارسون الرياضة قبل دخولهم المتوسطة .



الجدول (01): يمثل نسبة ممارسة التلاميذ التربية البدنية و الرياضية قبل دخولك المتوسطة

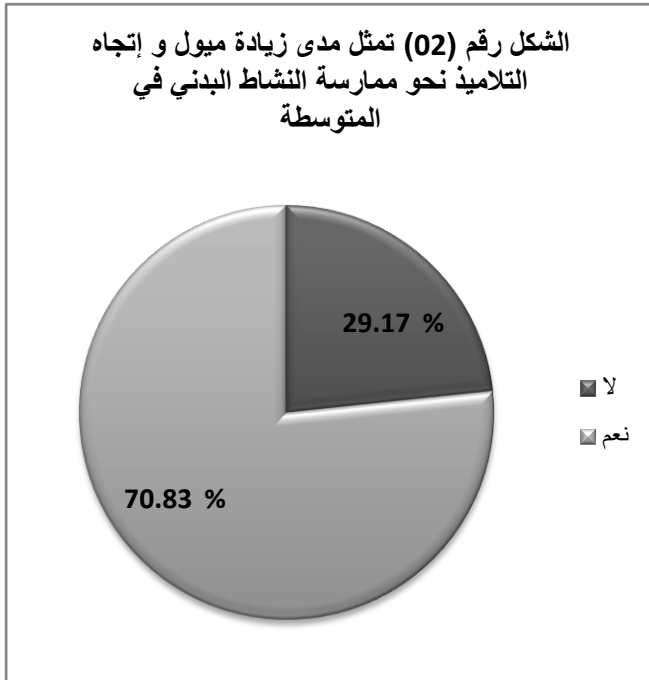
لا	نعم	عدد التكرارات
5	115	
4.16	95.83	النسبة المؤوية %

التحليل و التفسير:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن معظم التلاميذ كانوا يمارسون التربية و الرياضة و هذا من خلال النسبة الموجودة، وذلك حسب إستبيان بحيث أجاب 115 تلميذ أنهم مارسوا الرياضة من قبل أي بنسبة تقدر بـ 95.83%، من حين أجاب 5 تلاميذ أنهم لم يمارسوا التربية البدنية و الرياضية من قبل و ذلك بنسبة 4.16%.

السؤال الثاني:

هل زادك ميولك و إتجاهك نحو ممارسة النشاط البدني في المتوسطة؟
الغرض منه: معرفة ماذا كان هناك تزايد في ميول و إتجاه التلاميذ نحو ممارسة النشاط.



الجدول (02): يمثل مدى زيادة ميول و إتجاه التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني في المتوسطة

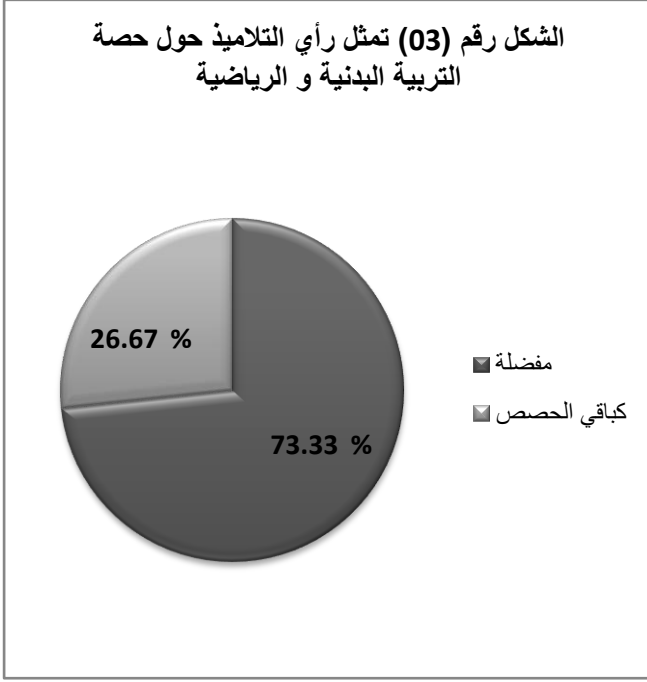
لا	نعم	عدد التكرارات
35	85	
29.17	70.83	النسبة المؤوية %

التحليل و التفسير:

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن تلاميذ المرحلة المتوسطة زاد ميول وإتجاههم نحو ممارسة التربية و الرياضية، و هذا من خلال الإستبيان بحيث و حسبه أجابوا حوالي 85 طالب بنسبة 70.83 % في حين أجاب حوالي 35 طالب بنسبة 29.17 % على أنهم لم يزد ميولهم إتجاه ممارسة النشاط البدني في المتوسط.

السؤال الثالث:

كيف ترى حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
الغرض منه: هو معرفة آراء حول ماذا تعمل لهم حصة التربية البدنية و
الرياضية أو إبراز مكانة و أهميتها عند التلاميذ.



الجدول (03): يمثل رأي
التلاميذ حول حصة التربية
البدنية و الرياضية

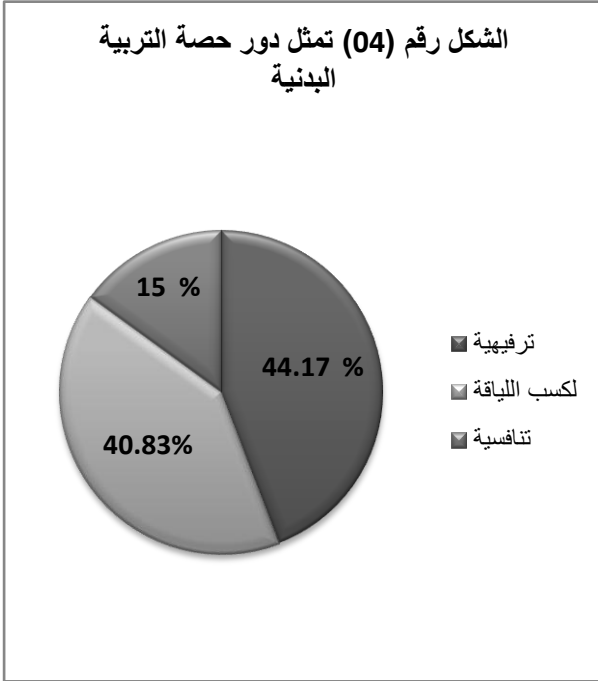
مفضلة	كباقي الحصص	عدد التكرارات
83	32	
73.33	26.67	النسبة المئوية %

التحليل و التفسير:

من خلال الجدول رقم (03) و المتضمن كيف ترى حصة التربية البدنية و
الرياضية فقد ترى حوالي 32 تلميذ بنسبة 26.67 % أنها حصة كباقي الحصص
في حين يرى 83 تلميذ بنسبة 73.33 % يرون أن حصة التربية البدنية و
الرياضية هي حصة مفضلة.

السؤال الرابع:

كيف ترى الأنشطة البدنية و الرياضية ؟
الغرض منه: معرفة ما دور حصة التربية البدنية.



الجدول (04): يمثل دور حصة التربية البدنية

عدد التكرارات	ترفيهية	لكسب اللياقة	تنافسية
53	49	18	
النسبة المئوية %	44.17	40.83	15

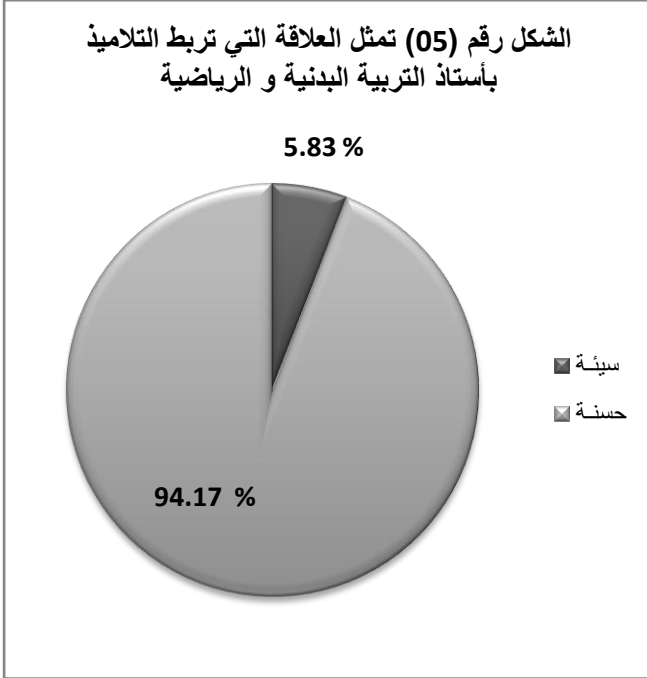
التحليل و التفسير:

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن حوالي 53 تلميذ بمعدل 44.17% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية حصة ترفيهية، أما حوالي 49 تلميذ أي بنسبة 40.83% لكسب اللياقة في حين يرى 18 تلميذ بنسبة 15% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية على أنها حصة تنافسية.

السؤال الخامس:

ما العلاقة التي تربطك بأستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض منه: هو معرفة نوع العلاقة التي تربط بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية و الرياضية.



الجدول (05): يمثل العلاقة التي تربط التلاميذ بأستاذ التربية البدنية و الرياضية

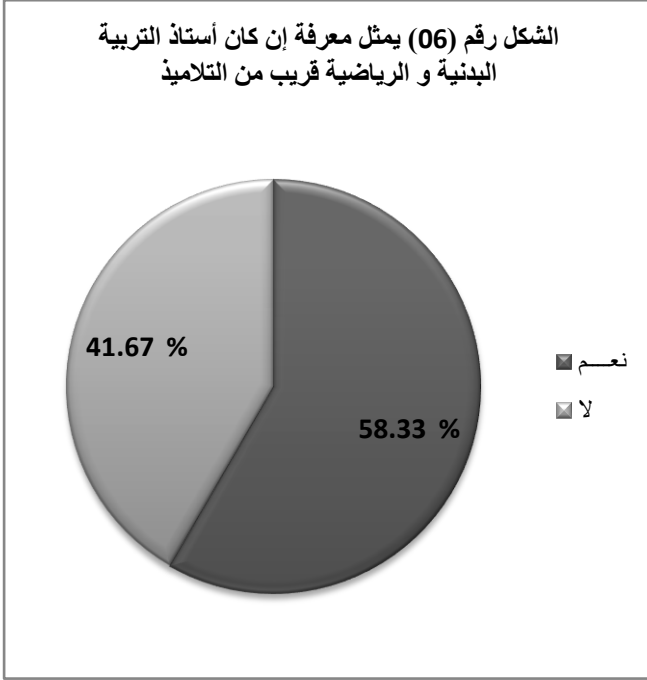
سيئة	حسنة	
7	113	عدد التكرارات
5.83	94.17	النسبة المئوية %

التحليل و التفسير:

من الملاحظ في الجدول رقم (05) حول علاقة الأستاذ بالتلميذ و من خلال الإستبيان يتبين أن حوالي 113 تلميذ بنسبة 94.17% يرون أن العلاقة بين الأستاذ و التلميذ هي علاقة حسنة في حين يرى بعض التلاميذ و عددهم 7 تلاميذ بنسبة 5.83% أن علاقة الأستاذ بالتلاميذ سيئة.

السؤال السادس:

هل يحاول أستاذ التربية البدنية و الرياضية التقرب منك لمعرفة مشاكلك ؟
الغرض منه: هو معرفة إن كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية قريب من التلاميذ و الإهتمام و إعطاء الحلول لمشاكلهم.



الجدول (06): يمثل معرفة إن كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية قريب من التلاميذ

لا	نعم	
50	70	عدد التكرارات
41.67	58.33	النسبة المئوية %

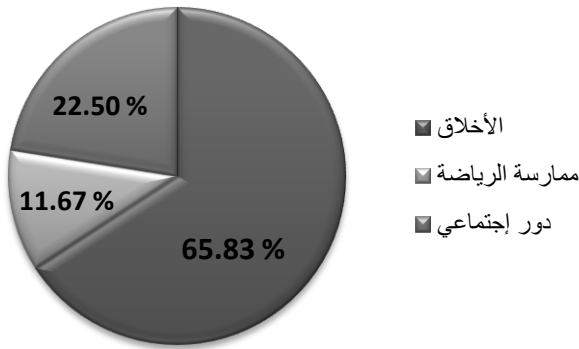
التحليل و التفسير:

من خلال الجدول رقم (06) و المتضمن معرفة إن كان أستاذ التربية و الرياضية و الرياضية التقرب من التلميذ لمعرفة مشاكله بحيث يرى 50 تلميذ بنسبة 41.67% يرون أن الأستاذ يتقرب منهم لمعرفة و إعطاء الحل لمشاكلهم في حين يرى 70 تلميذ بنسبة 58.33% يرون أن الأستاذ لا يتقرب من التلاميذ لمعرفة مشاكلهم.

السؤال السابع:

ما هي أهم ميزة تفضلها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟
الغرض منه: هو معرفة الصفة المفضلة لأستاذ من طرف التلاميذ.

الشكل رقم (07) يمثل الميزة التي يفضلها التلاميذ في استاذ التربية و الرياضة



الجدول (07): يمثل التي يفضلها التلاميذ في أستاذ التربية البدنية و الرياضية

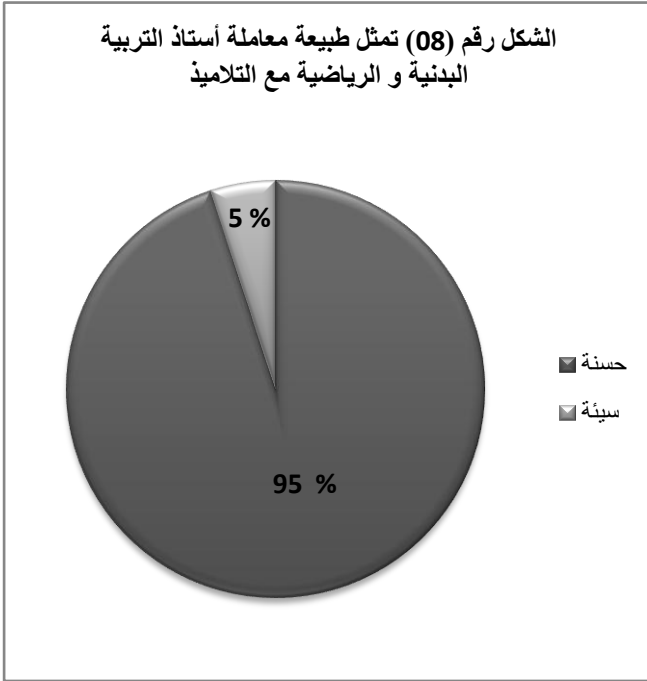
الأخلاق	ممارسة الرياضة	دور إجتماعي	عدد التكرارات
79	14	27	
65.83	11.67	22.50	النسبة المئوية %

التحليل و التفسير:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) و المتضمن معرفة أهم ميزة يفضلها التلميذ في أستاذ التربية البدنية و الرياضية حيث يرى 79 تلميذ بنسبة 65.83% أن أهم ميزة هي الأخلاق في حين يرى 27 تلميذ بنسبة 22.5% أن أهم ميزة في أستاذ التربية البدنية و الرياضية هي ممارسة الرياضة في حين يقوم 14 تلميذ بنسبة 11.67% أن الأستاذ يجب أن يكون له دور إجتماعي.

السؤال الثامن:

ما هي طبيعة معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية مع التلاميذ ؟
الغرض منه: هو معرفة طبيعة معاملة الأستاذ للتلاميذ أثناء الحصة.



الجدول (08): يمثل طبيعة معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية مع التلاميذ

سيئة	حسنة	
6	114	عدد التكرارات
5	95	النسبة المؤوية %

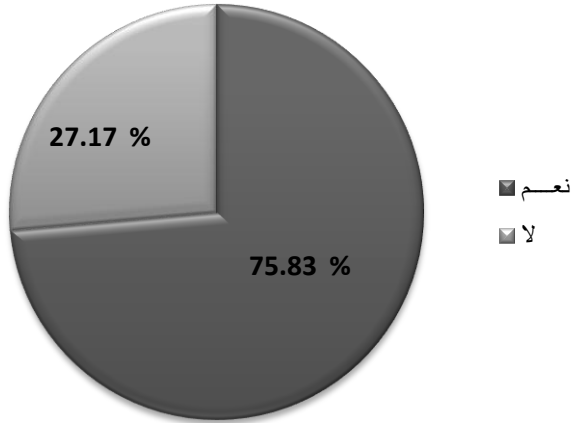
التحليل و التفسير:

من خلال الجدول رقم (08) و المتضمن معرفة طبيعة معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية مع التلاميذ حيث أن 114 تلميذ بنسبة 95% يرون أن معاملة الأستاذ هي حسنة في حين يرى 6 تلاميذ بنسبة 5% أن معاملة الأستاذ للتلاميذ سيئة.

السؤال التاسع:

هل يسمح لك الأستاذ أن تبدي مداخلات في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
الغرض منه: هو إعطاء الحرية للتلاميذ أثناء الحصة للإدلاء بأرائهم فيها.

الشكل رقم (09) تمثل إعطاء الأستاذ للتلاميذ حرية إبداء مداخلات في حصة التربية البدنية والرياضية



الجدول (09): يمثل إعطاء الأستاذ للتلاميذ حرية إبداء مداخلات في حصة التربية البدنية

لا	نعم	عدد التكرارات
29	91	
27.17	75.83	النسبة المئوية %

التحليل و التفسير:

من خلال الجدول رقم (09) و المتضمن هل يسمح لك أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن تبدي مداخلات في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟ 91 تلميذ بنسبة 75.83% أن الأستاذ يسمح لهم بإعطاء مداخلات في حصة التربية البدنية و الرياضية أما من عاين الآخر يرى أن 29 تلميذ بمعدل 24.17% أن الأستاذ لا يسمح للتلاميذ بإعطاء مداخلات أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

المحور الثاني: لحصة التربية البدنية و الرياضية دور مهم و فعال في التنشئة

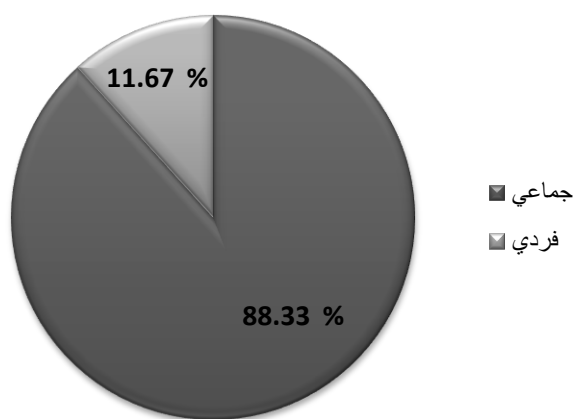
الإجتماعية للمراهقين في مرحلة المتوسط.

السؤال العاشر:

ما هو النشاط البدني الذي تفضل ممارسته ؟

الغرض منه: هو معرفة مدى قابلية الفرد المراهق للإندماج و الإحتكاك بالجماعة من خلال الأسئلة الرياضية.

الشكل رقم (10) تمثل نوع النشاط البدني الذي يفضل التلاميذ ممارسته



الجدول (10): يمثل نوع النشاط البدني الذي يفضل التلاميذ ممارسته

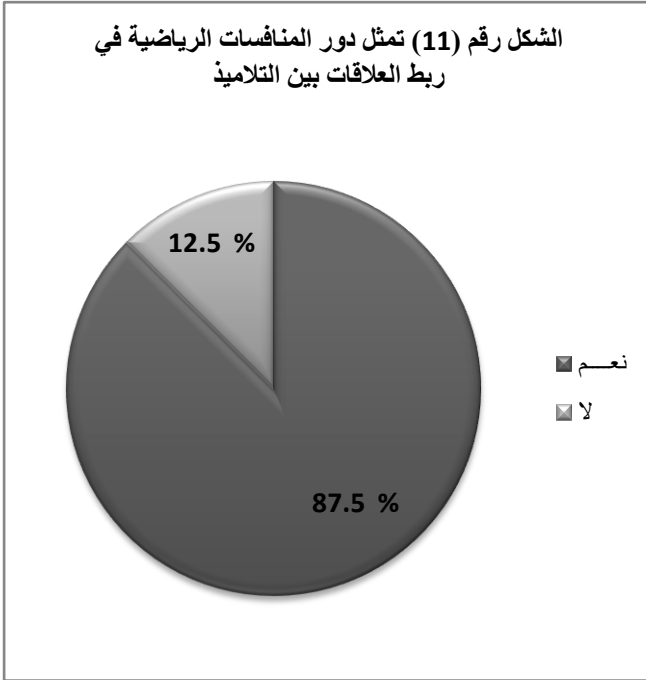
فردى	جماعى	عدد التكرارات
14	106	
11.67	88.33	النسبة المؤوية %

التحليل و التفسير:

نلاحظ خلال الجدول رقم (10) و المتضمن ما نوع النشاط المفضل للتلاميذ حيث يرى 106 تلميذ بنسبة 83.33% أن النشاط المفضل هو النشاط الجماعى في حين يرى 14 تلميذ أي بنسبة 11.67% بأن النشاط المفضل هو النشاط الفردي.

السؤال الحادي عشر:

هل للمنافسات الرياضية دور في ربط العلاقات بين التلاميذ ؟
الغرض منه: هو معرفة إن كان للرياضة الجماعية دور في توطيد العلاقات
الإجتماعية بين التلاميذ.



الجدول (11): يمثل دور المنافسات الرياضية في ربط العلاقات بين التلاميذ

لا	نعم	
15	105	عدد التكرارات
12.5	87.5	النسبة المئوية %

التحليل و التفسير:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) المتضمن هل للمنافسات الرياضية دور في ربط العلاقات بين التلاميذ، حيث يرى 105 تلميذ بنسبة 87.5 % أن المنافسات الرياضية لها دور كبير في ربط العلاقات في حين يرى حوالي 15 تلميذ بنسبة 12.5 % أن المنافسات الرياضية ليس لها دور في ربط العلاقات بين التلاميذ.

السؤال الثاني عشر:

ما هي الرياضة التي تحفز التلاميذ على المشاركة الفعالة ؟
الغرض منه: هو معرفة إن كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية قريب من التلاميذ و الإهتمام و إعطاء الحلول لمشاكلهم.



الجدول (12): يمثل نوع الرياضة التي تنشط التلاميذ على المشاركة الإيجابية

فردية	جماعية	
12	108	عدد التكرارات
10	90	النسبة المؤوية %

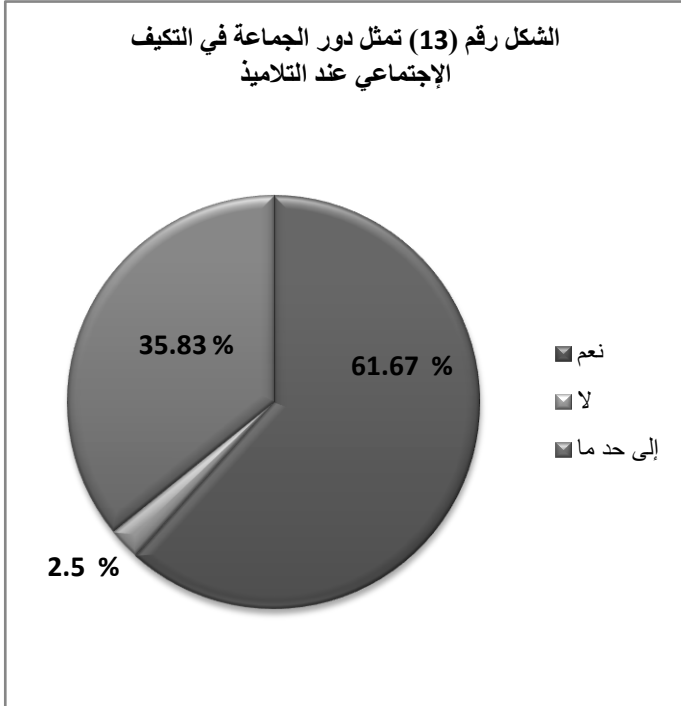
التحليل و التفسير:

الملاحظ من الجدول رقم (12) و المتضمن أيهما الرياضة المحفزة هل الرياضة الجماعية أم الفردية و من خلال الإستبيان أن حوالي 108 تلميذ بنسبة 90% يرون أن الرياضة الجماعية هي التي تحفز على المشاركة الفعالة في حين يرى 12 تلميذ بنسبة 10% أن الرياضة الفردية تحفز التلاميذ على المشاركة الفعالة.

السؤال الثالث عشر:

أثناء اللعب الجماعي في حصة التربية البدنية و الرياضية هل تتكيف إجتماعيا عند تعاملك مع جماعة زملاء ؟

الغرض منه: معرفة دور الجماعة في التكيف الإجتماعي عند التلميذ.



الجدول (13): يمثل دور الجماعة في التكيف الإجتماعي منذ التلاميذ

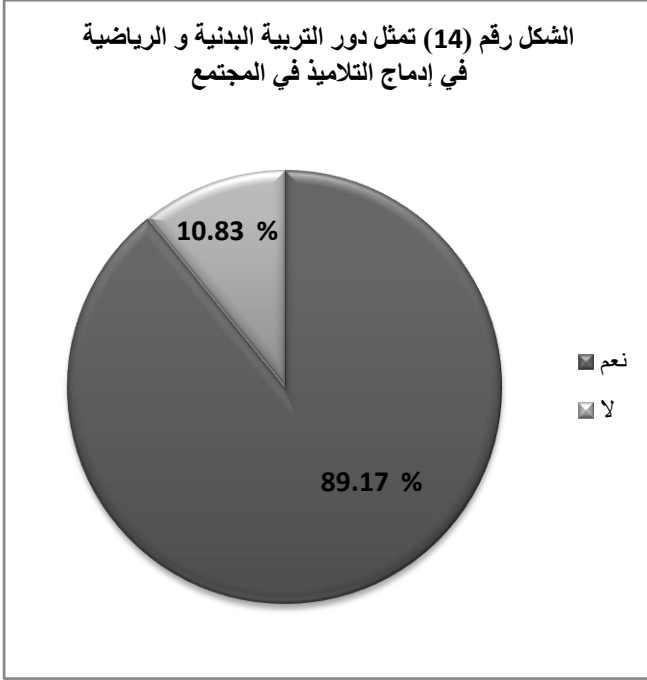
إل حد ما	لا	نعم	عدد التكرارات
43	3	74	
35.83	2.5	61.67	النسبة المئوية %

التحليل و التفسير:

من خلال الجدول رقم (13) نرى أن هناك 74 تلميذ بنسبة 61.67% يرون أن هناك تكيف إجتماعي عند التعامل مع جماعة الزملاء في حين يرى 3 تلاميذ بنسبة 2.5% أن عند التعامل مع جماعة الزملاء لا تتكيف إجتماعيا، أما 43 تلميذ بنسبة 35.83% يرون أن التكيف الإجتماعي يكون عند التعامل مع جماعة الزملاء.

السؤال الرابع عشر:

هل تساعدك التربية البدنية و الرياضية في الإندماج في المجتمع ؟
الغرض منه: هو مدى أهمية التربية البدنية و الرياضية في إكتساب التلاميذ قيم المجتمع.



الجدول (14): يمثل دور التربية البدنية و الرياضية في إدماج التلاميذ في المجتمع

لا	نعم	
13	107	عدد التكرارات
10.83	89.17	النسبة المئوية %

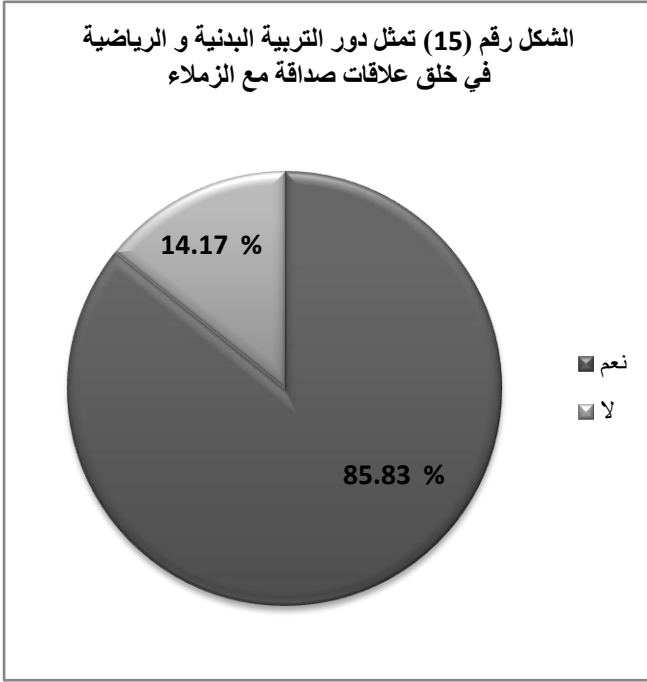
التحليل و التفسير:

نلاحظ من الجدول رقم (14) و المتضمن أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد على الإندماج في المجتمع حيث يرى 107 تلميذ بنسبة 89.17% أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد على الإندماج في المجتمع من خلال الإجابة بـ "نعم" في حين يرى 13 تلميذ بنسبة 10.83% أن حصة التربية البدنية و الرياضية لا تساعد على الإندماج في المجتمع و ذلك من خلال الإجابة بـ "لا".

السؤال الخامس عشر:

هل تضمن أن التربية البدنية و الرياضية تكمن في خلق علاقات صداقة مع زملائك ؟

الغرض منه: هو معرفة ما إذا كان في حصة التربية البدنية و الرياضية دور في بناء و زيادة علاقات الصداقة و توطيدها بين التلاميذ.



الجدول (15): يمثل دور أن التربية البدنية و الرياضية في خلق علاقات صداقة مع الزملاء

لا	نعم	عدد التكرارات
17	103	
14.17	85.83	النسبة المئوية %

التحليل و التفسير:

الملاحظ من الجدول رقم (15) و من خلال الإستبيان للتلاميذ على هذا السؤال فإن إجابتهم كانت على الشكل التالي 103 تلميذ بنسبة 17.89% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تكمن في خلق علاقات صداقة مع الزملاء من خلال الإجابة بـ "نعم" في حين يرى 17 تلميذ بمعدل 10.83% يرى أن حصة التربية البدنية و الرياضية لا تمكن في خلق علاقات صداقة مع الزملاء من خلال الإجابة بـ "لا".

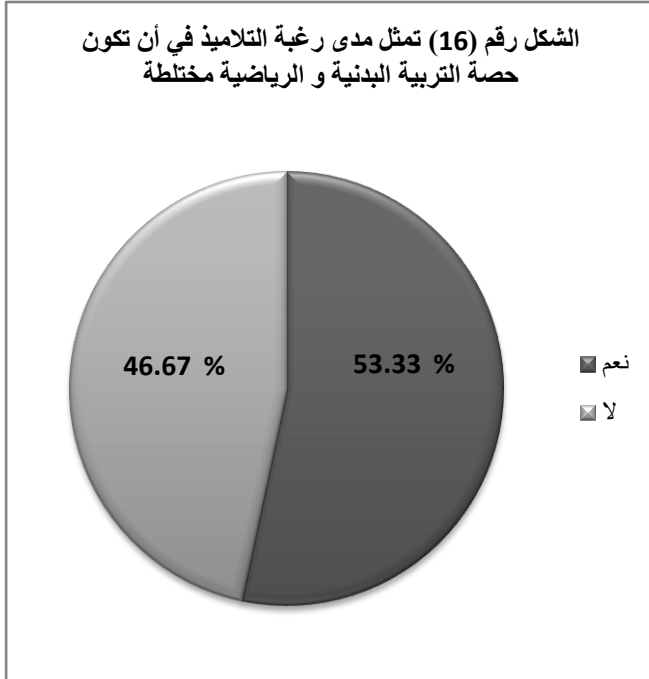
المحور الثالث: للاختلاط دور فعال في تنمية العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ.

السؤال السادس عشر:

هل ترغب أن تكون حصة التربية البدنية و الرياضية مختلطة (ذكور – إناث) ؟

الغرض منه: هو معرفة هل تكون حصة التربية البدنية و الرياضية مختلطة

محببة أو غير مرغوب فيها.



الجدول (16): يمثل مدى رغبة التلاميذ في أن تكون حصة التربية البدنية و الرياضية

لا	نعم	عدد التكرارات
56	64	
46.67	53.33	النسبة المئوية %

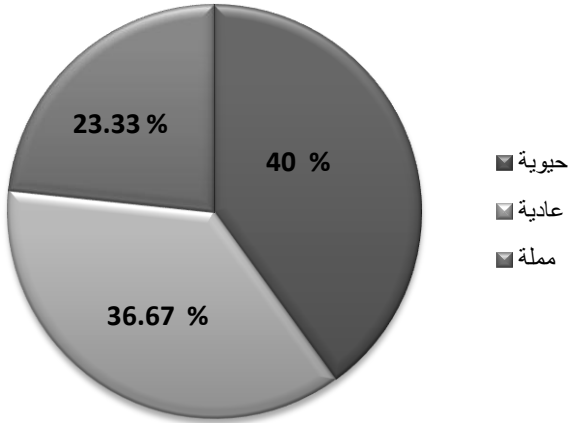
التحليل و التفسير:

من خلال الجدول رقم (16) المتضمن هل ترغب أن تكون حصة التربية البدنية و الرياضية مختلطة (ذكور، إناث)، حيث يرون 56 تلميذ 46.67% من الأفضل أن تكون حصة التربية البدنية و الرياضية (ذكور و إناث)، حيث يرى 64 تلميذ بنسبة 53.33% أن من الأفضل أن تكون حصة التربية البدنية و الرياضية غير مختلطة و ذلك من الإجابة ب"لا".

السؤال السابع عشر:

كيف ترى حصة التربية البدنية و الرياضية مع الجنس الآخر ؟
الغرض منه: هو معرفة مدى تأثير الجنس الآخر من زملاء.

الشكل رقم (17) تمثل رؤية التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية مع الجنس الآخر



الجدول (17): يمثل رؤية التلاميذ حصة التربية البدنية و الرياضية مع الجنس الآخر

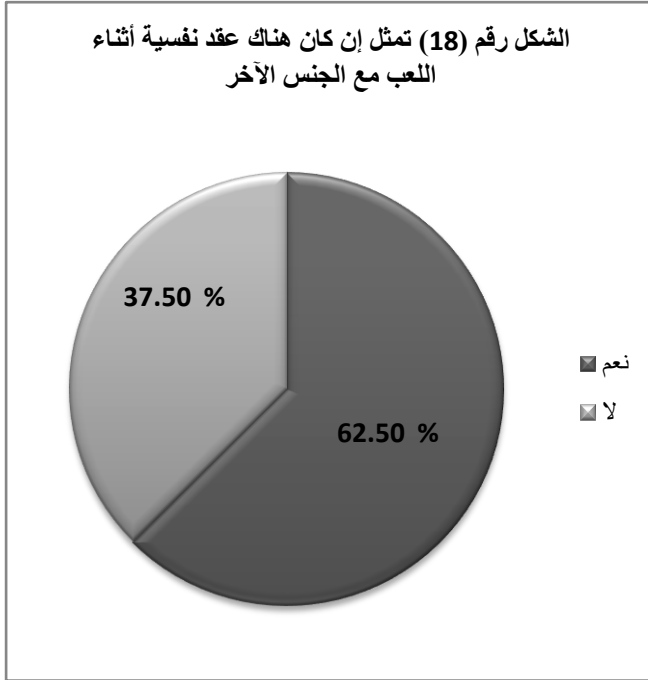
مملة	عادية	حيوية	عدد التكرارات
28	44	48	
23.33	36.67	40	النسبة المئوية %

التحليل و التفسير:

نرى من خلال الجدول رقم (17) المتضمن كيف ترى حصة التربية البدنية و الرياضية مع الجنس الآخر، حيث نرى من خلال الإستبيان أن 44 تلميذ بنسبة 36.67% أن الحصة مع الجنس الآخر تكون عادية في حين يرى 48 تلميذ بنسبة 40% أن حصة التربية البدنية و الرياضية مع الجنس الآخر تكون حيوية أما 28 تلميذ بنسبة 23.33% يرى أن حصة التربية البدنية و الرياضية مع الجنس الآخر تكون مملة.

السؤال الثامن عشر:

أثناء اللعب مع الجنس الآخر هل تكون هناك عقد نفسية ؟
الغرض منه: هو معرفة ما مدى تأثير عامل الإختلاط على التلاميذ، أي إحتمال وجود عقد نفسية تؤثر على اللعب بالدرجة الأولى.



الجدول (18): يمثل إن كان هناك عقد نفسية أثناء اللعب مع الجنس الآخر

لا	نعم	
45	75	عدد التكرارات
37.50	62.50	النسبة المئوية %

التحليل و التفسير:

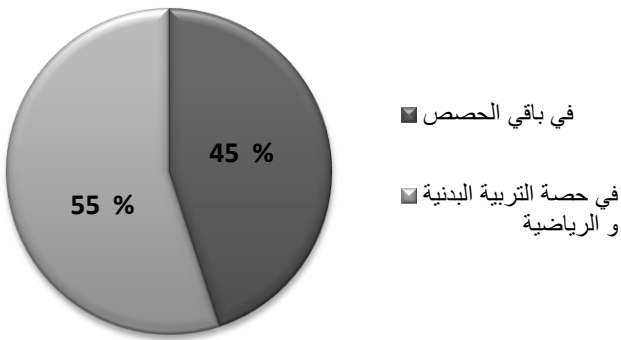
من خلال الجدول رقم (18) المتضمن أن تكون العقد النفسية أثناء اللعب مع الجنس الآخر من حيث يرى 45 تلميذ بنسبة 37.5% أن التلاميذ تدخلهم عقد نفسية أثناء اللعب مع الجنس الآخر في حين يرى 75 تلميذ بنسبة 62.5% أنه لا تكون هناك عقد نفسية أثناء اللعب مع الجنس الآخر، وذلك من خلال الإجابة بـ "لا".

السؤال التاسع عشر:

متى يكون التفاعل أفضل من الجنس الآخر ؟

الغرض منه: هو معرفة أين يكون التفاعل إيجابي بين التلاميذ مع الجنس الآخر .

الشكل رقم (19) تمثل تأثير التربية البدنية و الرياضية في التفاعل مع الجنس الآخر



الجدول (19): يمثل تأثير التربية البدنية و الرياضية في التفاعل مع الجنس الآخر

في حصة التربية البدنية و الرياضية	في باقي الحصص	عدد التكرارات
66	54	
55	45	النسبة المئوية %

التحليل و التفسير:

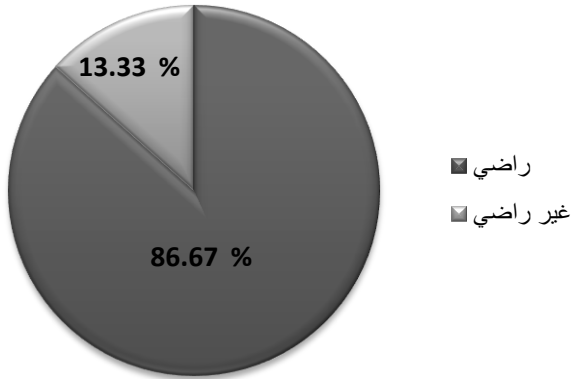
من خلال الجدول رقم (19) المتضمن من يكون التفاعل أفضل مع الجنس الآخر، ومن خلال الإستبيان اتضح مايلي: 66 تلميذ أي بنسبة 55% حيث يرى أن التفاعل يكون في حصة التربية البدنية و الرياضية في حين يرى 54 تلميذ أي بنسبة 45% أن التفاعل يكون باقي الحصص.

السؤال العشرون:

كيف تجد نفسك أثناء اللعب مع الجنس الآخر ؟

الغرض منه: التعرف عن شعور التلاميذ أثناء اللعب مع الجنس الآخر.

الشكل رقم (20) يمثل حالة التلميذ أثناء اللعب المختلط
(ذكور و إناث)



الجدول (20): يمثل حالة
التلاميذ أثناء اللعب المختلط
(ذكور و إناث)

غير راضي	راضي	عدد التكرارات
16	104	
13.33	86.67	النسبة المؤوية %

التحليل و التفسير:

من خلال النتائج الموجودة في الجدول رقم (20) يتبين لنا أن نسبة

86.67% من التلاميذ يجدون أنفسهم راضين أثناء اللعب المختلط، في حين ترى

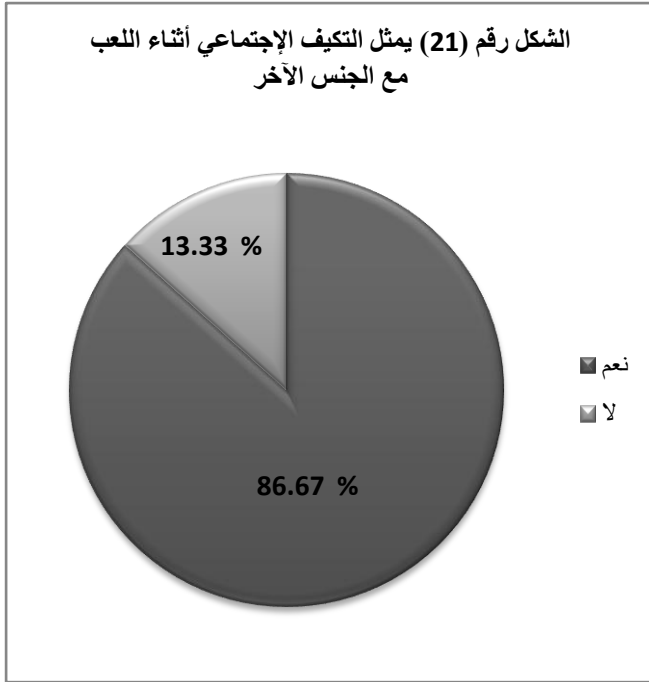
المجموعة المتبقية من العينة و المتمثلة في نسبة 13.33% غير راضين أثناء

اللعب مع الجنس الآخر.

السؤال الواحد و العشرون:

عند اللعب مع الجنس الآخر في حصة التربية البدنية و الرياضية هل تجد نفسك متكيف إجتماعيا مع الزملاء ؟

الغرض منه: معرفة إن كان عامل الإختلاط يزيد من التكيف الإجتماعي بين التلاميذ.



الجدول (21): يمثل التكيف الإجتماعي أثناء اللعب مع الجنس الآخر

لا	نعم	
16	104	عدد التكرارات
13.33	86.67	النسبة المؤوية %

التحليل و التفسير:

من خلال النتائج الموجودة في الجدول رقم (21) يتضح لنا أن نسبة 86.67% من التلاميذ يجدون أنفسهم متكيفين إجتماعيا مع الزملاء عند اللعب مع الجنس الآخر و أما نسبة 13.33% يجدون أنفسهم غير متكيفين إجتماعيا عند اللعب ذكور و إناث.

2 مقارنة النتائج بالفرضيات:

في بحثنا هذا قمنا بتسليط الضوء على دور حصة التربية البدنية و الرياضية في توطيد و ترسيخ العلاقات الإجتماعية لدى تلاميذ المتوسط، بعدها تطرقنا إلى عرض النتائج و تحليلها ثم نقوم بمناقشتها للتحقق من صحة الفرضيات.

2 1 - التحقق من الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن لشخصية و كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية مساهمة كبيرة في تنمية روح التفاعل الإجتماعي للمراهقين في مرحلة التعليم المتوسط، و ذلك ما يتأكد من خلال الإستبيان الذي وزعناه على التلاميذ جاءت إجاباتهم لتثبيت صحة الفرضية الأولى، أي أن الأستاذ في حصة التربية البدنية و الرياضية يلعب دورا فعالا و مهما في تحقيق التنشئة الإجتماعية للمراهقين في الطور المتوسط و هذا ما جاء في الإجابة عن السؤال الثاني من خلال النسبة المحصل عليها و هي 94.17% التي تبين أن علاقة التلميذ بأستاذ التربية البدنية و الرياضية حسنة، ما يثبت أن الأستاذ قريب من التلاميذ و أنه مهتم بهم و يساعدهم لإيجاد حلول لمشاكلهم كما يمنح لهم الفرصة لإبداء آرائهم أثناء الحصة من خلال مختلف النصائح و الإرشادات التي يوجهها للتلاميذ، و هذا يظهر في إجاباتهم على الأسئلة من رقم واحد إلى رقم ثمانية (1-8).

2 2 - التحقق من الفرضية الثانية:

من خلال الفرضية الثانية التي جاءت في بحثنا هذا كما يلي لحصة التربية البدنية و الرياضية دور مهم و فعال في التنشئة الإجتماعية للمراهقين في مرحلة المتوسط وجدنا عند تفرغنا لمجموعة من الأسئلة الخاصة، و رأينا أن ميول و رغبات التلاميذ نحو ممارسة الرياضة الجماعية تكون بنسبة كبيرة وصلت إلى 88.33% ما يتضح في الجدول رقم (10)، حيث أن التلميذ في هذه المرحلة يكون في حاجة إلى الإندماج و الإحتكاك بالجماعة، فهو يجدها في لمنافسات الجماعية أما بالنسبة للرياضات الفردية فنجد نسبة 11.67% و هذا راجع إلى نقص المنافسات الجماعية لدى هذه الحالات و أيضا إلى دور الأستاذ

في خلق الجو المناسب و روح التنافس من أجل إدماجهم إجتماعيا لهذه الأسباب يهرب التلميذ عن الجماعة و هذا ما يسمى بالإنطواء و الإنعزال.
من هذا فإن اللعب الجماعي يكسب روح التعاون من خلال دوره في الجماعة و يبرز هذا من خلال إجابات التلاميذ على السؤال رقم (13) من المحور الثاني، إذ أن نسبة 61.67% يرون بأن للجماعة دور كبير في التكيف الإجتماعي، كما هو الحال في إجابات التلاميذ على السؤال رقم (14) حيث يبرز أهمية التربية البدنية و الرياضية في إكتساب التلاميذ للقيم الإجتماعية من خلال التباين المشهود في النسب، أيضا الجدول رقم (15) بين بصورة واضحة نسبة شعور التلاميذ بأن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور هام في بناء و زيادة تمتين علاقات الصداقة بين التلاميذ و المقدر بـ 85.83%.

2 3 - التحقق من الفرضية الثالثة:

جاء نص الفرضية كما يلي: للإختلاط دور فعال في تنمية العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ.
حيث نرى من خلال تحليلنا لنتائج الأسئلة (16)،(17)،(18) الموزعة في الإستبيان أن عامل الإختلاط في حصة التربية البدنية و الرياضية يحفز الجنسين كما يزيد من مهاراتهم و ينمي تفكيرهم عدا بعض العقد التي تكون عائق أثناء إختلاط الجنسين كما يوضح لنا الجدول رقم (19) أن التفاعل بين الجنسين يكون إيجابي فاللعب المختلط بالنسبة إليهم شيء عادي و أثبتت نسبة 86.67% من الإجابات أن ممارسة النشاط الرياضي مع الجنس الآخر يشعرهم بالرضا.
من كل هذا نستنتج أن عامل الإختلاط يزيد في ربط العلاقات الإجتماعية و يقوي التفاعل بين الجنسين و يخلق روح التعاون و يساعد المراهق خاصة على التكيف مع جماعة الرفاق.

3 - الإستنتاج العام:

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ على الإستبيان الذي يخص العلاقات الإجتماعية بينها خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لفئة المراهقين في الطور المتوسط توصلنا إلى:

- أن حصة التربية البدنية و الرياضية هي الحصة الوحيدة التي تهتم لمجال العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ.
- حصة التربية البدنية و الرياضية تمنح فرص الإدماج للتلاميذ المنعزلين.
- حرص أستاذ الحصة على توفير الجو الملائم لعملية إدماج التلاميذ.
- رغبة التلاميذ بتكون علاقات قوية و متينة بينهم.
- إدراك أستاذ الحصة على تأثير نوعية العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ على سير الحصة و نجاحها.
- إدراك الأستاذ لخصائص المراهق و متطلبات المراهق خاصة في مجال التفاعل مع الجماعة.
- إهتمام التلاميذ و ميولهم إلى حصة التربية البدنية و الرياضية.

4 - التوصيات:

باعتبار التربية البدنية وسيلة من وسائل التربية التي تهدف إلى تكوين المراهق تكويناً شاملاً و متكاملًا من جميع النواحي خاصة الإجتماعية و النفسية منها، و كون أن حصة التربية البدنية وسيلة تربوية بالدرجة الأولى و أنها تعود بالفائدة على التلاميذ سواء من الجانب الإجتماعي و الصحي، و من خلال دراستنا لاحظنا التدهور و اللامبالاة الذي تعاني و تشكو منه التربية البدنية و الرياضية داخل مؤسساتنا التربوية. كل هذا راجع إلى عدم إهتمام المعنيين بالأمر و عدم إعطاء الأهمية اللازمة رغم أنه ميدان هام و أساسي في تربية و تكوين الناشئين، و على ضوء ذلك نتقدم و نتوجه بالمسؤولين عن تطبيق برنامج التربية البدنية و الرياضية و الإهتمام بهذا الميدان الهام و نقترح عليهم ما يلي:

➤ إعطاء الصورة الحقيقية للمادة من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية بكل أطوارها و ذلك بتوعية التلاميذ و التعريف بالحصة مع

- توضيح أهدافها و دورها في المجتمع و البحث عن ممارستها فضلا على هذا تتم عملية إلقاء الدروس النظرية الخاصة بكل الفعاليات التي يلمسها التلاميذ.
- تشجيع المراهقين للانضمام إلى النوادي الرياضية.
 - تطوير الرياضة المدرسية و هذا بتنشيط دورات رياضية داخلية و خارجية الأكثر تعاون و اندماج في المجتمع.
 - توعية الأولياء بأهمية التربية البدنية و الرياضية.
 - إنشاء فرع خاص للتربية البدنية و الرياضية في المتوسط.
 - زملائنا المتخرجين من الجامعات و المعاهد و ذلك بإعطاء صورة حقيقية و حيدة لخصّة التربية البدنية و الرياضية.
 - توعية المجتمع بصفة عامة و الأسرة بصفة خاصة بأن الرياضة وسيلة تربوية بالدرجة الأولى و أنها تعود بالفائدة على التلاميذ و إبراز أهميتها في تربية الناشئ و هذا بإقناع الأولياء عن طريق مختلف وسائل الإعلام السمعية البصرية.
 - على الأسرة أن لا تقف كعائق أمام ميول أبنائها للممارسة مختلف الأنشطة الرياضية و إنما عليها.
 - نظرا للمكانة التي يحتلها أستاذ التربية البدنية و الرياضية و كذا الدور الفعال الذي يلعبه.

قائمة المراجع

الكتب:

1. إبراهيم فشوش، سيكولوجية المراهقة، ط 3، مكتبة الأنجلو المصرية، سنة 1989، مصر، ص 15. حامد عبد السلام زهران، علم نفس الطفولة و المراهقة، دار الكتب، سنة 1977، القاهرة، ص 279.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، سنة 1994، ص 15.
3. أحمد أمين فوزي، طارق محمد بدر الدين، نفس المرجع، ص 37-38-39.
4. أحمد بن موسلي، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، 2003، ص 220.
5. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، ط 1، مكتبة لبنان/بيروت 1978، ص 148.
6. أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة العربية، 1966، ص 218.
7. أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، دار القلم، د ت ، بيروت، لبنان، ص 273.
8. أحمد مختار و عضاضة، التربية العلمية في الدروس الابتدائية، ط 2 سنة 1968، ص 118 – 123.
9. إخلص محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسين باهي، الاجتماع الرياضي، ط 1، مركز الكتاب للنشر، 2001 مصر، ص 32.
10. أمل محمد حسونة، علم النفس النمو، الدار العالمية للنشر و التوزيع، ط 1، سنة 1999، ص 83.
11. أمين أنور الخوري، الرياضة و المجتمع، مطبعة العلم و المعرفة العدد 216، الكويت، سنة 1996، ص 29.
12. أمين أنور الخولي و آخرون، التربية البدنية و الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 19.
13. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، 1996، مصر، ص 41.
14. أمين أنور الخولي، أصول التربية و الرياضية التاريخ المدخل الفلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996،

15. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان إدريس، التربية الرياضية المدرسية، ط 4، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1998، ص 28.
16. إنتصار يونس، السلوك الإنساني، مصر، المكتبة الجامعية، سنة 2002، ص 53.
17. بدوي محمد زكي، معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، سنة 1978، ص 167.
18. بهاء بدوي، الإتصال بين النظري و التطبيق، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية القاهرة، 2003،
- 7.19.
20. تركي رابح، مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس، المؤسسة الوطنية، الجزائر، سنة 1984، ص 129.
21. تشارلز بيوكر، ترجمة حسن معوض و آخرون، أسس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة.
22. توفيق حداد، محمد سلامة آدم، التربية العامة، ط 1، الجزائر، بدون دار النشر، سنة 1977، ص 07.
23. جميل صليبا، المعجم الفلسفي، بيروت، دار الكتاب اللبناني، سنة 1979، ج 2، ص 16.
24. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، سنة 1997، ص 213.
25. حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو من الطفولة إلى مرحلة المراهقة، عالم الكتاب القاهرة ط 2، سنة 1972 ص 284.
26. حسن عبد القادر محمد، معجم علم النفس و التحليل، بيروت، دار النهضة العربية و النشر، سنة 1989، ص 408.
27. خير الدين علي عويس، الإجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة ط 1، سنة 1971، ص 233.
28. خير الدين علي عويس، عصام الهاللي، علم الإجتماع الرياضي، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة سنة 1998، ص 253-263.
29. د. أبو طالب محمد سعيد، د. رشراش أنيس عبد الخالق، علم التربية العام ميادينه و فروعها، ط 1، سنة 2001، دار النهضة العربية، لبنان، ص 23.

30. د. عمر أحمد الهمشري، مدخل إلى التربية، ط 1، دار الصفاء للنشر و التوزيع، سنة 2006، الأردن، ص 26-27.
31. د. ميرفت علي خفاجة، د. مصطفى السايح، المدخل إلى طريق التدريس التربوية الرياضية، ط1، دار النشر و التوزيع و خدمات الكمبيوتر، سنة 2007.
32. رونيا أبير، التربية العامة، ترجمة عبد الدائم، بيروت دار العلم للملايين، بيروت، سنة 1983، ص 22.
33. زهير الشويرقي، الأمل في التربية الرياضية، المطبعة التعاونية بدمشق، 1964-1965، ص 09.
34. سامي محمد ملحم، علم النفس النمو، دار الفكر، ط2، ص 341.
35. سعد جلال، محمد علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، ط4، دار المعرفة، مصر، سنة 1975، ص 29.
36. سعدية علي بهادر، البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجهة لأطفال الرياض بين النظرية و التطبيق ، الكويت، دار البحوث العلمية، سنة 1983،
37. سعدية علي بهار، سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، ط1، سنة 1980، ص 32.
38. صالح عبد العزيز، التربية و طرق التدريس، ط2، دار المعارف، مصر، سنة 1962، ص 64.
39. صالح محمد علي أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، ط2، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، سنة 2000، ص 16.
40. عباس أحمد صالح السمراني و آخرون، طرق التدريس في التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1998،
41. عدنان درويش و آخرون، التربية الرياضية المدرسية، ط3، دار الفكر العربي، سنة 1994، ص 21-22-23.
42. عصام بدوي، موسوعة تنظيم الإدارة، القاهرة، ط1، سنة 2001، ص 113.
43. عكوف محمود ياسين، مدخل في علم النفس الإجتماعي، ط1، دار النهار، بيروت، سنة 1987،

44. مالك بن نبي، ميلاد مجتمع شبكة العلاقات الإجتماعية، دار الفكر، دمشق سنة 1974،
ض 63-64.
45. مجدي محمد الدسوقي، بسلوكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، ص 22.
46. محمد الأفندي، علم النفس الرياضي و الأسس النفسية للتربية البدنية، عالم
الكتب، 1965، القاهرة، ص 444.
47. محمد رفعت، المراهقة و سن البلوغ، دار المعارف للطباعة و النشر، 1974، بيروت،
ص 220.
48. محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية، مطبعة
الإنتصار، الإسكندرية 1996، ص 17.
49. محمد صبحي حسنين، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية، ط03، دار الفكر
العربي، 1995، ص 107.
50. محمد عادل الخطاب، كمال الدين زكي، التربية الرياضية للخدمة الإجتماعية، دار
النهضة العربية، القاهرة سنة 1965، ص 23-24.
51. محمد عبد الرحمان عبس، تربية المراهقين، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، سنة
2000، الأردن، ص 58.
52. محمد علاوي سعد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، مصر، سنة
1982، ص 42.
53. محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل و المراهق، ط 3، سنة 1990، جدة، ص
161.
54. محمد مصطفى زيدان، سيكولوجية النمو و الدافعية، دم، دار الكتب الجامعية، 1996،
ص 151.
55. محمد مصطفى زيدات، علم النفس الإجتماعي (د.م.ج)، الجزائر، سنة 1986، ص 34.
56. محمد نعيمة، التنشئة الإجتماعية و سمات الشخصية، ط 1، دار الثقافة العلمية، مصر، سنة
2002، ص 20.
57. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات و طرق التربية البدنية، ط 2،
ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1992، ص 147.

58. محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 160.
59. مصطفى غالب، في سبيل موسوعة نفسية (سيكولوجية الطفولة و المراهقة)، دار و مكتبة الهلال، سنة 1983، بيروت، ص 151.
60. مصطفى معروف رزيق، خفايا المراهقة، دار النهضة، دت، دمشق، ص 10.
61. معن خليل العمر ، التنشئة الإجتماعية، دار الشروق و التوزيع، ط1، الأردن، ص 61.
62. مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1996، ص19.
63. ميخائيل إبراهيم سعد، مشكلة الطفولة و المراهقة، ط 2، الآفاق الجديدة، بيروت، 1991، ص 392.
64. ميخائيل خليل عوض، مشكلات المراهقين في المدن و الريف، ط 1، سنة 1971، القاهرة، ص 73.
65. نوال إبراهيم شلتوت، د. مراد محمد نجلة، تاريخ التربية البدنية و الرياضية، ط 1، 2007م، دار الوفاء دنيا، ص 70-81، القاهرة.
66. نوري الحافظ، المراهقة، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، ص 22.
67. يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، دار المعارف، مصر 1969، ص 215.

مذكرات

1. واضح محمد أمين، دور التربية البدنية و الرياضية في خفض السلوك العدواني لتلاميذ المراهقين، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية و الرياضية، 2004-2005، الجزائر، ص 69.
2. محمد خلفوني، مذكرة تخرج ليسانس، المجتمع الجزائري و ممارسة المرأة للرياضة البدنية، دفعة 2000/1999، جامعة الجزائر، ص 124-125-128.
3. شريف رفيق، مذكرة تخرج دور حصة التربية الرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، جامعة وهران، 2009، ص 202.

4. دخان محمد، بوخرص رمضان، مذكرة أهمية التربية الرياضية في المنظومة التربوية و دوافعها بثانويات الشرق الجزائري، معهد التربية البدنية و الرياضية، الجزائر، 1994، ص 19-20.
5. أونيسي رشيد، سواط بوجمعة، بن أمزال بلال، التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالتعددية الثقافية في الجزائر، مذكرة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله الجزائر العاصمة، السنة الجامعية 2004/2005، ص 18.
6. جوادي خالد، مذكرة الماجستير، العلاقات الإجتماعية داخل حصة ت.ب.ر للمرحلة ما بين 17-20 سنة، تحت إشراف: لزعر سامية، 2000-2001، ص 42-43.

منشورات وزارية:

1. وزارة التربية الوطنية، الكتاب السنوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، سنة 1998.
2. وزارة الشباب و الرياضة، قانون التربية البدنية، مطبعة الشعب، الجزائر، 1972.

المراجع باللغة الفرنسية

1. B REYMOND RINIER, LE DEVELOPPEMENT SOCIAL DE L'ENFANT EL L'ADOLESCENT, MARDAGA, 1980
2. Green, Anold Sociologie, Analysis of life in modern Network 1986
3. Patrich seners, L'EPS Son Histoire-Sa genèse j'usque aux textes de 2004- 4 eme édition.
4. VAN SCHGEN, ROLE DE LEDUCATION PHYSIQUE DANS LE DEVLOPPEMENT DE LA PERSONNALITE, P U F, PARIS,1993.

الملاحق

جامعة عبد الحميد ابن باديس

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

في إطار انجاز مذكرة تخرج في شهادة الليسانس, يشرفني أن أضع بين أيديكم هاته الاستمارة و التي

تندرج في إطار بحثنا المتمثل في " دور حصة التربية البدنية في تكوين الرابط الاجتماعي لفئة المراهقين "

لذا نرجو من أعزائنا التلاميذ مساعدتنا و هذا بالإجابة بكل صدق و وضوح على هاته الأسئلة و انتم

مشكورون على المساعدة.

ملاحظة: الإجابة بوضع علامة () على الإجابة المختارة.

استبيان موجه للتلاميذ

1/ هل كنت تمارس التربية البدنية و الرياضية قبل دخولك المتوسط ؟

نعم لا

2/ هل زاد ميولك و اتجاهك نحو ممارسة النشاط البدني في المتوسط ؟

نعم لا

3/ كيف ترى حصة التربية البدنية ؟

كباقي الحصص حصة منفصلة

يف ترى الانشطة البدنية؟

ترفيهية لكسب اللياقة

5/ ما العلاقة التي تربطك بالاستاذ؟

سيئة حسنة

6/ حل يحاول استاذ التربية البدنية التقرب منك لمعرفة مشاكلك ؟

نعم لا

7/ ما هي افضل ميزة تفضلها في استاذ التربية؟

الاخلاق ممارسة الرياضة الدور الاجتماعي

8/ ماهي طبيعة معاملة الاستاذ للتلاميذ؟

سيئة حسنة

9/ هل يسمح لك الاستاذ ان تبدي مدخلات في الحصة ؟

نعم لا

10/ ماهو النشاط الذي تفضله؟

فردي جماعي

11/ هل للمنافسة دور لربط بين التلاميذ ؟

نعم لا

12/ ماهي الرياضة التي تحفز التلاميذ؟

فردي الجماعي

13/ اثناء اللعب الجماعي هل يزيد ميولك لي الزملاء ؟

نعم لا

14/ هل تساعدك التربية البدنية في الاندماج في المجتمع ؟

نعم لا

15/ هل تظن بان التربية البدنية تخلق صداقة مع الاخرين ؟

نعم لا

16/ هل تريد ان تكون حصّة التربية البدنية مختلطة؟

نعم لا

17/ كيف الحصّة مع الجنس الاخر؟

حيوية مملة

18/ اثناء اللعب مع الجنس الاخر هل تكون عندك عقدة نفسية؟

نعم لا

19/ متى يكون التفاعل مع الجنس الاخر؟

حصّة التربية البدنية حصّة اخرى

20/ كيف تجد نفسك مع الجنس الاخر؟

راضي غير راضي

21/ عند لعبك مع الجنس الاخر هل تكون اجتماعي مع الاخرين؟

نعم لا

ملخص البحث:

جاءت هذه الدراسة العلمية بهدف الكشف عن حقيقة دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تكوين العلاقات الاجتماعية لفئة المراهقين ولهذا الغرض قسمنا هذا البحث إلى باين, حيث خصصنا الباب الأول للجانب النظري بينما شمل الباب الثاني الجانب التطبيقي.

كما قسمنا الباب الأول إلى ثلاثة فصول , حيث تطرقنا في الفصل الأول التربية البدنية والرياضية وتعريفها, أهدافها , ومجالاتها.

أما الفصل الثاني فتطرقنا إلى العلاقات الاجتماعية , في حين اشتمل الفصل الثالث على المراهقة .

أما الباب الثاني فقسمناه إلى فصلين , حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى منهج البحث و الإجراءات الميدانية تناولنا فيه عينة البحث وعددها 120 تلميذ والمنهج المتبع المتمثل في المنهج الوصفي بطريقة المسحية وكذا أدوات القياس المستعملة , كما قمنا في هذا الفصل الأول بعرض الدراسة الاستطلاعية التي مكنت الطلبة الباحثون من كشف الصعوبات وتفاديها و التأكد من الأسس العلمية لمقاييس البحث , في حين تضمننا الفصل الثاني عرض النتائج التي توصلنا إليها وتحليلها باستعمال الوسائل الإحصائية التي تناسب مع طبيعة الدراسة وفروضها , كما تناولنا مناقشة فرضيات البحث واستخلاص مجموعة من الاستنتاجات كما عرضنا في هذا الفصل مجموعة من التوصيات والاقتراحات أميلين أن تجد أذانا صاغية في المستقبل.

Résumé :

L'objectif scientifique de cette étude révèle la vérité sur la mesure de l'éducation physique Vaeilih et de sport parmi milieu de phase élèves A cet effet , nous avons divisé cette recherche à la porte , où nous avons consacré la première partie de l'aspect théorique de la porte , tandis que le second comprend le côté pratique .

Comme la première partie divisée en trois chapitres , où nous avons traité dans le premier chapitre de l'éducation physique et des sports et la définition , les objectifs , et ses champs .

Le deuxième chapitre Vttrguena aux relations sociales , tandis que la troisième comprenait un chapitre sur l'adolescence .

La deuxième section Vksmnah en deux chapitres , où nous avons traité dans le premier chapitre les procédures de méthodologie de la recherche et sur le terrain nous approchions de l'échantillon de recherche et le 120 - élève et l'approche représentée dans l'enquête de manière descriptive , ainsi que des instruments de mesure utilisés , comme nous l'avons dans ce premier chapitre a présenté l'enquête , qui a permis à des étudiants les chercheurs de révéler les difficultés et les éviter et assurez-vous que les bases scientifiques pour les mesures de la recherche , tandis que celle qui figure au deuxième trimestre montrent nos résultats et analysées à l'aide de méthodes statistiques qui sont en rapport avec la nature des fonctions d'étude et religieuses , que nous approchions de la discussion des hypothèses de recherche et de tirer une série de conclusions que proposé dans ce chapitre , un groupe de recommandations et suggestions , en espérant que la sourde oreille à l'avenir .